

مكتبة الملك فهد الوطنية بالرياض - المملكة العربية السعودية (١٩٩١م)

## **أسس البحث المباشر في قواعد المعلومات**

إعداد

الدكتور فهد مسفر فهد الدوسري  
قسم علوم المكتبات والمعلومات  
جامعة أم القرى

مكتبة الملك فهد الوطنية بالرياض

١٤١٢ هـ - ١٩٩١ م

اهداءات ١٩٩٤  
المملكة العربية  
السعودية

مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية — السلسلة الأولى (٧)

## **أسس البحث المباشر في قواعد المعلومات**

إعداد

الدكتور فهد مسفر فهد الدوسري  
قسم علوم المكتبات والمعلومات  
جامعة أم القرى

مكتبة الملك فهد الوطنية بالرياض  
١٤١٢هـ — ١٩٩١م

حقوق النشر محفوظة لمكتبة الملك فهد الوطنية  
١٤١٢هـ - ١٩٩١م  
ص.ب ٧٥٧٢ - الرياض ١١٤٧٢





## المحتويات

الفصل الأول : مقدمة وخلفية عامة	
مقدمة	١ / ١
البحث المباشر في قواعد المعلومات : تعريف	٢ / ١
لمحة تاريخية	٣ / ١
الملاحظ العامة للبحث في قواعد المعلومات	٤ / ١
هوامش	
الفصل الثاني : استراتيجية البحث في قواعد المعلومات	
تعريف	١ / ٢
أنواع استراتيجيات البحث	٢ / ٢
إعداد استراتيجيات البحث	٣ / ٢
تنفيذ استراتيجيات البحث : عملية البحث	٤ / ٢
هوامش	
الفصل الثالث : أوامر البحث : البحث البوليفاني	
مقدمة	١ / ٣
البحث البوليفاني	٢ / ٣
الروابط	٣ / ٣
بتر مفردات البحث	٤ / ٣
البحث في الحقل المهمل : أساليب البحث في قواعد المعلومات	٥ / ٣
أساليب البحث في قواعد المعلومات	١ / ٥ / ٣
أسلوب البحث المقيد	٢ / ٥ / ٣
أسلوب البحث الحر	٣ / ٥ / ٣
هوامش	

## الفصل الرابع : قواعد المعلومات

تعريف	١ / ٤
تطور ونمو قواعد المعلومات	٢ / ٤
أنواع قواعد المعلومات	٣ / ٤
قواعد المعلومات المرجعية	١ / ٣ / ٤
قواعد المعلومات المصدرية	٢ / ٣ / ٤
التغطية الوعائية	٤ / ٤
التغطية الموضوعية	٥ / ٤
قواعد المعلومات الببليوجرافية	١ / ٥ / ٤
قواعد المعلومات المصدرية	٢ / ٥ / ٤
قواعد المعلومات الوطنية السعودية	٣ / ٥ / ٤
إنشاء قاعدة المعلومات : المكونات والإجراءات	٦ / ٤
هوامش	

## الفصل الخامس : الموزعون لخدمات البحث في قواعد المعلومات

المقدمة	١ / ٥
موزعو خدمات البحث في قواعد المعلومات : ملامح عامة	٢ / ٥
موزعو خدمات البحث في قواعد المعلومات : الخدمات	٣ / ٥
أهم الموزعين لخدمات البحث في قواعد المعلومات	٤ / ٥
هوامش	

## الفصل السادس : نظم الاتصال بقواعد المعلومات

مقدمة	١ / ٦
شبكات الاتصالات التللكسية	٢ / ٦
برامج الاتصال التللكسي	٣ / ٦
هوامش	



الفصل	السابع: تكاليف البحث المباشر في قواعد المعلومات
١ / ٧	مقدمة
٢ / ٧	رسوم استخدام قواعد المعلومات
٣ / ٧	رسوم الموزعين لخدمات البحث في قواعد المعلومات
٤ / ٧	رسوم الاتصال
٥ / ٧	حول الإفادة من برامج البحث المحفظة
	هوامش

## الفصل الأول

### ١ - مقدمة وخلفية عامة

#### ١/١ مقدمة :

تبدي دول العالم اهتماماً متزايداً بالمعلومات بقدر ما تهتم بجمعها وتنظيمها وبثها والإفادة منها. وتعتبر العناية بالمعلومات والأنشطة المرتبطة بها من أهم المؤشرات التنموية في أي مجتمع. لقد استخدم الإنسان خلال تاريخه الطويل طرقاً ووسائل مختلفة في محاولاته الموجهة نحو ضبط المعلومات والإفادة منها. وما استخدام الحاسبات الآلية بإمكاناتها الهائلة في معالجة وتخزين واسترجاع المعلومات إلا إحدى هذه الوسائل وأحدثها.

ولعل من أهم أوجه الإفادة من المعلومات القدرة على الوصول إليها "Access to Information" في الوقت وبالقدر المناسبين، لاسيما بعد أن أصبح الوصول إلى المعلومات يمثل تحدياً للمجتمع البشري. ولكن عجلة التقدم الإنساني قلما تقف، إذ وُصِفَ عقد التسعينات الميلادي بأنه عصر «الوصول إلى المعلومات». ووصف أحد علماء نظم الاتصال بأن العالم يتحول تدريجياً إلى «قرية الكترونية كونية» Global Electronic Village<sup>(١)</sup>. ولعل لهذا الوصف ما يبرره، إذ بلغ عدد قواعد المعلومات Databases حتى يناير ١٩٩٠م (٤٤٦٥) قاعدة، يقوم بإنتاجها (١٩٥٠) مؤسسة، ويقوم بإتاحة البحث بها (٦٤٥) موزعاً. وهناك ربط شبكي Networking خاص باتصالات البيانات Data Communication يتمثل في (٨٨) شبكة وسيطة للاتصالات تغطي معظم أجزاء العالم<sup>(٢)</sup>. وتعمل هذه الشبكات على ربط المستخدمين النهائيين End Users كالباحثين أو المستخدمين الوسطاء Intermediary "Users" كالمكتبات ومراكز المعلومات بالموزعين لخدمات البحث في قواعد المعلومات Online Vendors .

وهذا يعني أن المكتبات ومراكز المعلومات لم تعد الجهات الميدانية الوحيدة التي تمد المجتمع بالمعلومات، حيث يشاركها في هذا الدور الموزعون لخدمات البحث في قواعد المعلومات مثل دايلوج Dialog في الولايات المتحدة الأمريكية أو إدارة المعلومات والخدمات الفنية بمدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية (KACST) التي تمثل النموذج العربي والسعودي بصفة أخص في فعاليات إنتاج قواعد معلومات وفي توزيع خدمات البحث بها. أي أن دور المكتبة أو مركز المعلومات بات دوراً وسيطياً بين فعاليات توزيع خدمات البحث في قواعد المعلومات وبين المستفيدين النهائيين كالباحثين وصنّاع القرارات.

وعلى العموم وضع هذا التطور أعباءً جديدة على مهنية المكتبات والمعلومات حول كيف يمكن التعامل مع أنشطة استرجاع المعلومات بالحاسبات الآلية؟ وكيف يمكن الاستفادة من هذه الفعاليات في أطر اقتصادية معقولة؟

ومن الملاحظ أيضاً أن حركة البحث المباشر في قواعد المعلومات Online Searching والأنشطة المرتبطة بها من إنتاج لقواعد المعلومات وتوزيع خدمات البحث بها إلى نظم اتصالات للربط الشبكي لم تعد حكراً على الدول المتقدمة، بل بدأت تمتد هذه الحركة إلى الدول النامية لاسيما الدول العربية التي في مقدمتها المملكة العربية السعودية. بحيث باتت أنشطة البحث المباشر في قواعد المعلومات من الممارسات اليومية بالمكتبات ومراكز المعلومات السعودية. بل أصبحت تتمحور حولها خدمات المعلومات في أعداد متزايدة من هذه المؤسسات. ولعل التذكير ببعض مظاهر هذه الحركة بالمملكة العربية السعودية يعطي صورة أوضح لمجمل التطورات في هذا الميدان.

\* ربط أكثر من ثمان مكتبات ومراكز معلومات بنظم البحث المباشر في قواعد المعلومات. وملحق رقم (١) يعطي أسماء هذه الجهات.

\* تأسيس الشبكة الوطنية للمعلومات والتي تشمل على نظامين للربط الشبكي

هما:

— شبكة الخليج للاتصالات GULFNET

— شبكة الاتصالات الوطنية KACSTNET

أما شبكة الخليج للاتصالات التي تم تشغيلها في عام ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م فهي شبكة تخزين وإرسال تربط بين نظم الحاسبات الآلية في إحدى عشرة جامعة ومراكز أبحاث بالمملكة والكويت. ومقرها مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية. وبإمكان أعضاء الشبكة الدخول إلى قواعد المعلومات الوطنية بالمدينة وتبادل الملفات والبرامج والمعلومات مع أعضاء الشبكة الآخرين<sup>(٣)</sup> وقد تم ربطهما بالشبكات المماثلة لها في العالم كشبكة بنتت BITNET في الولايات المتحدة الأمريكية وشبكة EARN في أوروبا الغربية.

أما شبكة الاتصالات الوطنية KACSTNET فقط طُورت من قبل مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية لخدمة المكتبات ومراكز المعلومات السعودية وربطت بخدمات البحث في قواعد المعلومات الوطنية التي تنتجها وتديرها المدينة. وقد بلغ عدد أعضائها ما يربو على خمسين عضواً. ملحق رقم (١)، (٢) يعطي قائمة بأسماء الجهات المستفيدة من هاتين الشبكتين.

ومن التطورات الأخرى لنظم الاتصالات بقواعد المعلومات تأسيس الشبكة العامة لتراسل المعطيات والتقسيم بالرمز Packet Switching System من قبل وزارة البرق والبريد والهاتف السعودية. وتعمل هذه الشبكة كوسيط في ميدان الربط الشبكي بين نظم قواعد المعلومات الدولية وبين المؤسسات المحلية الراغبة في الاتصال بها. ولذلك سميت هذه الشبكة باسم «خدمات الوسيط». Gateway Services<sup>(٤)</sup>.

وبهذه الإزهاصات بدأت تتبلور في أذهان أمناء المكتبات وأخصائي المعلومات أهمية الإفادة من قواعد المعلومات على المستويين التطبيقي والأكاديمي. ومن هنا جاءت فكرة هذا العمل الذي يتناول أسس البحث في قواعد المعلومات والذي تكاد نندر معالجته كوحدة متكاملة في الكتابات العربية. وبالرغم من كونه مدخلاً لهذا الموضوع المشعب والمعقد في آن واحد إلا أن المهارات البحثية الأساسية التي يجب أن يتحلى بها الباحث Searcher ستعطي الأولوية بالنقاش. إذ أن مهارة الباحث تلعب الدور الأساسي في نجاح عملية البحث وبالتالي الإفادة منها. ولذلك ستمحور فصول الكتاب حول القضايا التالية :

\* استراتيجية البحث بين الإعداد والتنفيذ مع مناقشة الوسائل التي تقود إلى إعداد استراتيجية بحث ملائمة.

\* استعراض أوامر وقواعد البحث Search Commands مع التركيز على عمليات البحث البولياني Boolean Search ، وكذلك أساليب البحث المباشر في قواعد المعلومات بصورة أعم.

\* قواعد المعلومات وأساسيات البحث بها وتمحور النقاش بصفة أساسية على قواعد المعلومات البليوجرافية.

\* الموزعون لخدمات البحث في قواعد المعلومات Online Vendors من حيث الملامح والسمات والخدمات التي يوفرونها في مجال البحث.

\* نظم الاتصال بقواعد المعلومات والخيارات المتاحة في ميادين الاتصال والبحث.

\* تكاليف استخدام قواعد المعلومات وكيف يمكن التعامل معها ؟

وتجدر الإشارة إلى أن التطبيقات المحلية في هذا الميدان قد حظيت بالاهتمام في سياق معالجات هذا الكتاب. واستمدت المعلومات والبيانات الواردة من التقارير المنشورة وغير المنشورة، وكذلك من خلال الزيارات الميدانية والاتصالات الشخصية مع المسؤولين.

## ٢/١ البحث المباشر في قواعد المعلومات : تعريف

يعالج هذا الموضوع تحت مصطلحات مختلفة في اللغتين العربية والانجليزية. ففي الكتابات باللغة الانجليزية يرد (البحث المباشر) تحت إحدى المسميات التالية :  
المسميات التالية :

- \* Online Search or Searching
- \* Online Information Retrieval
- \* Online Database Searching

بينما لا يختلف الأمر كثيراً بالنسبة لأدب البحث العربي حيث يرد تحت المسميات الآتية :

- \* البحث المباشر
- \* البث المباشر
- \* البحث الفوري
- \* خدمات الاتصال المباشر بقواعد المعلومات
- \* الاسترجاع الهاتفي

وقد سمي في هذا العمل «بالبحث المباشر في قواعد المعلومات» أي استرجاع المعلومات من خلال استعمال الحاسبات الآلية. وهذا يعني على الأقل من الناحية الوصفية «استخدام الحاسب الآلي كأداة لاسترجاع المعلومات من قواعد البيانات المخزنة في الحاسبات الآلية والتي قد تحتوي على المعلومات المطلوبة بصورة كلية أو جزئية»<sup>(٥)</sup>. وهذا التعريف ليس تعريفاً قياسياً ولكن إعطاء فكرة عن المكونات التقنية والأنشطة المرتبطة بالبحث المباشر في قواعد المعلومات قد يساهم إلى حد معين في فهم أكثر دقة لهذه الفعالية التي تتطور وتنتشر بسرعة. وفي هذا أشار متشل ماكوز Michel Maques في خطابه أمام مؤتمر اتحاد المكتبات والمؤسسات المنعقد في باريس في عام ١٩٨٩م أن البحث في قواعد المعلومات والأنشطة المرتبطة به ينمو بمعدل سنوي يبلغ ٢٥٪<sup>(٦)</sup>.

## ١ / ٣ ملحة تاريخية :

بدأت التجارب الأولية لاستعمال الحاسبات الآلية لاسترجاع المعلومات في عام ١٩٦٠م، حيث عرضت مؤسسة تطور الأنظمة System Development Corporation والمعروفة اختصاراً باسم (SDC) أول نظام لاسترجاع المعلومات على الجمهور. وقد عرف هذا النظام بعد تطويره باسم "ORBIT". ولفت هذا النظام أنظار المهتمين إلى إمكانيات الحاسبات الآلية في هذا الميدان آنذاك. وقد افتقر نظام هذه المؤسسة في بداياته إلى التعامل مع عمليات البحث البوليني Boolean Operators التي تمثل لغة البحث في معظم عمليات استرجاع المعلومات الحالية. ولكن تم التغلب على هذه العقبة مع منتصف الستينات الميلادية عند تطويره واستعماله من قبل المكتبة الطبية الأمريكية (NLM) ليعرف فيما بعد باسم "MEDLINE" (٧).

وكان منتصف الستينات المنطلق الأهم لتطور نظم الاسترجاع الحالية (٨). ففي عام ١٩٦٥م تم البدء في تطوير أشهر نظم استرجاع المعلومات في العالم دايلوج "DIALOOG" من قبل شركة لوكهيد LOCKHEED في الولايات المتحدة الأمريكية. ومولت وكالة الفضاء والطيران الأمريكية "NASA" هذا المشروع لإمدادها بالمعلومات العلمية والتقنية اللازمة لبرامج الشركة. وقد تم تشغيل نظام دايلوج بصفة اعتيادية بحلول عام ١٩٦٧م (٩). وتستخدم مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية نظام دايلوج بعد تعديله وتعريبه منذ مطلع الثمانينات الميلادية لبرنامجها الوطني لاسترجاع المعلومات. وتمكنت المدينة منذ منتصف الثمانينات من إنتاج قواعد معلومات وطنية باللغة العربية إضافة إلى توزيع خدمات البحث بها.

وفي عودة ثانية إلى الوراء نلاحظ أن عقد الستينات الميلادية قد شهد ظهور عدد كبير من نظم الاسترجاع ولعل من أشهرها نظام "STAIRS" الذي طورته شركة "IBM" ويستعمل حالياً في عدد من أشهر نظم الاسترجاع في العالم كشركة خدمات البحث البليوجرافي "BRS" في الولايات المتحدة الأمريكية، كما بنى هذا النظام معهد الكويت للأبحاث العلمية بمنطقة الخليج العربي.

وقد انعكس تطور نظم استرجاع المعلومات على خدمات البحث في قواعد المعلومات حيث ازداد عدد الأبحاث التي يتم إجراؤها باضطراد وفي هذا أشار كيرل فنتشل وتوماس هوجن بأن عدد الأبحاث التي أجريت في عام ١٩٧٤م قد بلغ ٧٠٠.٠٠٠ بحث ارتفع هذا العدد إلى حوالي ٨.٠٠٠.٠٠٠ بحث بحلول عام ١٩٨٢م<sup>(١٠)</sup>.

وعلى المستوى الوطني بالمملكة العربية السعودية أشارت إحصائيات مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية بأن عدد الأبحاث التي أجريت لصالح العلماء والباحثين السعوديين قد بلغ ٣١.٠٠٠ منذ تأسيس الخدمة في عام ١٣٩٨هـ إلى ١٤٠٩هـ، ولانزال حركة البحث في قواعد المعلومات تحظى باهتمام متزايد لاسيما على صعيد إنتاج قواعد معلومات وطنية بالمملكة. فبالإضافة إلى قواعد المعلومات التي تنتجها مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية هناك عدد من المكتبات ومراكز المعلومات بدأت هي الأخرى في إنشاء قواعد معلومات على المستوى الوطني كمكتبة الملك فهد الوطنية ومركز الأبحاث والدراسات الإسلامية بمؤسسة الملك فيصل الخيرية.

## ١/٤ الملاح العامة للبحث في قواعد المعلومات :

### ١ - التقنيات

يقوم البحث المباشر في قواعد المعلومات على مجموعة مترابطة من التقنيات والأنشطة والفعاليات المتصلة بها. وتشتمل هذه التقنيات الآتي :

- \* تقنيات الحاسبات الآلية بإمكاناتها الهائلة في تخزين واسترجاع المعلومات.
- \* تقنيات نظم البرامج التي أدت إلى المساهمة في نمو قواعد المعلومات وفي تيسير استخدامها.
- \* تقنيات نظم الاتصال التي أدت إلى التوسع في استخدام قواعد المعلومات من قبل أعداد كبيرة من المستفيدين النهائيين في مناطق جغرافية متباعدة.



وعلى العموم تمحور تطور البحث في قواعد المعلومات حول تطور هذه التقنيات المتمثلة بصورة أعم في تقنية المعلومات Information Technology ، بل يعتبر في نفس الوقت نتاجاً لهما.

## ٢ - الفعاليات

إن البحث في قواعد المعلومات يمكن النظر إليه كمنشآت أو فعالية أيضاً. فهو يتكون والحالة هذه من عدد من الفعاليات، أهمها الآتي :

- \* المنتجون لقواعد المعلومات Database Producers الذين يعدون البيانات وينشرونها على وسائط يمكن قراءتها آلياً Machine Readable Record .
- \* الموزعون لخدمات البحث في قواعد المعلومات Online Vendors الذين يعملون على إتاحة فرص البحث في قواعد المعلومات.
- \* المستخدمون الوسيطاء كالمكتبات ومراكز المعلومات التي توفر هذه الخدمة لروادها من الباحثين.
- \* المستفيدون النهائيون End Users كالباحثين والمدراء ورجال الأعمال.

## ٣ - المميزات

يتميز البحث المباشر في قواعد المعلومات عن البحث اليدوي في وجوه كثيرة من أهمها الآتي (١٢) :

- \* الراحة وتوفير الوقت. فعملية البحث المباشر ابتداءً من إعداد البحث ووضع استراتيجية له إلى تنفيذه والحصول على النتيجة تستغرق في المتوسط ما بين ٣٠-٤٠ دقيقة.
- \* تعدد نقاط المداخل حيث في الإمكان البحث في أي حقل من حقول السجلات وهذا ما لا يمكن تحقيقه عند البحث بالكشافات المطبوعة.

\* يمكن التنسيق والمضاهاة بين مصطلحات البحث Search Terms بواسطة المنطق البولياني Boolean Search مثل («و» ، «أو» ، «لا»). فتوظيفها في البحث يؤدي ليس فقط إلى بحث أكثر من مصطلح واحد في آن واحد وإنما تركيز البحث أو توسيعه حسب الحاجة من المعلومات.

\* في الإمكان بتر مفردات البحث القابلة لذلك لاسترجاع جميع أشكال المفردة الواحدة التي تشترك معها في الجذر. وهذا ما يعرف اصطلاحاً بـ "Truncation".

\* كما أن مفردات البحث يمكن ربطها ببعض كالتي تأتي متجاورة كمصطلح مركب أو تفصل بينها كلمة أو أكثر من كلمة مما يؤدي في نهاية المطاف إلى تحديد أكثر للمعلومات المطلوبة. وتستعمل حروف معينة في عمليات الربط هذه. فدايلوج يستخدم حرف "w" اختصاراً لكلمة "with" عند استرجاع مصطلح مركب أو نص تكون هاتان الكلمتان متجاورتين. بينما يستخدم نظام الاسترجاع الوطني بمدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية حرف "s" لنفس الغرض وهكذا.

\* يمكن تركيز البحث بطرق متعددة منها اللغة وسنة النشر والمنطقة الجغرافية ونوع الوعاء كالكتب أو المقالات أو الرسائل الجامعية.

\* في الإمكان البحث في أكثر من قاعدة في آن واحد أو الانتقال من قاعدة إلى أخرى عند عملية البحث. مما يؤدي إلى استرجاع المعلومات المطلوبة من أكثر من قاعدة. وطورت نظم استرجاع المعلومات هذه المقدرة الاسترجاعية مؤخراً، فدايلوج عن طريق برنامجه "Onesearch" يتيح للباحث الوصول إلى المعلومات في جميع قواعد المعلومات التي يوزعها في عملية بحث واحدة<sup>(١٣)</sup>.

#### ٤ - المحدوديات :

\* التكاليف العالية، فالرسوم التي تتقاضاها شركات أو مؤسسات إتاحة البحث

لاتزال عالية لاسيما في المنطقة العربية أو أي منطقة جغرافية أخرى خارج أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية بسبب التكاليف الإضافية للاتصال الهاتفي أو التلكسي بهذه الجهات.

\* ليست كل المعلومات المسترجعة صالحة لموضوع البحث.

\* إن بعض قواعد المعلومات محدودة من حيث التغطية الزمنية فقد يكون من الضروري الرجوع إلى الكشافات أو الأدلة المطبوعة في نفس الوقت.

هذه المثالب على الرغم من أهميتها إلا أن مهارة الباحث The Searcher تلعب الدور الأكبر في التقليل من تأثيرها. وما هذا الكتاب إذاً إلا مدخلاً لاستعراض ومناقشة أسس البحث المباشر في قواعد المعلومات والمهارات التي يجب أن يلم بها الباحث لاسيما المبتدئين منهم كطلاب أقسام علوم المكتبات والمعلومات وأمناء المكتبات الذين في طريقهم إلى التعامل مع البحث المباشر في قواعد المعلومات والأنشطة المرتبطة به.

## هوامش

1. Dozacos, T.E. and Weinberg, B.H. "Natural Language Interfaces for Infromation Retrieval". In : James A. Berson and Bell Hass Ovienberg, ed., *Gateway Software and Natural language Interface : Options for Online Searching*. Ann Arbor, Michigan, Pierian Press, 1988. p. 123.
2. *Directory of Online Databaes*. Santa Monica, California, Guarda Associates, 1988, p. 1
- ٣ — الطاسان، محمد علي وقواعد وشبكات المعلومات بمدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية. ورقة بحث مقدمة لندوة استخدام الحاسب الآلي في المكتبات ومراكز المعلومات السعودية المنعقدة بمدينة الرياض خلال الفترة من ٦-٧ ربيع الآخر، ١٤٠٩هـ. ص ص ٦-٩
- ٤ — وزارة البرق والبريد والهاتف : الاتصالات السعودية. شبكة تراسل المعطيات والتقسيم بالرمز. الرياض، وزارة البرق والبريد والهاتف. (د.ت)، ص ص ١-٢.
5. Knapp, Sara, "Online Searching : Past, Present, and Future". In : James J. Maloney, *Online Searching : Techniqe and Management*. Chicago, American Library Association, 1983. p. 3.
6. Bourne, charles p. "Online Systems : History, Technology, and Economics", *Journal of the American Society for Information Science*. vol. 31, (May, 1980) p. 155.
7. Ibid. p. 155.
8. Ibid. p. 155.
9. Fenichel, Caral H. and Hogan Thomas H. "Online Searching : A Primer. Second Edition, Medford, New Jersey, Learned Information, 1984. p. 3.
- ١٠ — مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية ، إدارة المعلومات والخدمات الفنية، التقرير السنوي. (تقرير غير منشور)، الرياض، ١٤١٠هـ.
11. Prichard, E. and Scott, P. *Literature Searching In Science, Technology, and Agriculture*. Westport, Connecticut, Greenwood Press, 1984, p. 98-100.
12. Pagell, Ruth. "One Search : How and when to Use it" *Database*. (April, 1988) pp. 39-46.

## الفصل الثاني

### استراتيجية البحث في قواعد المعلومات

#### ١/ ٢ تعريف :

يتم استرجاع المعلومات من قواعد البيانات وفقاً لاستراتيجية بحث معينة Search Strategy . وهذه الاستراتيجية يتم رسمها وتنفيذها وتعديلها أو استبدالها في أثناء إجراء البحث. وتعتبر استراتيجية البحث من أهم بل وأصعب الاعتبارات عند استرجاع المعلومات. وتشتمل على «اختيار مفردات البحث الدالة ومترادفاتها التي تمثل موضوع البحث. وتحديد العلاقات المنطقية بين تلك المفردات طبقاً لاستفسارات البحث<sup>(١)</sup>».

والبحث في قواعد المعلومات يتميز بالسهولة والتعقيد في آن واحد. فمن حيث السهولة، فإن الباحث مهما كانت خلفيته ومهاراته يستطيع إجراء البحث في أي نظام استرجاع بشرط أن يكون ملماً بأوامر أو تعليمات البحث الخاصة به. أو ما يعرف بـ Command Language . ولكن ذلك لا يكفي من زاويتين :

١ — مدى ملائمة المعلومات المسترجعة للحاجة الفعلية من المعلومات.

٢ — التكاليف المادية المرتبطة باستخدام نظم استرجاع المعلومات.

وفي هذا أشارت فينشل وهيجن Fenichel & Hagon (1981) إلى أن «المشاكل الرئيسية لا تكمن في ميكانية البحث وإنما في استراتيجيته»<sup>(٢)</sup>.

#### ٢/ ٢ أنواع استراتيجيات البحث :

تتوقف استراتيجية البحث على طبيعة تساؤلات البحث وموضوعه. وليس هناك نموذج أو إطار واحداً يمكن الاعتماد عليه في كل الأحوال والظروف. ولكن مع ذلك

توجد عدة نماذج لاستراتيجيات البحث يمكن للباحث المفاضلة فيما بينها وفقاً لاستفسارات البحث. ومن أهم هذه النماذج ما يلي (٣) :

- ١ — استراتيجية البناء البلكي Building Blocks Method .
- ٢ — استراتيجية الأجزاء المتتابعة Successive Fractions Method .
- ٣ — استراتيجية الاستشهاد اللؤلؤي Citation Pearl Growing Method .

فاستراتيجية البناء البلكي تعتبر النموذج الشائع الاستعمال من قبل الباحثين. ومن خلال هذا النموذج تتم معرفة سجلات الوثائق المرتبطة بكل مفردة بحثية على حدة. وذلك تمهيداً للمضاهاة والدمج بين هذه المفردات للحصول على النتيجة المطلوبة.

أما إذا كان البحث واسعاً أو كانت تساؤلاته غير محددة فيفضل عندها استعمال استراتيجية الأجزاء المتتابعة Successive Fractions التي تعمل على تحديد البحث بطرق متعددة حتى يمكن الحصول على الرقم الملائم من السجلات المسترجعة. ومن أهم طرق تحديد البحث الآتي :

- ١ — نوعية الوعاء : كأن تستدعي مقالات الدوريات أو الرسائل الجامعية دون الكتب أو العكس.
- ٢ — سنة النشر : كاستدعاء السجلات المنشورة خلال سنة معينة أو عدد من السنوات.
- ٣ — لغة الوثيقة : كالاقتصار على لغة معينة.
- ٤ — تعيين الحقل المهمل : أي الحقل الذي تريد البحث به دون غيره من الحقول. كالبحث في حقل الواصفات أو البحث في حقل العنوان أو المستخلص أو نص الوثيقة دون حقل الواصفات أو العكس.

أما الاستراتيجية الثالثة والمعروفة بـ الاستشهاد اللؤلؤي Citation Pearl Growing Method فتشتمل على استرجاع سجل وثيقة واحدة معروفة صلاحيتها للموضوع، ومن ثم استعمال الواصفات Discriptors التي تشتملها هذه الوثيقة في استرجاع وثائق أخرى ذات صلة بالموضوع.

هذه الطريقة تأخذ وقتاً أكبر من الطرق الأخرى، ولكنها مع ذلك قد تكون الاستراتيجية العملية في بعض المواقف.

## ٢ / ٣ إعداد استراتيجية البحث :

إن اتباع استراتيجية ملائمة للبحث من أهم أساسيات الاسترجاع من قواعد المعلومات. لأن ذلك يرتبط ويساهم إلى حد بعيد في فعالية إجراء الأبحاث، والسؤال الذي يجب طرحه هو ما الاعتبارات أو العوامل التي تساعد الباحث على التخطيط والتنفيذ لاستراتيجية بحث فعالة؟.

لقد ناقش عدد كبير من الكتاب هذه الاعتبارات أو العوامل<sup>(٤)</sup> ولعله يمكن إجمالها على النحو التالي :

- ١ — الإحاطة بتساؤلات البحث.
- ٢ — الإحاطة بموضوع البحث.
- ٣ — اختيار قاعدة المعلومات الملائمة لتساؤلات البحث.

هذه هي الاعتبارات الأولية للبدء في رسم الاستراتيجية الملائمة للبحث وسوف نستعرض الوسائل والطرق التي يمكن اتباعها، مع محاولة إبراز أهميتها.

### ١ — الإحاطة بتساؤلات البحث :

إن فعالية البحث ترتبط بمدى كفاءة الباحث المهنية والذاتية، ولعل من أهمها بل وأكثرها خطورة هو القدرة على الفهم الكامل لتساؤلات البحث. ويقول راندولف هوك Randolphe Hock (١٩٨٣) بعد أن أشرف على تدريب ٢٠٠٠ باحث «إن الخلفية والمؤهلات الشخصية من أهم الملامح المسؤولة عن بروز الباحث الجيد»<sup>(٥)</sup>.

فالمهارات البحثية تبدأ إذاً من قدرات الباحث التحليلية في فهم الحاجة الفعلية للمستخدم النهائي End User من المعلومات، مع القدرة على ترجمة هذه الحاجة إلى لغة نظام استرجاع المعلومات من خلال استراتيجية بحث محكمة<sup>(٦)</sup>. فغالباً يأتي المستخدم

النهائي إلى المكتبة أو مركز المعلومات مستفسراً عن معلومات يحتاجها ويرغب في الحصول عليها. قد يكون أو لا يكون من السهل التعبير عنها. وهنا يأتي الدور الوسيط Intermediary لأمين المكتبة وأخصائي المعلومات لبلورة تساؤلات البحث وتحديدتها. ومن أهم الوسائل المساعدة في تحقيق ذلك ما يلي :

— تعبئة نموذج طلب المعلومات Search Requist Form من قبل المستفيدين النهائيين عند الرغبة في استخدام النظام.

— إجراء مقابلة مرجعية Reference Interview مع المستفيد النهائي.

أما نماذج طلب المعلومات من الوسائل الشائعة الاستعمال وتشتمل على حقول معينة يطلب من المستفيد النهائي تعبئتها، كموضوع البحث وتساؤلاته ومفرداته. وتفيد في تحديد تساؤلات البحث. وهي تعين أخصائي المعلومات في تلمس الحاجة الفعلية من المعلومات. انظر نموذج طلب معلومات بمدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية وبالمعهد العربي للدراسات الأمنية والتدريب. ولكن الاعتماد على هذه الوسيلة قد لا يكون مفيداً في كثير من الأحوال، ما لم يصاحب ذلك مقابلة الباحث نفسه. وقد ناقش عدد من الباحثين دور المقابلة المرجعية وأهمية إجرائها وبصفة خاصة تلك المرتبطة بالبحث في قواعد المعلومات. فقد حدد لورانس ماكستد Lawrence Maxted (1983) إجراءاتها في أربع مراحل متميزة وهي كالتالي<sup>(٧)</sup> :

١ — المقابلة المرجعية الأولية : وفي أثنائها تتحدد قابلية الاستفسار عن المعلومات للبحث في قواعد المعلومات، ومقارنته بطرق جمع المعلومات الأخرى.

٢ — المقابلة المرجعية قبل البحث : ويميز هذه المرحلة التفاعل فيما بين الباحث وأخصائي المعلومات حول تحديد المعلومات المطلوبة والمفاهيم والمصطلحات ذات العلاقة والتنسيق فيما بينها تمهيداً لإعداد استراتيجية البحث.

٣ للمقابلة المرجعية في أثناء البحث : من المفضل إجراء البحث بحضور المستفيد. ولكن قد لا يحدث هذا في بعض الأحوال. وإذا حدث يقوم الباحث بإفادة المستفيد عن مراحل البحث المختلفة. وعمّا إذا كانت استراتيجية البحث التي يجري تنفيذها تفي بغرض البحث أم لا ؟ أو يلزم تعديلها أو استبدالها





للاستعمال الرسمي فقط  
رقم البحث :  
تاريخ الاستلام :  
الموضوع :

### طلب استقصاء معلومات

الأسم : \_\_\_\_\_ الوظيفة / المهنة : \_\_\_\_\_

العنوان بالكامل : \_\_\_\_\_

تليفون : (عمل) : \_\_\_\_\_ : (منزل) : \_\_\_\_\_

تاريخ ارسال الطلب : / / ١٤٠٠

الغرض من طلب المعلومات : \_\_\_\_\_

اكتب باختصار الموضوع المراد بحث : \_\_\_\_\_

مكان العمل : جامعة / مؤسسة حكومية / وزارة / قطاع خاص

سأحضر لاستلامها

كيفية ارسال النتائج بالبريد

#### ملاحظات هامة

- (١) هذه الاستمارة خاصة بقواعد المعلومات الجغرافية العربية فقط ، وللحصول على معلومات من قواعد المعلومات الأجنبية يستخدم الجزء الثاني (الإنجليزي) من هذه الاستمارة .
- (٢) يرجى تعبئة الاستمارة بدقة ووضوح للأهمية .
- (٣) يجب ختم وتوقيع الاستمارة من قبل الجهة التي يعمل بها المستفيد قبل تقديمها بنا .
- (٤) نأمل بتزويدنا بنسخة من بحثكم حال الانتهاء من اعداده تكميلا للفائدة .

ترسل الطلبات الى : (وحدة خدمات المعلومات)

ص. ب. ٦٠٨٦ - الرياض ١١٤١٢ هاتف : ٤٧٨٨٠٠٠ فاكس : ٤٧٩٢٧٨٤  
تلكس : ٢٠١٥٩٠ كاكست اسرجي

باستراتيجية أخرى، أي أن دور الباحث في حالة حضور المستفيد النهائي قد يقتصر على توفير المساعدة الفنية، بينما يتولى المستفيد النهائي اتخاذ القرارات وفقاً لما يراه مناسباً من المعلومات.

٤ — المقابلة المرجعية بعد البحث : أي بعد الحصول على النتائج وغرضها تقييمي بالدرجة الأولى.

وعلى العموم هناك اعتبارات أولية تحكم المضي أو عدم المضي في البحث في قواعد المعلومات. وقد حددت كيرول توبن (1983) Carol Tobin هذه الاعتبارات أو العوامل بما يلي<sup>(٨)</sup> :

- ١ — موضوع البحث.
- ٢ — طبيعة تساؤلات البحث.
- ٣ — مستوى الحاجة للمعلومات.
- ٤ — مدى سرعة الحاجة إلى المعلومات.
- ٥ — رغبة المستفيد النهائي.
- ٦ — مدى توفر الباحث الماهر الذي يمكن أن يقوم بالبحث.
- ٧ — مدى توفر قاعدة المعلومات المناسبة لتساؤلات البحث.

## ٢ — الإحاطة بموضوع البحث وقضية التخصص :

الإحاطة بموضوع البحث من أهم أساسيات البحث في قواعد المعلومات ولاسيما في قواعد المعلومات العلمية المتخصصة : فالباحث الذي ليست لديه خلفية عن موضوع البحث من الصعب عليه التعامل مع تساؤلاته. وإذا كان الأمر كذلك، هناك خيارات يمكن المفاضلة فيما بينها. ومن هذه الخيارات الآتي :

- ١ — الاستعانة بمتخصص في الموضوع، وقد يكون المستفيد النهائي نفسه على قائمة الذين يمكن استشارتهم لبلورة تساؤلات البحث وتحديدتها.

٢ - الرجوع إلى مصادر متخصصة في الموضوع.

٣ - التخلي عن البحث لباحث آخر لديه خلفية عن الموضوع إذا كان ذلك ممكناً.

وفي العادة، هناك نوع من التخصص عند الباحثين في قواعد المعلومات. خاصة في مراكز المعلومات أو المكتبات الكبيرة. هذا التخصص قد يكون بالقاعدة أو بالموضوع أو بنظام استرجاع معين.

فالباحث قد تكون مهاراته البحثية مقتصرة على استعمال قاعدة معينة كقاعدة "ERIC" أو "NTIS" أو "NEXIS". أو قد تكون مهاراته مرتبطة بموضوع معين كالكيمياء أو الطب أو العلوم الهندسية. وفي حالات أخرى قد تبرز فعالية الباحث عند استخدامه لنظام استرجاع معين، مثل ممارسة الباحث لنظام دايلوج أو داتا ستار DATA STAR أو "SDC/ORBIT".

أما في المكتبات ومراكز المعلومات الصغيرة فمن الصعب وجود مثل هذا التخصص بين الباحثين. مما يتطلب التعامل مع موضوعات وقواعد ونظم استرجاع مختلفة. مما يضع مسؤولية أكبر على الباحثين.

وهناك وسائل يمكن أن تقود إلى فهم أكثر لموضوع البحث وتساؤلاته. ومن أهم هذه الوسائل ما يلي :

أ - وضع تساؤلات البحث أو محاولة تحديد الحاجة من المعلومات على شكل جملة. لأن هذه الوسيلة قد تقود الباحث إلى معرفة المفردات البحثية والتنسيق بينها بشكل ملائم.

فإذا كانت الحاجة تتمثل في الحصول على مراجع حول مناهج الرياضيات في التعليم المتوسط بالمملكة العربية السعودية، فإن الباحث يمكنه ببساطة وضع هذا التساؤل على شكل جملة كما يلي :

«أريد معلومات بيلوجرافية (مراجع) عن مناهج الرياضيات في التعليم المتوسط بالمملكة العربية السعودية». وهذا يتمكن الباحث من تحديد بعضاً من مفردات

البحث الدالة من سياق هذه الجملة كالتالي :

١ - مناهج.

٢ - رياضيات.

٣ - تعليم متوسط.

٤ - المملكة العربية السعودية.

ولكن ذلك لا يكفي ما لم يتم البحث عن مفردات دالة أخرى أو مترادفات لها. ففي المثال السابق، يمكن استكمال مفاهيم البحث ومفرداته بالمصطلحات التالية :

١ - طرق تدريس : مرادف لمصطلح «مناهج».

٢ - مدارس متوسطة : مرادف لمصطلح «التعليم المتوسط».

٣ - السعودية : مرادف لمصطلح «المملكة العربية السعودية».

وبهذه الطريقة يمكن استرجاع فئات سجلات الوثائق المكشوفة تحت كلا المفردتين كالمملكة العربية السعودية أو السعودية كمصطلح غير مركب وهكذا.

ب- البحث عن مفاهيم ومصطلحات دالة أخرى في مكتز أو كشاف خاص إذا كان للقاعدة نسخة مطبوعة. لأن ذلك يساهم في وضع استراتيجية بحث وفقاً للحاجة الفعلية من المعلومات<sup>(٩)</sup>.

ج- تحديد البحث بالإتعداد عن العموميات. ومن المتغيرات التي تحدد البحث الفترة الزمنية، المنطقة الجغرافية، نوع أوعية المعلومات التي يرغب الباحث الاطلاع عليها كالكتب أو التقارير الفنية أو الرسائل الجامعية أو مقالات الدوريات العلمية إلى آخره. وبهذه الطريقة يمكن تركيز البحث وعدم إطلاقه<sup>(١٠)</sup>.

### ٣ - اختيار قاعدة المعلومات :

يعتبر اختيار قاعدة المعلومات من أهم الاعتبارات الأولية المصاحبة لرسم

الاستراتيجية البحث بصورة عامة. وهي مسئولية الباحث بالدرجة الأولى. ولكن المستفيد النهائي قد يكون له دور معين في اختيار القاعدة الملائمة التي يرغب في استخدامها. وعملية الاختيار هذه تتم عادة كما أشارت جانت اجلانند و فورمان Janet Egelund and Ferman (١٩٨٢) في أثناء المقابلة البحثية "Search Interview" (١٠). التي تسبق إعداد استراتيجية البحث.

وقد يكون اختيار القاعدة سهلاً أو صعباً في آن واحد وفقاً لموضوع البحث وطبيعة تساؤلاته. فإذا كان موضوع البحث يتعلق بالكيمياء أو التربية مثلاً فإن اختيار القاعدة قد لا يسبب إشكالات واضحة. فهناك أنظمة قواعد معلومات متخصصة في هذا الموضوعات، يمكن استخدامها كقاعدة المستخلصات الكيميائية "Chemical Abstracts". وقاعدة مصادر المعلومات التربوية (ERIC)

أما إذا كان موضوع البحث وتساؤلاته تتعلق بموضوع ما له علاقات موضوعية مع حقول أخرى Interdisciplinary Field كميادين البيئة والتلوث والطاقة والأسرة فإن اختيار القاعدة قد يكون من الأهمية بمكان حيث أن الأمر يستلزم البحث في أكثر من قاعدة معلومات واحدة. وهنا تبرز مهارة الباحث وقدرته على استخدام الأدلة والنشرات والكشافات المطبوعة والآلية على حد سواء في تحديد القاعدة أو القواعد المناسبة لطبيعة البحث.

وبصفة عامة، يقوم المنتجون لقواعد المعلومات وكذلك بعض من الموزعين لقواعد المعلومات بإعداد أدلة وكشافات مطبوعة وآلية تساعد الباحث في اختيار القاعدة المناسبة.

ويلفت النظر في هذا الشأن الكشافات الآلية التي تنتجها شركات خدمات البحث الكبيرة كدايلوج وشركة خدمات الاسترجاع البيولوجرافي "BRS" ومؤسسة تطوير الأنظمة SDC/ORBIT (١١). ومن أهم هذه الكشافات الآلية ما يلي (١٢) :

- DAIL INDEX : DAIALOG — ١
- CROS : (BRS) — ٢
- DATA BASE INDEX : (SDC) — ٣

وعلى العموم، هناك اعتبارات يجب مراعاتها عند اختيار قاعدة المعلومات، فجمع المكتبات الأمريكية (ALA) عملت على إصدار إرشادات خاصة باختيار أو البحث في أي قاعدة معلومات.

ومن أهم المتغيرات التي تستلزم مراعاتها ما يلي<sup>(١٣)</sup> :

- ١ — التغطية الموضوعية.
- ٢ — التغطية الوعائية.
- ٣ — التغطية الزمنية.
- ٤ — حجم القاعدة.
- ٥ — الحدائثة.
- ٦ — سياسة الكشف والاستخلاص الذي بموجبه أعدت القاعدة.
- ٧ — القدرات الاستراتيجية لنظام القاعدة.
- ٨ — أساليب البحث التي يمكن استخدامها : البحث المقنن، البحث باللغة الطبيعية، البحث بالقائمة ... إلى آخره.
- ٩ — مدى إمكانية طلب الوثائق مباشرة "Online".
- ١٠ — الرسوم الخاصة باستخدام قاعدة معينة.

#### ٢-٤ — تنفيذ استراتيجية البحث (عملية البحث) :

لا يصل الباحث إلى هذه المرحلة إلا بعد اتخاذ عدد من القرارات فيما يخص الأمور التالية :

- ١ — إعداد استراتيجية للبحث.
- ٢ — اختيار قاعدة المعلومات أو مجموعة منها تتلائم مع موضوع البحث وتساؤلاته.
- ٣ — تحديد موزع القاعدة Online Vendor الذي يرغب في استخدام نظامه كدايلوج أو مؤسسة الأنظمة "SDC" أو مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية "KACST".
- ٤ — تحديد وسيلة الاتصال التي يرغب في استعمالها.

فعملية البحث تبدأ بالاتصال Longging on بمركز الموزع للقاعدة، وتستخدم خطوط الهاتف إذا كان الاتصال محلياً. أما إذا كان يتم عن بُعد Long Distance Telecommunication فيمكن استخدام خدمات شبكات الاتصال التللكسي Networks، أو شبكات تراسل المعطيات والتقسيم بالرمز Packet Switching Systems التي توفر خدمات الوسيط Gatweays. وسيتمحور النقاش في الفصل السادس على نظم الاتصال بقواعد المعلومات.

وبعد استكمال إجراءات الاتصال تبدأ عملية تنفيذ استراتيجية البحث عن طريق البحث في ملفات القاعدة. وهي تشمل بصفة أساسية على عمليتين آليتين :

١ — إدخال المفردات البحثية وما يرافق ذلك من أوامر بحث معينة Search Commands .

٣ — قيام الحاسب الآلي المضيف للقاعدة بالمعالجة عند الانتهاء من إدخال المفردات والتعليمات. وبعد ثوان معدودة تبرز أمام الباحث السجلات الموجودة في القاعدة التي تتفق ومصطلحات البحث.

وإذا لم يقتنع الباحث بالنتيجة فقد يستبدل استراتيجية البحث بأخرى أو على الأقل تعديلهما وقد يعمل على تخزين نتائج استراتيجيات البحث الواحدة بعد الأخرى للمفاضلة فيما بينها. ويقاس نجاح استراتيجية البحث وعملية البحث بصفة أعم بمدى ما يتم استرجاعه من معلومات تتصل بموضوع البحث وتساؤلاته Relevant Information. وهذا يتوقف بدوره على مهارة الباحث في توظيف أوامر البحث والمقدرات الاسترجاعية لنظم قواعد المعلومات. وقد خصص الفصل الثالث لاستعراض أوامر البحث وكيفية توظيفها في البحث.

## هوامش

1. Salamon, Kristine. "The Mechanics of Online Searching" In James J. Maloney, ed., **Online Searching : Technique and Management**, Chicago, ALA., 1983, p. 59.
2. Fenichel Carol H. & Hagon, Thomas H. **Online Searching : A Primer**. Learned Information Marlton, New Jersey, 1981, pp. 12-14.
3. Machey, Karen and Atherton, Pauline. **ONTAP : Online Training and Practice, Manual for ERIC Database Searchers**. ERIC Clearinghouse on Information Resources, Spracuse, New York, 1972, pp. 17-24.
4. Somerville, A.N. "The Reference Interview in Computer Searching : Academic Setting" **Online**, vol. 1. No. 4, (Oct. 1977), pp. 14-23.
5. **Hock, Rondalphe E. "Who should Search ? : The Attributes of a Good Searcher" In James J. Maloney, ed. Online Searching : Technique and Management**, pp. 33-88.
6. Knapp, Sara. "The Reference Interview in the Computerized Based Setting" **R.Q.** vol. 17, (Sept., 1978, p. 321.
7. Maxted, Lawrance R. "The Interview Process in Online Searching". In : **Online Searching : Technique and Management**, pp. 50-56.
8. Tobin, C.M. "Intital Considerations for an Online Search". In : **Online Searching : Technique & Management**, pp. 22-25.
9. Adams, A.L. "Planning Search Strategies for Maximum Retrieval from Bibliographic Databases" **Online Review**. 'vol. 3, no. 4, (Dceebmer, 1979), pp. 373-379.
10. Knax, D.R. & Hlava, M.K. "Effective Search Strategies" **Online Review**, vol. 3, no. 2, (June, 1979), pp. 148-152.
11. Egelund, J. & Gertude, F. "Reference Service : Searching and Searching Techniques", In : **Handbook of Medical Library Practice**, 4th ed., Chicago, Medical Library Association, 1982, pp. 133-135.
12. Fenichel, & Hagon. **Online Searching : A Primer** p. 13.
13. American Library Association. "Guidelines for a Database Search Guide" **R.Q.** (Summer, 1987), pp. 441-443.



## الفصل الثالث

### ٣ - أوامر البحث : البحث البولاني

#### ١/٣ مقدمة :

من أسس إعداد استراتيجية البحث أن ترسم وفقاً لنظم استرجاع المعلومات أي أن تكون عند الباحث القدرة على ترجمة استراتيجيات البحث إلى لغة النظام الذي يود استعماله. ومن المفارقات أن لكل نظام استرجاعي لغته أو أوامره الخاصة به Search Commands مما يضع عبئاً أكبر على الباحث للتعامل مع أنظمة متعددة. وقد جرت عدة محاولات لتقنين أوامر البحث كإيجاد نظام موحد يسمح للباحثين بالتعامل والانتقال من استخدام نظام إلى آخر بسهولة. ومن الباحثين الذين حاولوا تطوير مثل هذا النظام ريتشارد ماركوس Ritchard Marcus<sup>(١)</sup> ولكن هذا الاتجاه لم يجد رواجاً خاصة في الولايات المتحدة الأمريكية، بينما تمكن عدد من مراكز نظم الاسترجاع الأوروبية من تبني لغة مشتركة. وهي تعرف بـ The European Common Command Language، مما أدى إلى تيسير وسهولة التعامل مع مراكز استرجاع المعلومات الأوروبية<sup>(٢)</sup>.

وعلى أي حال، فقد أصبح نظام دايلوج في الولايات المتحدة الأمريكية نموذجاً احتذى به عدد كبير من نظم الاسترجاع داخل أمريكا وخارجها<sup>(٣)</sup> وأما نظام الاسترجاع الوطني National Retrieval System بمدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية (KACST) فهو ليس إلا نسخة معدلة من نظام دايلوج<sup>(٤)</sup>. ويوضح الجدولان رقم (١-٣) و (٢-٣) سلسلة أوامر البحث وقواعدها الخاصة بالبحث في نظام الاسترجاع الوطني بمدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية. وتستخدم هذه الأوامر للبحث في قاعدة رقم (١٣) الخاصة بالمعلومات البيولوجرافية العربية على نهاية طرفية ثنائية اللغة AL-ARABI<sup>(٥)</sup>.

وتعتبر أوامر البحث من أهم السمات الأساسية لأي نظام استرجاع، بل قد تكون معياراً للمفاضلة بين نظام وآخر عند البحث. وذلك لارتباطها بالمقدرات الاستراتيجية بصفة عامة. ولكونها الوسيلة التي تجعل الحاسب الآلي ينفذ البحث. ولعله يمكن التمييز في الوظيفة التي تضطلع بها من محورين رئيسين هما :

١ - البحث.

٢ - معالجة النتائج.

أما أوامر البحث فهي عديدة. لكن من أهمها وأكثرها استعمالاً ما يلي :

Boolean Search

١ - البحث البولياني

Proximity Operators

٢ - الروابط التقاربية

Truncation

٣ - بتر مفردات البحث

Search Key Or Search by Default

٤ - البحث في الحقل المهمل

ويتناول هذا الفصل أوامر البحث من حيث ماهيتها وأهميتها وتطبيقاتها في عملية البحث.

### ٢/٣ البحث البولياني : Boolean Search

البحث البولياني ينسب إلى جورج بول George Boole أحد علماء الرياضيات في القرن التاسع عشر الميلادي. وهو نظام منطقي يتمثل في حروف أو معاملات "Operators" أهمها الآتي :

OR Logic

١ - «أو» المنطقية

AND Logic

٢ - «و» المنطقية

NOT Logic

٣ - «لا» المنطقية

وهي «تمثل علاقات منطقية بين فئات مصطلحات البحث»<sup>(٦)</sup>. فعند استخدامها يمكن المضاهاة (الدمج) بين مصطلحات البحث للخروج بعلاقات

جدول رقم (٣-١)  
قائمة أوامر البحث في نظام الاسترجاع الوطني / مدينة الملك عبدالعزيز  
للعلوم والتقنية

٣ - أوامر نظام الاسترجاع

١ - ٣ قائمة الأوامر :

الاستخدام	الأمر	
	انجليزي	عربي
لاختيار إحدى قواعد المعلومات المتوفرة	Begin (B)	ابدأ
إظهار محتويات السجل أو السجلات المسترجعة	Display (D)	ابرز
لإلغاء إحدى الأوامر المخزنة في ملف الأوامر الدائم	Delete	احذف
لحفظ مجموعة الأوامر في ملف الأوامر المؤقت	Save	احفظ
لحفظ مجموعة الأوامر في ملف الأوامر الدائم	Savep	احفظ د
لتنفيذ مجموعة من الأوامر المخزنة	Recall (R)	استرد
لطبوع سجلات إحدى المجموعات المسترجعة	Print (p)	اطبع
لإنهاء العمل بنظام استرجاع المعلومات	End	انه
لإظهار قائمة بالسجلات التي تم استرجاعها	History (H)	بيان
لتحديد عدد السجلات التي يمكن إظهارها في شاشة واحدة	SET SCREEN	حدد شاشة
لإلغاء نتائج البحث السابقة	Free	حرر
لترتيب مجموعة السجلات	Sort	رتب
لليحث عن مجموعة من السجلات تحقق إحدى المعطيات	Select (S)	اختر
لإظهار قائمة بقواعد المعلومات المتوفرة، قائمة بأسماء الحقول	Help	ساعد
قائمة الأوامر المستخدمة في النظام		
قائمة الأشكال المعرفة من قبل المستخدم		
قائمة الأوامر المخزنة في ملف الأوامر المؤقت والدائم		
لتحديد شكل الإظهار أو الطباعة	Format (F)	شكل
لإدخال معلومات عن التقرير المراد طباعته	TITLE	عنوان
لليحث عن الكلمة المعطاة وما يليها في قاموس الكلمات الواردة في قاعدة المعلومات	Expand (E)	مدد

جدول رقم (٢-٣)  
قواعد الأوامر بنظام الاسترجاع الوطني / مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية

طريقة الاستخدام	الأمر
ابدأ > رقم قاعدة المعلومات <	ابدأ
ابرز > رقم المجموعة < / > رقم الشكل < / > > عدد السجلات <	ابرز
احذف > اسم مجموعة الأوامر المخزونة في ملف الأوامر الدائم <	احذف
احفظ > اسم اختياري لمجموعة الأوامر المراد تخزينها في ملف الأوامر المؤقت <	احفظ
احفظ د > اسم اختياري لمجموعة الأوامر المراد تخزينها في ملف الأوامر الدائم <	احفظ د
اختر > اسم الحقل < / > كلمة بحث < / > رابط < / > ملاحظة: الرابط = (و، أو، ٧، ك، ك، ن، ج، ح، -) حيث ن هي عدد صحيح موجب	اختر
استرد > اسم مجموعة الأوامر المزونة في ملف الأوامر الدائم <	استرد
اطبع > رقم المجموعة < / > رقم الشكل < / > > عدد السجلات <	اطبع

تابع جدول رقم (٢-٣)  
قواعد الأوامر بنظام الاسترجاع الوطني / مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية

انه	انه
بيان < رقم مجموعة موجودة >	بيان
حرر	حرر
رتب < رقم المجموعة > / < اسم الحقل > / < عدد الأحرف > / < طريقة الترتيب (ص ، ن) > ص : تصاعدي، ن : تنازلي	رتب
ساعد < ح > (أسماء الحقول) < ق > (قواعد المعلومات) < ف > (الأوامر المحفوظة) < أ > (قائمة الأوامر) < ش > (قائمة الأشكال المعرفة) < اسم > (محتوى مجموعة الأوامر المخزونة)	ساعد
شكل < رقم الشكل > / < اسم أو رقم الحقل، ... >	شكل
عنوان	عنوان
مدد < اسم الحقل > / < كلمة البحث >	مدد

منطقية بين فئاتها. وفي العادة، يتم الدمج بين مصطلحات البحث الدالة لتكوين فئات جديدة من سجلات الوثائق وذلك يهدف إلى توسيع دائرة البحث أو تضيقها.

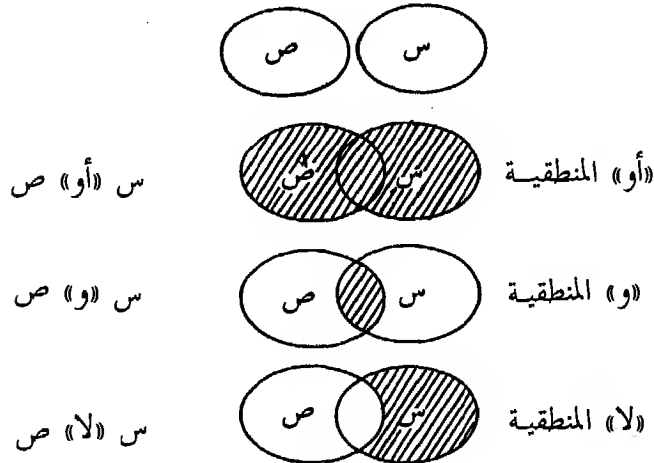
ويلعب البحث المنطقي بصفة عامة والبحث البولياني الذي يعتبر جزءاً منه دوراً هاماً في عملية استرجاع المعلومات من قواعد المعلومات. ولعله يمكن القول بأن القدرة الفائقة لنظم استرجاع المعلومات الحديثة تعود — ولو بصورة جزئية — إلى توظيف العمليات المنطقية في البحث.

وتعطي الحروف المنطقية رموزاً معينة إضافة إلى إمكانية استخدامها كحروف. ففي نظام الاسترجاع الوطني بمدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية والمبني على نظام دايلوج تؤخذ الرموز التالية :

(+ ، \* ، -) تعويضاً عن (أو ، و ، لا) على الترتيب<sup>(٧)</sup>.

### كيف تعمل عند البحث ؟

يوضح نموذج الرسم الذي وضعه جون فن John Venn وهو أحد علماء المنطق عمل المنطق البولياني أو المعاملات البوليانية Boolean Operators عند البحث<sup>(٨)</sup>. وهذا النموذج يمكن طرحه كالتالي :



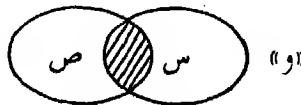
فإذا كانت كل من «س» و «ص» فتمت من الوثائق جرى تكشيفها تحت مصطلحين : مصطلح س ومصطلح ص، فإن الجزء المظلل في الدوائر يوضح تأثير توظيف المعاملات المنطقية البوليانية عند البحث. فاستعمال «أو» المنطقي يعمل على استرجاع فئات الوثائق التي أخذت عند التكشيف المصطلح «س» أو «ص» بينما استعمال «و» المنطقي يعمل على تركيز البحث وذلك باسترجاع الوثائق التي أخذت كلا المصطلحين «س» و «ص» معاً. أما معامل «لا» المنطقي فيمكن عند استعماله استرجاع الوثائق التي أخذت المصطلح «س» دون «ص» أو العكس.

ولمزيد من التوضيح حول كيفية توظيف معاملات البحث البوليانية عند البحث نفترض أن س في المثال السابق فئة من الوثائق أعطيت مفردة «تكشيف»، و ص فئة أخرى من الوثائق أعطيت مفردة «استخلاص» وفئة ثالثة من الوثائق أعطيت المفردتين «س» و «ص» أي التكشيف والاستخلاص معاً.

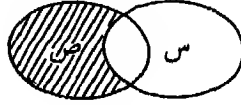
فإن استخدام «أو» يعمل على استرجاع جميع الوثائق التي أعطيت س أو ص : أي التكشيف أو الاستخلاص كما صور ذلك نموذج فن "Venn" الذي سبقت الإشارة إليه.



أما إذا كانت المعلومات المطلوبة تتصل باسترجاع الوثائق التي تحتوي على المصطلحين س و ص معاً أي الوثائق التي تعالج التكشيف والاستخلاص دون الوثائق التي تعالج إما التكشيف وإما الاستخلاص معاً فمعامل «و» المنطقي يوظف والحالة هذه لاسترجاع المعلومات المطلوبة. ويصور النموذج التالي عملها :



وإذا كان الهدف الاطلاع على معلومات خاصة «بالاستخلاص» فيمكن  
توظيف معامل «لا» المنطقي كما يصور ذلك النموذج التالي :



وفي هذه الحالة استبعدت فئة الوثائق الخاصة بالتكشيف وكذلك فئة الوثائق  
الخاصة بالتكشيف والاستخلاص معاً.

ويلاحظ هنا أن معامل «أو» يوسع دائرة البحث كاسترجاع الوثائق التي  
أعطيت المفردة س أو ص. وهذا معناه دمج المفردتين في اتحاد منطقي (س U ص).

ومن جهة أخرى فمعامل «و» المنطقي لا يطلق البحث بل يقيد دائرته ويؤدي  
إلى النقص في عدد الوثائق المسترجعة. حيث طبقاً للمثال السابق يؤدي توظيفه إلى  
استرجاع الوثائق التي جرى تكشيفها تحت المفردتين س و ص معاً. بينما استبعدت  
الوثائق التي كشفت تحت س أو ص فقط. وهذا معناه دمج تقاطع س و ص :  
(س ∩ ص).

أما معامل «لا» المنطقي فيؤدي غالباً إلى تقييد البحث أكثر فأكثر. كاسترجاع  
الوثائق المكتشفة تحت س دون ص أو العكس.

### نماذج من البحث البولياني :

معظم نظم استرجاع المعلومات في العصر الحاضر تتعامل مع البحث البولياني.  
وتكاد تتشابه نماذج البحث في جميع أنظمة الاسترجاع، وتتناول هنا نماذج للبحث  
في ثلاثة أنظمة استرجاع رئيسية هي : دابلوج ومركز الببليوجرافي  
(BRS) وفي مؤسسة تطوير الأنظمة SDC/ORBIT. إضافة إلى نموذج من نظام  
الاسترجاع الوطني بمدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية. مروتوضح هذه النماذج  
تأثير توظيف المعاملات البوليانية أو البحث البولياني عند استرجاع المعلومات.



وطبقاً لتزي تشانج لي Tzi-Chung Li (١٩٨٥) الذي أورد نماذج للبحث في عدد من الأنظمة حول «موضوع تسمين العجول» Calf/Calves Fatten/Fattening فإن طريقة البحث ونتائجه كانت كالتالي<sup>(٩)</sup> :

### نظام دايلوج DAILOG

#### Terminal Printout

- |                             |                               |
|-----------------------------|-------------------------------|
| (1) ? Begin 10              | : ابدأ القاعدة ١٠             |
| (2) ? Select Calf or Calves | : اختر عجل أو عجول            |
| (3) Calf 1248               | : عجل ١٢٤٨                    |
| Calves 2811                 | : عجول ٢٨١١                   |
| (4) 1. 3993 Calf or Calves  | ١. يوجد ٣٩٩٣ سجلاً عن الموضوع |
| (5) ? Select fatten ?       | : اختر التسمين،               |
| (6) 2. 1660                 | : يوجد ١٦٦٠ سجلاً             |
| (7) Combine 1 "And" 2       | : ادمج ١ «و» ٢                |
| (8) 3. 124                  | : يوجد ١٢٤ سجل                |
| (9) ? Print 3/5/1-124       | : اطبع السجلات من ١ - ١٢٤     |

### نظام SDC/DRBIT

#### Terminal Printout

- |                          |   |
|--------------------------|---|
| (1) File : AGRICOLA      | : اسم قاعدة المعلومات التي يرغب البحث بها : |
| (2) SS1/C ?              | : ماهو التساؤل الأول                        |
| Calf OR Calves           | : عجل «أو» عجول                             |
| (3) Prog. Occurs Terms : | : عدد السجلات المرتبطة بهما                 |
| 2849 Calf                | : عجل : ٢٨٤٩                                |

6102 Calves	عجول : ٦١٠٢
(4) Pstg 8843	محصلة التساؤل الأول ٨٨٤٣ سجلاً
(5) 50 SS2 / C ?	ما هو التساؤل الثاني :
All Fatten	جميع السجلات الخاصة بالتسمين :
(6) Prog : 4450	يوجد ٤٤٥٠ سجلاً
(7) SS3 / C ?	ماذا بعد ؟
1 AND 2	١ «و» ٢
(8) Prog.	
Occur Terms : 445	المحصلة ٤٤٥
(9) SS4 / C ?	ماذا بعد ؟
Print Offline	طباعة النتائج بقر موزع القاعدة

نظام خدمات الاسترجاع البيولوجرافي (BRS) :

Terminal Printout

(1) Enter Database Name : CAIN	ادخل اسم القاعدة :
(2) BRS/CAIN/1970 - Oct., 1985	يوضح التغطية الزمنية للقاعدة :
(3) BRS-Search mode-enter Query	ما هو التساؤل ؟ :
(4) 1. Calf Or Calves	عجل «أو» عجول :
(5) Result 12176	النتيجة ١٢١٧٦ سجلاً
(6) 2. Fatten	التساؤل الثاني : جميع «التسمين» :
(7) Result 5930	النتيجة ٥٩٣٠
(8) 3. 1 AND 2	١ «و» ٢ :
(9) Result 544	النتيجة ٥٤٤ سجل
(10) PO	اطبع بقر موزع القاعدة :

نظام استرجاع المعلومات الوطني : مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم  
والتقنية "KACST" :

---

ادخل :

اختر الحاسب

*** / الحاسب	٣٥	٣٣	١
--------------	----	----	---

---

بين النظام أن كلمة (الحاسب) وجدت في ٣٣ سجلاً مكررة ٣٥ مرة، وقد أعطيت هذه المجموعة من السجلات الرقم (١) الذي يمكن الرجوع إليه لاحقاً عند إظهار محتوى هذه السجلات أو طباعتها.

استخدام المعاملات البوليانية (و ، أو ، لا) :

مثال :

---

ادخل :

اختر الحاسب أو الكمبيوتر

*** / الحاسب	٣٥	٣٣	٢
*** / الكمبيوتر	٥٢	٤٤	٣
٣ + ٢	٨٧	٧٢	٤

---

قام النظام بتكوين ثلاث مجموعات، الأولى هي تلك التي تحوي سجلاتها كلمة (الحاسب) والثانية تلك التي تحوي سجلاتها كلمة (الكمبيوتر) والمجموعة الثالثة هي تلك التي تحوي سجلاتها كلمة (الحاسب) أو (الكمبيوتر).

يمكن استخدام الرموز (\* ، + ، -) بدلاً من (و ، أو ، لا) على الترتيب.

### ٣/٣ الروابط Proximity Operators

الروابط كلمات يتفق على استخدامها لتوضيح مدى العلاقة أو الارتباط بين مفردة وأخرى من مفردات البحث. وقد تأخذ أيضاً حروفاً مشتقة من أول حرف في الكلمة.

«والروابط توضح مدى ارتباط مفردات البحث بعضها ببعض هل هي متجاورة؟ أم في نفس الجملة أو الحقل وليس بالشرط متجاورة؟ أم في نفس الجملة»<sup>(١٠)</sup>.

وتستخدم بصفة رئيسية في استرجاع النصوص، ولكنها مع ذلك تستخدم أيضاً في عمليات البحث البليوجرافي جنباً إلى جنب مع المعاملات البوليانية Boolean Operators. كما هو الحال عند استخدام نظام دايلوج أو نظام BRS وغيرها من الأنظمة المماثلة، والتي تقوم خدماتها على توزيع خدمات البحث في قواعد المعلومات البليوجرافية وغير البليوجرافية.

وتختلف «الروابط» عن «المعاملات البوليانية» في كونها تأخذ أشكالاً ورموزاً متنوعة طبقاً لاختلاف نظم استرجاع المعلومات، ولكنها تعطي نفس النتيجة في بعض الحالات عند استرجاع المعلومات البليوجرافية. أي أن الوظائف التي تؤديها هذه الروابط متشابهة.

فدايلوج على سبيل المثال يستخدم عدداً من الروابط التي من أهمها :

“With” أو “W”

“Near” أو “N”

فإذا كان البحث يهدف إلى الحصول على معلومات عن «الطاقة الشمسية» فيمكن إدخال هاتين المفردتين : الطاقة والشمسية مع استخدام المعاملات البوليانية (أو ، و ، لا). كأن يدمج الطاقة بالشمسية عن طريق استعمال «و» المنطقي، ولكن إذا أريد جعل البحث أكثر دقة فإنه يمكن استعمال «رابط» “With” أو “W” أيضاً عند استرجاع جميع الوثائق التي يحتوي الحقل المهمل فيها على المفردتين

الطاقة والشمسية متجاورتين «كمصطلح مركب». بينما استعمال المعاملات البوليانية بدون الروابط قد يعمل على استرجاع الوثائق التي تكررت بها مفردة الطاقة والشمسية ليس بالضرورة متجاورتين.

أما عند استعمال رابط "Near" "N" فإن ذلك يؤدي إلى استرجاع الوثائق التي يحتوي الحقل المهمل على المفردتين الطاقة والشمسية في نفس الجملة والحقل وليس بالشرط متجاورة.

وقد يعمل الباحث على تحديد عدد الكلمات التي تفصل بين المفردتين المذكورتين أعلاه، كأن يستعمل الطاقة (5N) الشمسية. وبذلك يتم استرجاع السجلات أو النصوص التي تكررت بها هاتين المفردتين ولو مرة واحدة لا يفصل بينهما أكثر من خمس كلمات.

وسوف نستعرض هنا وظيفة هذه «الروابط» في كل من نظام الاسترجاع البليوجرافي "BRS" ومد ديتا سنترال Mead Data Central وهي الشركة الموزعة لقواعد المعلومات النصية التي من أشهرها "NEXTS" و "LIXIS" المتخصصةان في المعلومات الاخبارية والصحفية والقانونية. هذا بالإضافة إلى استعراض الروابط المستخدمة في نظام الاسترجاع الوطني بمدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية.

#### خدمات الاسترجاع البليوجرافي الروابط "BRS"

(١) "Adj"	الطاقة	(Adj)	الشمسية	: متجاورتين
(٢) "With"	الطاقة	(With)	الشمسية	: نفس الجملة أو الحقل
(٣) "SAME"	الطاقة	(SAME)	الشمسية	: ليس في الجملة

#### خدمات مد ديتا سنترال : الروابط NEXIS, LEXIS: Mead Data Central

(١) PRE/1	الطاقة	(PRE/1)	الشمسية	: متجاورتين
(٢) PRE/5	الطاقة	(PRE/5)	الشمسية	: غير متجاورتين بخمس كلمات

W/5 (٣) الطاقة (W/5) الشمسية : غير متجاورتين في كلا الاتجاهين

### نظام الاسترجاع الوطني : مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية :

- (١) (د) الطاقة (د) الشمسية : متجاورتين ليس بينهما مفردة أخرى :  
مصطلح مركب
- (٢) (ج) الطاقة (ج) الشمسية : نفس الجملة أو الحقل وليس بالضرورة متجاورتين

### ٣/ ٤ بتر مفردات البحث : Truncation

قد يتم بتر مفردة البحث إذا كان المطلوب الاطلاع على مجموعة السجلات التي تحتوي على جذر المفردة في الحقل المعين. ولكن ليس كل مفردات البحث قابلة للبتير — ففي المثال السابق أمكن بتر مفردة "Fatten" عند البحث لاسترجاع الوثائق التي تحتوي على المفردات التالية : "Fat" و "Fattening". ولكن لم تبتر مفردة عجول "Calves" لأنها تختلف صيغتها المفردة "Calf" عن صيغتها في الجمع.

وعلى أي حال، تستخدم رموز خاصة عند بتر مفردات البحث. إلا أن هذه الرموز تختلف من نظام إلى آخر. ففي المثال السابق نجد أن دايلوج يستخدم الرمز "Fatten ?" ونظام SDC-ORBIT يستخدم الرمز "Fatten #". بينما "SRB" يتبنى الرمز \$ علامة الدولار الأمريكي للغرض نفسه مثل \$ Fatten.

وتستخدم هذه الطريقة عند الاسترجاع من قواعد المعلومات العربية كالقاعدة رقم (١٣) بمدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية. حيث يمكن بتر مفردة «تربية» كالتالي «ترب» لاسترجاع جميع الوثائق التي يحتوي الحقل المهمل فيها على المفردات

(تربية، تربوي، تربوية). وكذلك مفردة «علم» إذا بترت يمكن استرجاع الوثائق التي تضم جذر هذه المفردة كالتالي : (علم، علماء، علمي، علميا .. الخ).

### ٣/ ٥ البحث في الحقل المهمل : أساليب البحث في قواعد المعلومات

تتكون هيكله قواعد البيانات من مجموعة من الحقول "Fields" قد تصل إلى ما يقارب أربعين حقلاً في بعض أنظمة استرجاع المعلومات، كدايلوج أو نظام الاسترجاع الوطني بمدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية. ومن أهم الحقول ما يلي :

- ١ — عنوان الوثيقة.
- ٢ — اسم المؤلف أو المؤلفين.
- ٣ — نوع الوعاء.
- ٤ — النشر.
- ٥ — تاريخ النشر.
- ٦ — لغة الوثيقة.
- ٧ — عدد الاستشهادات المرجعية.
- ٨ — الواصفات Discriptors .
- ٩ — الواصفات المعرفة Identifiers (في دايلوج).
- ١٠ — مستخلص الوثيقة.
- ١١ — النص.

وتتكون كشافات قواعد المعلومات من الواصفات المشتقة من قوائم الإسناد الموضوعية كالمكانز وقوائم رؤوس الموضوعات. وكذلك من المفردات الدالة بعنوان الوثيقة ومستخلصها ونصها، ويتم عادة البحث في القاعدة عن طريق كشافها. ومادام الأمر كذلك فإن الأمر يستلزم تعيين الحقل الذي يراد البحث فيه عن المفردة. هل يقيد البحث — مثلاً — بحقل الواصفات أو بحقل العنوان أو المستخلص أو نص الوثيقة، أو يطلق البحث في جميع الحقول دون استثناء.

وعلى العموم، عند إجراء الأبحاث الجادة يجب أن يصاحب تحديد مفردات البحث الدالة تعيين الحقل المهمل. وعند إهمال اسم الحقل يقوم نظام الاسترجاع بتعيين حقل أو عدد من حقول معرفة مسبقاً لتحل محل الحقل المهمل. كما سيتم توضيحه عند مناقشة أساليب البحث بقواعد المعلومات.

### ٣/٥/١ أساليب البحث في قواعد المعلومات :

يتم البحث في قواعد المعلومات بطرق متعددة، وهذا نتيجة مباشرة للتقدم الذي طرأ ويطرأ على نظم استرجاع المعلومات الحديثة. ومن أهم مظاهر هذا التقدم، الإمكانيات الاسترجاعية لنظم قواعد المعلومات التي قد تصل الحقول الاسترجاعية بها إلى أكثر من ثلاثين حقلاً.

ولكن أهم أساليب البحث هو بالطبع البحث الموضوعي Subject Search. وينقسم إلى قسمين هما :

١ — أسلوب البحث المقيد : Controlled Vocabulary Searching .

٢ — أسلوب البحث الحر : Free-Text Searching أو البحث باللغة الطبيعية.

ولكل منها أهميته ومحدوديته في آن واحد طبقاً لموضوع البحث وطبيعة تساؤلاته، وقد يفضل أحدهما على الآخر وفقاً لذلك. وفي بعض المواقف كما أشار هوفر Hoover R. (١٩٨٠) يتطلب الأمر الجمع بين الأسلوبين عند إجراء البحث<sup>(١١)</sup>.

### ٣/٥/٢ أسلوب البحث المقيد : Controlled Vocabulary Searching

يرتبط أسلوب البحث المقيد «المقنن» بنظام التكشيف الخاص بالقاعدة التي يراد البحث فيها عن معلومات محددة. فإذا كانت عملية التكشيف مقننة : أي تم استخدام مكنز Thesaurus أو قائمة إسناد موضوعي سابقة التنسيق



Pre-Coordinated Terms أو ما يعرف أحياناً بالتكشيف خارج السياق Key Word Out of Context (Kwoc). وعند استخدام هذه المفردات أو الواصفات بعينها عند البحث يمكن القول أن الباحث اتبع البحث المقيد، لأنه قيد البحث بحقل الواصفات ولم يطلقه.

ومع ذلك، يمكن أن يقيد البحث بالإضافة إلى ذلك عن طريق تعيين الحقل أو الحقول المهملة، كالبحث عن مفردات البحث الدالة في عنوان الوثيقة أو نصها دون حقل الواصفات، أو العكس.

### 3/ 5/ 3 أسلوب البحث الحر Free-Text Searching

وأسلوب البحث الحر يعرف أيضاً باستخدام اللغة الطبيعية في استرجاع المعلومات. وناقش الدكتور محمد عبدالله الأطرم الأسس النظرية لهذا الأسلوب وتطبيقاته في استرجاع المعلومات باللغة العربية<sup>(١٣)</sup>. بينما تمكن علي السلیمان الصوينع من مناقشة خصائص الاسترجاع باللغة العربية ضمن الموضوعات ذات العلاقة بكشافات التباديل واسترجاع المعلومات في اللغة العربية<sup>(١٤)</sup>. لذا فإن القارئ يمكنه الرجوع إلى هذين المصدرين اللذين تناولوا هذه القضية.

وعلى العموم، تقوم فلسفة هذا الأسلوب على الاعتماد على نص الوثيقة ذاتها عند اختيار مفردات البحث دون الرجوع إلى قوائم الواصفات كالمكانز مثلاً. وعليه فإن مفردات دالة في النص يمكن استعمالها كمدخل لاسترجاع ذلك النص. ويعرف هذا النظام باسم التكشيف والبحث اللاحق التنسيق Post Coordinated Indexing and Searching. لأن التنسيق هذا يتم عند البحث عن المفردات الدالة أثناء إجراء الأبحاث، وهو يعرف أيضاً بتكشيف مفردات السياق Key words in Context (KWIC).

فعند تبني هذا الأسلوب يقوم الباحث بتعيين مفردات البحث الدالة وإدخالها. وبعد ثوان معدودات يبرز ملف العمليات بالقاعدة Posting File عدد السجلات

المرتبطة بهذه المفردات في جميع حقول القاعدة بدءاً بحقل الواصفات ثم حقل العنوان وأخيراً حقل المستخلص أو النص. وكما سبقت الإشارة قد يعين الباحث الحقل المهمل الذي يود البحث فيه عن المفردات الدالة، كالبحث في العنوان أو المستخلص دون الواصفات أو العكس. وبهذه الطريقة يجمع الباحث ما بين الأسلوبين المقيد والحر.

## مميزات ومحدوديات :

### أ – البحث المقيد :

- ١ – يجب اختيار مفردات البحث بدقة والتأكد من مطابقتها للمفردات أو المصطلحات الداخلة ضمن بنية نظم الواصفات الخاصة بقاعدة المعلومات.
- ٢ – يجب العناية بالتهجئة. فقد تأخذ بعض المفردات تهجئات مختلفة.
- ٣ – يمتاز عن مثيله البحث الحر بعامل الدقة Precision قد أثبتت دراسة أن نسبة الدقة تبلغ ٩٥٪ مقارنة بأسلوب البحث الحر، إذ بلغت هذه النسبة ٧١٪. أما معدل الاستدعاء Recall فقد بلغت في البحث المقيد ٧٦٪، بينما بلغت في البحث الحر ٩٣٪<sup>(١٥)</sup>.

### ب – البحث الحر :

- ١ – هناك احتمال استرجاع معلومات ليست لها علاقة بالموضوع. حيث أن نسبة الاستدعاء Recall عالية مقارنة بالبحث المقيد كما سبقت الإشارة إلى ذلك.
- ٢ – يفضل هذا الأسلوب عند البحث عن موضوعات جديدة والتي لم تصل مفرداتها إلى قوائم الإسناد الموضوعي كالمكانز.

## هوامش

1. National Information Standards Organization, Proposed American National Standard for Information Sciences: Common Command Language for Information Retrieval. Gaitherburg, MD: NISO, 1987. (239) pp. 58-198.
2. DOSZITOCs, T. & Weinberg B. "Natural Language Interfaces for Information Retrieval" In: James B. Benson & Bella Hass Weinberg, ed. Gateway Software and Natural Language Interfaces : Options for Online Searching. Library Hi Tech Special Studies Series. An Arbor: Michigan, Pierian Press, 1988, p. 125.
3. Ibid, p. 125.
- ٤ — اتصالات شخصية مع الأستاذ محمد الطاسان : مدير إدارة المعلومات والخدمات الفنية / مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية : الرياض.
- ٥ — إدارة المعلومات والخدمات الفنية : مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية، نظام استرجاع المعلومات : دليل المستخدم. الرياض : مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية، ١٤٠٧هـ، ص ٥-٦.
6. Humphery S.M. & Helloni, B. J. Databases : A Primer for Retrieving Information by Computer. Englewood Cliffs, New Jersey, A Reston Book, 1986, p. 45.
- ٧ — مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية : إدارة المعلومات والخدمات الفنية. نظام استرجاع المعلومات : دليل المستخدم. ص ٩.
8. Fenichel, C.H. & Hagon T.H. Online Searching : A Primer 2nd ed. New Jersey, Medford, 1984, p. 53.
9. H, Tzi-Chung. An Introduction to Online Searching. Westport, Connecticut, Greenwood Press, 1985, pp. 89-189.
10. Helliwell, John. Inside Information : Business and Professional Electronic Libraries, Databases and Messaging, New York, A Plum Book, New American Library, 1986, pp. 74-75.
11. Hoover, R.E. "The Mechanic of Online Searching" In: Ryan E. Hoover et al. cd. The Library and Information Manager's Guide to Online Services, White Plain, New York, Knowledge Industry Publications, Inc., pp. 179-232.
- ١٢ — الأطرم، محمد عبدالله. «استخدام اللغة الطبيعية في استرجاع المعلومات وتطبيقاتها على اللغة العربية». مجلة المكتبات والمعلومات العربية عدد (٤)، (أكتوبر، ١٩٨٧م).
- ١٣ — الصويغ، علي السليمان. كشافات التبادل واسترجاع المعلومات في اللغة العربية. الرياض، مكتبة الملك فهد. السلسلة الثانية رقم (١)، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م، ص ١٦.
14. Markey, Karen et al. "An Analysis of Controlled Vocabulary and Free-Text Search Statement in Online Searches" Online Review, 1980, pp. 233-234.

## الفصل الرابع

### قواعد المعلومات

#### ١/ ٤ تعريف :

يمكن تعريف قاعدة المعلومات Database بأنها عبارة عن مجموعة من المعلومات منظمة ومخزنة على وسائط مقروءة آلياً "Machine Readable Format" (١). وهذه المعلومات تخضع عادة إلى معالجات خاصة من حيث الاختيار والجمع والتنظيم وأخيراً تخزينها على وسائط قابلة للمعالجة الآلية كأشرطة الحاسب الآلي بأنواعها المختلفة أو على أشرطة الليزر (Compact Disc (CD).

وهذه المعلومات قد تكون بيلوجرافية أو نصية أو رقمية إحصائية. وهناك من يميز بين قواعد البيانات Databases وبنوك المعلومات Data Banks من حيث الوظائف التي تضطلع بها كل فئة. فقواعد البيانات كما أشار تزي شانج لي (١٩٨٥) قد ينظر إليها على أنها مرجعية أو بيلوجرافية في وظائفها. أي قواعد بيانات إحالة تحيل المستخدم النهائي End User إلى معلومات منشورة، بينما قد ينظر إلى بنوك المعلومات على أنها مصدرية في وظائفها. أي أنها تمد المستخدم بالمعلومات المصدرية نفسها دون الحاجة إلى زيارة المكتبة كقواعد المعلومات النصية Textual Databases أو قواعد المعلومات الرقمية Numeric Databases.

أما استرجاع المعلومات من هذه القواعد فهو عملية موائمة بين حاجة معينة للمعلومات وقواعد المعلومات التي قد تحتوي على المعلومات المطلوبة بشكل كلي أو جزئي (٣).

#### ٢/ ٤ تطور ونمو قواعد المعلومات :

مع نمو المعلومات وازدياد أهميتها العلمية والاقتصادية والاجتماعية أصبحت

سلعة تجارية لها من ينتجها ولها من يوزعها ولها من يستهلكها. فالمنتج يتمثل في الناشر بينما وظيفة التوزيع قد تتولاها جهة أو مركز آخر والمستهلك يتمثل في القارئ أو المكتبات ومراكز المعلومات التي تقوم بدور الوسيط بين القارئ والناشر والمؤلف. هذا المفهوم التقليدي لم يتغير كثيراً مع تطور ونمو قواعد المعلومات. فالناشرون مع تطور النشر الإلكتروني Electronic Publishing أصبحوا من المنتجين لقواعد المعلومات وكذلك أي جهة أخرى سواء تجارية أو علمية، أو عامة تتمكن من النشر على وسائط مقروءة آلياً Machine Readable Form وفي هذا يقول ألس باهر Alice E. Bahr :

“Any Organization Converting Data to Machine Readable Form Produces  
Databases” (٤).

إذ يعتبر تطور النشر الإلكتروني القائم أساساً على تطور الحاسب الآلي وأنظمتها نقطة البداية لظهور وتطور قواعد المعلومات. وكان مطلع الستينات الميلادية وحتى منتصفها الفترة الحاسمة في تطور هذه الفعالية<sup>(٥)</sup>. ليس فقط في إنشاء قواعد المعلومات وإنما أيضاً لأنظمة الاسترجاع من هذه القواعد. ولعل ذلك يعود، بصفة أساسية، إلى النجاح الذي تحقق لبعض المشاريع الرائدة في هذا المجال. ولعل أكثر هذه المشاريع نجاحاً هو مشروع المكتبة الطبية القومية الأمريكية National Library of Medicine ومكتبة الكونغرس الأمريكي.

أما الأولى فقد تمكنت من إنتاج قاعدتها التي عرفت فيما بعد باسم مدلر “MEDLAR” في أوائل الستينات الميلادية وعرضت خدماتها للمستفيدين في عام ١٩٦٤م<sup>(٦)</sup>. وكان نظام البحث في هذه القاعدة يقوم على نظام البحث بالدفعات أو ما يعرف بـ “Batch-Mode Searching”. ولم يلبث أن أصبح — مع بداية السبعينات الميلادية من أكثر نظم الاسترجاع تقدماً.

أما مكتبة الكونغرس الأمريكي فإن مشروعها المعروف بـ MARC TAPE يعتبر من أهم المحاولات وأكثرها تأثيراً. حيث أمكن إنتاج بيانات الفهرسة إلكترونياً على أشرطة مقروءة آلياً عوضاً عن نظام البطاقات Card Catalog وكان ذلك في عام ١٩٦٥م<sup>(٧)</sup>.

وقد لفتت هذه التطورات المبكرة انتباه المكتبات ومراكز المعلومات وغيرها من المؤسسات الأخرى المرتبطة بالمعلومات والنشر إلى الإمكانيات الكامنة لقواعد المعلومات وإلى الفعاليات الأخرى المتصلة بها. ولم يمضِ إلا وقت قصير حتى تطورت ونمت قواعد المعلومات منذ بداية السبعينات الميلادية حتى أصبح البحث بها وكذلك بالفعاليات المتصلة بها من الصناعات الهامة التي قد يصعب على الإنسان الإلمام التام بها بسهولة. ولعله يمكن إدراك هذه الحقيقة من خلال النمو السريع لقواعد المعلومات من حيث أعدادها وأحجامها. فقد ورد في دليل قواعد البيانات Directory of online databases لعام ١٩٩٠م بأن عددها قد بلغ ٤٤٦٥ قاعدة يتم إنتاجها من قبل حوالي ١٩٥٠ جهة. بينما كان هذا العدد لا يتعدى ٤٠٠ قاعدة في عام ١٩٨٠م. يقوم بإنتاجها حوالي ٢٢١ مؤسسة<sup>(٨)</sup>. ويوضح الجدول رقم (١-٤) نمو قواعد المعلومات والمنتجين لها خلال عقد الثمانينات الميلادية. ومن حيث الحجم فإن بعض قواعد المعلومات تصل سجلاتها إلى الملايين. ولو أخذنا قاعدة المستخلصات الكيميائية (CA) Chemical Abstracts، كمثال، فإن كمية ما يضاف إلى هذه القاعدة يضاها ٣٧٣,٠٠٠ سجل في العام<sup>(٩)</sup>.

جدول رقم (٤-١)  
تطور قواعد المعلومات

عدد المنتجين لقواعد المعلومات	عدد قواعد المعلومات	السنة
٢٢١	٤٠٠	١٩٧٩/ ٩٠
٣٤٠	٦٠٠	١٩٨٠/ ٨١
٥١٢	٩٦٥	١٩٨١/ ٨٢
٧١٨	١٣٥٠	١٩٨٢/ ٨٣
٩٢٧	١٨٧٨	١٩٨٣/ ٨٤
١١٨٩	٢٤٥٣	١٩٨٤/ ٨٥
١٣٧٩	٢٩٠١	١٩٨٦
١٥٦٨	٣٣٦٩	١٩٨٧
١٦٨٥	٣٦٩٩	١٩٨٨
١٨١٣	٤٠٦٢	١٩٨٩
١٩٥٠	٤٤٦٥	١٩٩٠

المصدر : Directory of Online Databases, 1990

ولعل من أهم التطورات التقنية الحديثة في مجال إنتاج قواعد المعلومات وتخزينها واسترجاعها هو ظهور جيل جديد منها على أشربة الليزر (Compact Disc) ذات القدرة التخزينية المكثفة التي تفوق بمئات المرات القدرة التخزينية لأشربة الحاسب الآلي. ويقوم نظام الاسترجاع بهذه الأشربة على تقنية الليزر CD-Rom Reader الذي يعمل على الحاسبات الشخصية المايكروية Personal Computer ولقي هذا التطور اهتماماً من قبل المستخدمين كالمكتبات ومراكز المعلومات وفتح الباب أمام قناة ثانية للبحث المباشر في قواعد المعلومات بقدر متساو مع المنتجين والموزعين لقواعد المعلومات الذين بدعوا يقدمون خدمات خاصة لمستخدمي هذه

الأشرطة. فدايلوج مثلاً ينتج الكثير من قواعد المعلومات ذات الاستخدام العالي على أشرطة الليزر وذلك لمواكبة اتجاهات البحث. ويعرف هذا البرنامج باسم "DIALOG ON DISC".

#### ٤ / ٣ أنواع قواعد المعلومات :

هناك أنواعاً متعددة من قواعد المعلومات ويمكن التمييز بينها من زوايا مختلفة. فمن حيث الوظيفة هناك قواعد المعلومات المرجعية Reference Databases وقواعد المعلومات المصدرية Source Database ومن حيث التغطية الوعائية هناك ما يغطي المقالات العلمية للدوريات. أو براءات الاختراع أو أبحاث المؤتمرات أو الكتب أو التقارير .. الخ. ومن حيث التغطية الموضوعية هناك القواعد العامة والمتخصصة في موضوع أو عدد من الموضوعات المميزة. لذلك فإن الإحاطة بهذه المتغيرات من أهم أساسيات البحث في قواعد المعلومات اللازم إدراكها من قبل الباحث.

#### ٤ / ٣ / ١ قواعد المعلومات المرجعية :

تعرف هذه الفئة بـ «قواعد بيانات الإحالة» أي الإحالة إلى مصدر مكتوب أو مؤسسة أو شخص معين. وتنقسم إلى قسمين<sup>(١٠)</sup> :

١ — قواعد المعلومات الببليوجرافية Bibliographic Databases التي تحيل الباحث إلى معلومات منشورة.

٢ — قواعد معلومات الإحالة Refrral Databases التي تحيل المستفيد إلى معلومات غير منشورة.

#### ٤ / ٣ / ٢ قواعد المعلومات المصدرية :

هذه الفئة من قواعد المعلومات تزود الباحث بالمعلومات المصدرية نفسها



عوضاً عن إحالته إلى مصادر أخرى. وهي تنقسم إلى فئتين رئيسيتين :

١ — قواعد المعلومات الرقمية Numeric Databases

٢ — قواعد معلومات النص الكامل Textual Databases .

وسيتم استعراض نماذج من قواعد المعلومات من حيث التغطية الوعائية والموضوعية باعتبارها من أهم المتغيرات التي يتطلب من الباحث معرفتها.

#### ٤ / ٤ التغطية الوعائية :

تغطي قواعد المعلومات جميع أوعية المعلومات كالكتب والمقالات والتقارير الفنية والرسائل الجامعية .. الخ. إلا أن بعضها ينفرد بالتغطية لنوع واحد من الأوعية. فمثلاً قاعدة ERIC المتخصصة في العلوم التربوية، وكذلك قاعدة Psycho Info المتخصصة في العلوم النفسية تغطي جميع أوعية المعلومات. ومثلهما قواعد المعلومات الوطنية السعودية التي يتم إنتاجها من قبل مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية. أما تلك التي تغطي نوعاً واحداً من الأوعية فهي كثيرة. وهذه أمثلة لكل نوع منها :

— قاعدة Sci Search وتغطي مقالات الدوريات / العلوم والتقنية.

— قاعدة Social Sci Search تغطي مقالات الدوريات / العلوم الاجتماعية والإنسانية.

— قاعدة مستخلصات الرسائل الجامعية International Dissertation Abstracts وتغطي رسائل الدكتوراة.

— قاعدة NTIS وتغطي التقارير والدراسات الفنية.

— قاعدة أبحاث المؤتمرات Conference Papers Index .

— قاعدة Lc/Line وتغطي الكتب.

— قاعدة NEXIS وتغطي الصحف بصفة رئيسية.

— قاعدة براءات الاختراع World Patents Index .

— قاعدة براءات الاختراع World Patents Index Latest .

## ٤/ ٥ التغطية الموضوعية :

### ٤/ ٥/ ١ - قواعد المعلومات البليوجرافية :

هذه الفئة هي أهم قواعد المعلومات بالنسبة للمكتبات ومراكز المعلومات كما أنها لاتزال أكثر أنواع قواعد المعلومات عدداً وانتشاراً، ومن الناحية التاريخية، فإن معظم قواعد المعلومات التي تم إنتاجها في عقدي الستينات والسبعينات الميلادية كانت بليوجرافية. وكانت تغطي بصفة أساسية العلوم والتقنية. ومع مطلع عقد الثمانينات الميلادية أخذ الاهتمام يزداد بالعلوم الاجتماعية والإنسانية. وفي هذا أشار Carol Fenichel and Thomas Hagon بأنه «من الصعب الآن وجود حقل لم تتم تغطيته في قاعدة أو عدد من القواعد»<sup>(١٢)</sup>.

ولعله يمكن تقسيم قواعد المعلومات من حيث التغطية الموضوعية إلى مجموعتين رئيسيتين :

أ - مجموعة قواعد المعلومات ذات التغطية الموضوعية الواسعة أو العامة.

ب - مجموعة قواعد المعلومات المتخصصة في حقل معين أو في عدد من الحقول العلمية.

وتبرز الجداول من رقم (٢-٤) إلى رقم (٧-٤) نماذج من بعض أهم قواعد المعلومات البليوجرافية أو التي يمثل البحث البليوجرافي أعلى اهتمامها.

جدول رقم (٢-٤)  
قواعد معلومات متخصصة في العلوم والتقنية

التغطية الموضوعية	اسم القاعدة	مسلسل
تقنية	“NTIS” قاعدة	— ١
هندسة	Compendex قاعدة	— ٢
رياضيات	Mathfile قاعدة	— ٣
فيزياء	Spin قاعدة	— ٤
تقنية	Packing Science & Technology Abstracts قاعدة	— ٥
علوم وتقنية	Sci Search قاعدة	— ٦
علوم وتقنية	Soviet Science & Technology (SST) قاعدة	— ٧
حاسبات آلية	“INSPEC” قاعدة	— ٨
حاسبات آلية	Business Software قاعدة	— ٩
حاسبات آلية	Microcomputer Index قاعدة	— ١٠
كيمياء	CA Search قاعدة	— ١١

المصدر : Directory of Online Databases, 1990

— Dialog Database Catalog, 1988.

جدول رقم (٣-٤)  
قواعد معلومات متخصصة في العلوم الطبية والبايولوجية

التغطية الموضوعية	اسم القاعدة	مسلسل
طب	“Medline” قاعدة	١ —
طب	Excerpta Medica قاعدة	٢ —
علوم بايولوجية	Biosis Previews قاعدة	٣ —
كيمياء	CA Search قاعدة	٤ —
صيدلة	International قاعدة	٥ —
	Pharmaceutical Abstracts	
تمريض وعلوم طبية وتطبيقية	Nursing & Applied Health قاعدة	٦ —
طب	Mental Health قاعدة	٧ —
	Abstracts	
طبيب	Chinical Abstracts قاعدة	٨ —
علوم بايولوجية	Life Science Abstracts قاعدة	٩ —
طب وعلوم بايولوجية	Sci Search قاعدة	١٠ —
علوم بايولوجية	Embase قاعدة	١١ —

المصدر : Directory of Online Databases, 1990

— Dialog Database Catalog, 1988.

جدول رقم (٤-٤)  
قواعد معلومات متخصصة في العلوم  
الزراعية

التغطية الموضوعية	اسم القاعدة		مسلسل
علوم زراعية	Agricola	قاعدة	١ —
علوم بايولوجية	Biosis Prviews	قاعدة	٢ —
تغذية	Cab Abstracts	قاعدة	٣ —
تقنية الأغذية	Food Science & Tech. Abstracts	قاعدة	٤ —
زراعة وعلوم بايولوجية	Scisearch	قاعدة	٥ —

المصدر : Directory of Online Databases, 1990  
— Dialog Database Catalog, 1988.

جدول رقم (٤-٥)  
قواعد معلومات متخصصة في العلوم الاجتماعية والإنسانية

التغطية الموضوعية	اسم القاعدة	مسلسل
مكتبات ومعلومات	LISA	— ١
مكتبات	Library Literature	— ٢
تربية وتعليم	ERIC	— ٣
علوم اجتماعية وإنسانية	Social Sci Search	— ٤
تاريخ	Histroical Abstracts	— ٥
علم اجتماع	Child Abuse & Neglect	— ٦
علم اجتماع	Sociological Abstracts	— ٧
علم نفس	Psycho Info	
لغات وأدب	Modern Languages	— ٨
	Association "MLA"	
حضارة وتاريخ	American Life & History	— ٩
إدارة واقتصاد ومال	Predicasts	— ١١
إدارة	Management Contents	— ١٢

المصدر : Directory of Online Databases, 1990

— Dialog Database Catalog, 1988.

جدول رقم (٦-٤)  
قواعد معلومات : بليوجرافية وكشافات آلية

التغطية الموضوعية	اسم القاعدة	مسلسل
عام / كتب	Books in Print	— ١
عام / كتب	Book Review Index	— ٢
عام / جميع أوعية المعلومات	LC MARC	— ٣
عام / مطبوعات حكومة الولايات المتحدة الأمريكية	GPO	— ٤
عام / كتب	Wiley Catalog / Online	— ٥
عام / دوريات	Urbch international periodical Directory	— ٦
عام	Database of Databases	— ٧
(دايلوج) كشاف آلي / دايلوج	Dail Index	— ٨
كشاف آلي / BRS	“BRS” Cross/BRS	— ٩
كشاف آلي / SDC	“SDC” Database Index	— ١٠
عام مرفق بليوجرافي	OCLC	— ١١
عام مرفق بليوجرافي	RLIN	— ١٢

المصدر : Directory of Online Database, 1990

— Dialog Database Catalog, 1988.

جدول رقم (٧-٤)  
قواعد معلومات متخصصة في الإدارة وإدارة الأعمال

ABI / INFORM	— ١
Foreign Trade & Economy Abstracts	— ٢
Management Contents	— ٣

المصدر : Dialog Database Catalog, 1988.

٤ / ٥ / ٢ قواعد المعلومات المصدرية Source Databases

بدأت هذه الفئة من القواعد تتطور بسرعة مذهلة في الآونة الأخيرة جنباً إلى جنب مع قواعد المعلومات الجغرافية. ولعل ذلك يعود إلى تضافر عدد من التطورات التقنية. في مقدمتها الآتي :

- انخفاض تكاليف استعمال الحاسب الآلي.
- انخفاض تكاليف تخزين المعلومات خاصة بعد تطور أنظمة التخزين الليفية (CD).
- التوسع في عمليات النشر الإلكتروني مما أدى — في نهاية المطاف — إلى إمكانية تسويق النسخ المقروءة Machine ReadableFormat جنباً إلى جنب مع النسخ المطبوعة.
- انخفاض تكاليف الاتصال.

ومع ذلك لا تزال تكاليفها عالية بالمقارنة مع قواعد البيانات الجغرافية من حيث الإعداد والاستخدام. وهي ما تزال محدودة من حيث التغطية الموضوعية. وقد نجحت بصفة عامة في الموضوعات ذات الصلة العامة كالصحافة والقوانين والإحصائيات والموسوعات والأدلة والمؤشرات الإحصائية التي يستخدمها جمهور واسع. الأمر الذي يجعل استمرار وجودها معقولاً من الناحية الاقتصادية.

وقد تمت الإشارة إلى أن قواعد المعلومات هذه تنقسم إلى مجموعتين رئيسيتين

هما :

١ — قواعد معلومات النص الكامل Textual Databases .

٢ — قواعد المعلومات الرقمية Numeric Databases .



ويبرز الجدول رقم (٤-٨) والجدول رقم (٤-٩) نماذج من أهم هذه القواعد :

جدول رقم (٤-٨)

قواعد معلومات رقمية إحصائية : مجموعة مختارة

Numeric Databases

التغطية الموضوعية	اسم القاعدة	مسلسل
مؤشرات مالية إحصائية	مجموعة قواعد معلومات صندوق النقد الدولي (IMF)	١ —
مؤشرات مالية إحصائية	مجموعة قواعد معلومات البنك الدولي World Bank	٢ —
	Prognos Databases :—	٣ —
مال واقتصاد	— قاعدة التنبؤات الاقتصادية للدول النامية والمتقدمة	
مال واقتصاد	— قاعدة المؤشرات الاقتصادية	
عملات	قاعدة معدل صرف العملات	٤ —
عملات	ADP's Foreign Exchange databases	٥ —
اقتصاد	قاعدة أسعار الفائدة Money Market Rate	٦ —
اقتصاد	قاعدة بيانات الديون الدولية	٧ —
اقتصاد	قاعدة بيانات الاحتياط من العملات الأجنبية	٨ —
تجارة	قاعدة بيانات أسعار الأسهم والسندات	٩ —
تجارة	قاعدة بيانات السلع	١٠ —
تجارة	قاعدة بيانات مستقبل أسعار السلع	١١ —
مواصلات	قاعدة بيانات الخطوط الجوية	١٢ —

المصدر : Directory of Online Database 1990

جدول رقم (٤-٩)  
قواعد معلومات نصية : مجموعة مختارة

Textual Databases

التغطية الموضوعية	اسم القاعدة	مسلسل
أخبار / إعلام	NEXTS	١ -
أخبار / إعلام	The Information Bank of the N. Y. Times	٢ -
أخبار / إعلام	The Associated Press	٣ -
أخبار / إعلام	News Net	٤ -
أخبار / إعلام	Vu/Text	٥ -
قانون	Lexis	٦ -
قانون	Westlaw	٧ -
طب	Comprehensive Core Medical Journals	٨ -
كيمياء	American Chemical Society's Primary Journals	٩ -
إدارة أعمال	Harvard Business Re- view	١٠ -
سياسة وتجارة دولية	Profile	١١ -
أخبار اقتصادية	The Source	١٢ -
أخبار مالية واقتصادية	Dow Jones News/ Retrieval Services	١٣ -
الشرق الأوسط تقارير وأخبار	البنك العربي للمعلومات (دبي) الامارات العربية المتحدة	١٤ -

المصدر : Directory of Online Databases, 1990  
- Going Online : An Internation to the World  
of Information, 1987.

## ٤ / ٥ / ٣ قواعد المعلومات الوطنية السعودية :

دخلت المملكة العربية السعودية ميدان إنتاج قواعد المعلومات منذ أوائل الثمانينات الميلادية. وتعتبر مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية (KACST) المؤسسة التي بدأت هذه الحركة وما تزال تقودها. واقتصر إنتاج قواعد المعلومات على الأوعية المكتوبة باللاتينية للمشاكل الفنية المرتبطة بالمعالجة الآلية للمجموعات العربية. وتغيير ذلك منذ عام ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م عندما تمكنت مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية وغيرها من المكتبات السعودية من تعريب برامج الاسترجاع كنتيجة لاعتماد الشفرة العربية الموحدة لتبادل المعلومات ASMO/449-1982<sup>(١٣)</sup> حيث أمكن تجهيز قاعدة معلومات عربية) تسمى «قاعدة المعلومات الببليوجرافية الوطنية للعلوم والتقنية (العربية)<sup>(١٤)</sup>.

ويبرز الجدولان رقم (١٠-٤) و (١١-٤) قواعد المعلومات التي يتم إنشائها في المملكة بواسطة مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية ومركز البحوث والدراسات الإسلامية / مؤسسة الملك فيصل الخيرية.

ومن خلال استعراض البيانات الواردة في هذين الجدولين يمكننا الخروج ببعض الملاحظات كالتالي :

- ١ - تحديث قواعد المعلومات الببليوجرافية غير منتظم.
- ٢ - حجم قواعد المعلومات لا يزال صغيراً مما يشير إلى أن مستوى الإضافات لا يزال محدوداً.
- ٣ - تعتبر قاعدة الإحاطة الجارية بمدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية من أهم قواعد المعلومات من حيث التغطية الموضوعية والتحديث.
- ٤ - وتعتبر قاعدة الرسائل الجامعية وقاعدة المخطوطات من أهم قواعد المعلومات التي ينتجها مركز البحوث والدراسات الإسلامية / مؤسسة الملك فيصل الخيرية.

جدول رقم (١٠-٤)  
قواعد المبررات الوطنية السعودية الخاصة بالاستخدام العام : المجموعة البيروقراطية

معدل التحديث	حجم القاعدة	القطعة الورقية	تاريخ الإنشاء	اسم القاعدة	مسلسل
عدد السجلات العامة	عدد السجلات	أو الكافية	تاريخ الإنشاء	اسم القاعدة	مسلسل
٥٠ في الأوسع	١٨٥٠٠	السعودية	١٤١٤هـ	قاعدة المبررات البيروقراطية (المرية)	١
١٠٠ في الأوسع	٧٥٠٠٠	السعودية	١٤١١هـ	قاعدة المبررات البيروقراطية (اللاتينية)	٢
غير منظم	١٣٨٠٠	عام	١٤١٠هـ	القائمة المرحمة للدرجات الأجنبية	٣
غير منظم	١٥٠٠	عام	١٤١٦هـ	القائمة المرحمة للدرجات المرية	٤
٥٠٠ في الأوسع	١٣٠٠٠	علم وتقييم	-	قاعدة الاحاطة الجاروسية	٥
-	-	علم وتقييم	١٤١٠هـ	قاعدة مكية مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية	٦
غير منظم	٣٥٠٠	عام	١٤١٧هـ	قاعدة الرسائل الجامعية بالملكة العربية السعودية	٧
غير منظم	١٧٠٠٠	مخطوطات	١٤١٦هـ	قاعدة مبررات المخطوطات	٨
غير منظم	-	تاريخ	١٤١٥هـ	قاعدة المبررات البيروقراطية	٩
غير منظم	-	اقتصاد	١٤١٧هـ	قاعدة بيروقراطية من الاقتصاد الإسلامي	١٠
غير منظم	-	عام	١٤١٠هـ	قاعدة المبررات البيروقراطية الإسلامية	١١
غير منظم	-	زينة	١٤٠٨هـ	قاعدة المبررات البيروقراطية الزينية الإسلامية	١٢
غير منظم	-	إسلام	١٤١٧هـ	قاعدة المبررات البيروقراطية عن الإصلاح الإسلامي	١٣
-	-	علم اجتماع	-	قاعدة المبررات البيروقراطية عن المرأة	١٤

المصدر : هـ مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية  
مركز الأبحاث والدراسات الإصلاحية / مؤسسة الملك فيصل الخيرية

جدول رقم (١١-٤)  
قواعد المعلومات الوطنية السعودية المتاحة للاستخدام العام  
٢ : مجموعة قواعد النص الكامل

معدل التحديث	حجم القاعدة	التغطية الموضوعية أو المكانية	عدد السجلات	تاريخ الانشاء	اسم القاعدة	مسلسل
عدد السجلات المتاحة غير منتظم	٢٠٧٠٠٠	القطعة الموضوعية علوم وتقنية	٢٠٧٠٠٠	١٤٠٧هـ	قاعدة البنك الآلي السعودي للمصطلحات العلمية والتقنية (باسم)	١
غير منتظم	٨٠٠٠	السعودية/العلماء عام	٨٠٠٠	١٤٠٠هـ	قاعدة معلومات القوي العاملة السعودية	٢
غير منتظم	—	عام	—	١٤٤٦هـ	قاعدة معلومات الدول والأقليات الإسلامية	٣
غير منتظم	—	عام	—	١٤٠٨هـ	قاعدة المعلومات بالمشخصين في الدراسات العربية والإسلامية	٤

المصدر : مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية  
مركز الأبحاث والدراسات اسلامية / مؤسسة الملك فيصل الخيرية

## ٤/ ٦ إنشاء قاعدة المعلومات : (المكونات والإجراءات)

يقوم إنشاء قواعد المعلومات البيولوجرافية على مكونات Components أساسية هي :

١ - نظام حاسب آلي يتدرج من الحاسبات الشخصية المايكروية إلى نظم الحاسب الآلي الكبيرة متعددة الأغراض Mainframe Computers وتستخدم لأغراض تخزين المعلومات ومعالجتها.

٢ - نظام إدارة قواعد بيانات Database Management Systems (DBMS) ويستخدم لأغراض متعددة منها إنشاء قاعدة المعلومات وصيانتها كحذف أو إضافة أو تصحيح البيانات وأخيراً دعم أوجه المعالجات الأخرى كاسترجاع المعلومات<sup>(١٥)</sup> وتتدرج نظم قواعد البيانات بالنسبة للسهولة والتعقيد من DBASE إلى أكثر أنواعها تطوراً وتعقيداً مثل ORBIT أو SRIATS أو "DIALOG".

٣ - بيانات (معلومات) Data يجري اختيارها وجمعها وتنظيمها وفقاً لأهداف قاعدة المعلومات.

٤ - مستفيدون نهائيون End Users .

وتلعب البيانات (المعلومات) الدور الرئيسي في بناء القاعدة وفي مستقبلها. لذلك تخضع هذه البيانات إلى معالجات معينة ابتداء من اختيارها إلى تحميلها في الحاسب الآلي. ومن أهم خطوات سير العمل في بناء قواعد المعلومات البيولوجرافية ما يلي :

١ - اختيار الوثائق أو سجلات الوثائق التي تتفق مع أهداف القاعدة أو نظام المعلومات.

٢ - تأمين الوثائق أو سجلاتها.

٣ - تكشيف الوثائق أو سجلاتها وفقاً لنظام تكشيف معين. وتستخدم عادة المكانز أو قوائم الإسناد الموضوعي. قد يستخدم نظام التكشيف السريع

Quick Indexing الذي يستمد الوصفات Descriptors من عنوان ونص الوثيقة بالإضافة إلى التكشيف المقنن الذي يعتمد على مصطلحات مقننة مسبقاً Controlled Vocabulary Terms أو ما يعرف بـ Precoordinated Indexing.

- ٤ — تفرغ البيانات الناتجة من جراء عملية التكشيف في استمارات معدة لذلك.
  - ٥ — تلخيص محتوى الوثائق Abstract أو إهماله وفقاً لسياسة التكشيف.
  - ٦ — إدخال البيانات في الحقول المحددة لها بالسجل. ويعطي كل سجل حيزاً خاصة به (بطاقة).
  - ٧ — مراقبة كفاءة إجراءات التكشيف وجودتها.
  - ٨ — مراقبة كفاءة التحرير.
  - ٩ — تخزين المعلومات.
- وبهذا تكون قاعدة المعلومات جاهزة للبحث والاسترجاع.

## هوامش

1. Humphrey, S.M. and Melloni, B.J. **Databases : A Primer for Retrieving Information by Computer** New Jersey, Englewood Cliffs, 1986, p. 1.
  2. Li, TZ - Chung. **An Introduction of Online Searching**, Westport, Connecticut, Greenwood Press, 1985. p. 3.
  3. Ibid, p. 3.
  4. Alice H. Bahr, "Producers and Venders of Bibliographic Online Services". In : Ryan E. Hoover ed : **The Library and Information Managers Guide to Online Services**. White Plains. Knowledge Industry Publications, Inc., 1980. p. 65.
  5. Williams, M.E. "Databases : A History of Development and Trends from 1966 through 1975". **Journal of the American Society for Information Science** vol. 28, 1977. p. 71-78.
  6. Charles ?. Broune. "On-line Systems : History, Technology, and Economics". **Journal of the American Society for Information Science**. vol. 31 (May 1980) : p. 155.
  7. Knapp Sarad. **Online Searching : Past, present, and Future**. In : James J. Maloney. **On-line Searching : Technique and Management**. Chicago, ALA, 1983.
  8. Elsevier, Cuadra. **Directory of Online Databases**, vol. 11, No. 1, (January, 1990).
  9. Fenichel Carol H. and Hogon Thomas H. **Online Searching : A Primer**. Second ed. New Jersey, Learned Information, 1984. p. 9.
  10. Elsevier, Guadra. **Directory of Online Databases**. p. 5.
  11. Ibid. p. 3.
  12. Fenichel, and Hogon, **Online Searching : A Primer**. p. 8.
- ١٣ — عاشور، محمد صالح جميل. «تجارب استخدام الحاسب الآلي في معالجة المجموعات العربية». **حولية المكتبات والمعلومات**. مجلد ١، ١٤٠٥/١٤٠٦هـ. ص ص ٣٨-٥٠.
- ١٤ — الطاسان، محمد علي «قواعد وشبكات المعلومات» (بحث ألقى ضمن فعاليات ندوة استخدام الحاسب الآلي في المكتبات ومراكز المعلومات السعودية المنعقدة بمدينة الرياض خلال الفترة من ٦-٧ ربيع الآخر ١٤٠٩هـ). ص ٢.
- ١٥ — خشبه، محمد السعيد. **نظم المعلومات : المفاهيم والتكنولوجيا**. القاهرة. دار الإشعاع للطباعة، ١٩٨٧. ص ص ٦٤، ٦٥.



## الفصل الخامس

### الموزعون لخدمات البحث في قواعد المعلومات

١/٥ مقدمة :

تقوم بإتاحة البحث في قواعد المعلومات جهات أو مراكز خاصة. وقد تكون هذه الجهات تجارية تهدف إلى الربح أو قد تكون غير تجارية. فالاتجاه الأول تمثله شركة دايلوج، بينما تمثل الاتجاه الثاني مكتبة الكونغرس الأمريكي والمكتبة القومية الأمريكية وجمعية الكيميائيين الأمريكية وغيرها من المؤسسات المماثلة.

ويعرف هؤلاء الموزعون في الكتابات الأجنبية بأسماء مختلفة كما يلي :

أ — خدمات البحث في قواعد المعلومات : Search Services

ب — موزعو خدمات البحث في قواعد المعلومات : Online Vendors

ج — الحاسبات الآلية المضيفة لقواعد المعلومات : "Hosts" Host Computers

وقد تقوم هذه المراكز بإنتاج قواعد المعلومات أو الاكتفاء بعملية التوزيع. كأن تستأجر حق التوزيع من الجهات المنتجة لها. وهناك جهات تنتج القاعدة وتوزعها في نفس الوقت. وتمثل هذا الاتجاه. المكتبة الطبية الأمريكية وجمعية الكيميائيين الأمريكية وشركة ويلسون "Wilson" في الولايات المتحدة الأمريكية. بينما تمثل هذا الاتجاه مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية في المملكة العربية السعودية. وهي الجهة الرئيسية التي تنتج قواعد معلومات وطنية وتعمل على إتاحة البحث بها من خلال برنامجها الاسترجاعي المعروف باسم «نظام الاسترجاع الوطني» (National Retrieval System (NRS) (١).

وشهدت السنوات الأخيرة من عقد الثمانينات الميلادية زيادات مطردة ليس فقط في أعداد قواعد المعلومات وأحجامها بل أيضاً في أعداد الموزعين لها. حيث وصل هذا العدد بحلول عام ١٩٩٠ إلى (٦٤٥) موزعاً في جميع أنحاء العالم (٢).

ويخلص الجدول رقم (٥-١) تطور فعاليات توزيع قواعد المعلومات خلال عقد الثمانينات الميلادية.

جدول رقم (٥-١)  
تطور عدد الموزعين لخدمات البحث في قواعد المعلومات

عدد الموزعين	السنة
٥٩	١٩٧٩/ ٨٠
٩٣	١٩٨٠/ ٨١
١٧٠	١٩٨١/ ٨٢
٢١٣	١٩٨٢/ ٨٣
٢٧٢	١٩٨٣/ ٨٤
٣٦٢	١٩٨٤/ ٨٥
٤٥٤	١٩٨٦
٥٢٨	١٩٨٧
٥٥٥	١٩٨٨
٦٠٠	١٩٨٩
٦٤٥	١٩٩٠

المصدر : Directory of Online Databases, 1990.

## ٥/ ٢ موزعو خدمات البحث في قواعد المعلومات : (ملاح عامة)

يشترك الموزعون لخدمات البحث في قواعد المعلومات في ملاح وسمات عامة من أهمها ما يلي :

- ١ — نظم حاسبات آلية متعددة الأغراض Mainframe Computer يعرف باسم الحاسبات المضيفة لقواعد المعلومات Host Computer .
  - ٢ — نظم إدارة قواعد بيانات Database Management Systems (BBMS) . أي نظم استرجاع معلومات Information Retrieval Systems . وتضطلع هذه النظم بوظائف متعددة منها<sup>(٣)</sup> :
    - أ — إنشاء قاعدة البيانات (المعلومات).
    - ب — صيانة القاعدة كإضافة السجلات أو حذفها أو تصحيحها وأمن القاعدة بصورة عامة.
    - ج — دعم أوجه المعالجات الأخرى كاسترجاع المعلومات من القاعدة.
- وتتوفر في الأسواق أعداد كبيرة من هذه البرامج. ولعل من أشهرها الآتي :
- أ — نظام دايلوج الذي طوّر في منتصف الستينات الميلادية، من قبل شركة لوكهيد Lockheed في الولايات المتحدة الأمريكية<sup>(٤)</sup>.
  - ب — نظام "ORBIT" والذي طوّره مؤسسة تطوير الأنظمة Development Corporation (SDC).
  - ج — نظام "STAIRS" المستخدم من قبل شركة خدمات الاسترجاع البيبليوجرافي Bibliographic Retrieval Services (BRS) . وكذلك يستخدم من قبل مركز المعلومات بالمعهد الكويتي للأبحاث العلمية في منطقة الخليج العربي.
  - د — نظام الاسترجاع الوطني / مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية (KACST) . وهو نسخة مظلورة من نظام دايلوج، بعد أن عرّب بالمدينة منذ عام ١٩٨٤م<sup>(٥)</sup>.

هـ — نظام ميناييسيس الذي يستخدم في عدد من المكتبات ومراكز الأبحاث السعودية. مثل مركز البحوث والدراسات الإسلامية بمؤسسة الملك فيصل الخيرية ومكتبة الملك عبدالعزيز العامة بالرياض ومكتبة الملك فهد الوطنية.

٣ — قواعد بيانات يتم تخزينها بالحاسبات الآلية الخاصة بهؤلاء الموزعين. وقد تكون هذه القواعد من إنتاج الموزع أو قد يتم استئجارها من الجهات المنتجة لها. وهذا الاتجاه الأخير هو الشائع. وفي كل الأحوال، يتم تجهيز وتعديل بيانات قواعد المعلومات Reformatting لتلائم مع الهيكل العام للملفات القواعد التي توزعها هذه المراكز.

٤ — يمكن الاتصال بالموزعين لخدمات البحث في قواعد المعلومات بصورة مباشرة عن طريق خطوط الهاتف. أو عن طريق شبكات الاتصال التللكسية Telecommunication Networks وهي الطريقة الشائعة الاستعمال أو عن طريق الشبكات العامة لتراسل المعطيات والتقسيم بالرمز Packet Switching Systems كخدمات الوسيط بالمملكة العربية السعودية والتي توفرها وزارة البرق والبريد والهاتف — إدارة الاتصالات.

وعليه فيمكن الاتصال بدايولوج مثلاً عن طريق شبكة الاتصال التللكسي الخاصة به والمعروفة بـ "DAILNET" أو عن طريق شبكة أخرى مماثلة، مثل شبكات TYMNET و TELENET، وكييل آند وايرلس Cable & Wireless التي تتخذ من دولة البحرين مقراً لها.

٥ — يتطلب استخدام نظم استرجاع المعلومات ترتيبات مسبقة مع الموزعين. وذلك إما بطريقة مباشرة أو غير مباشرة عن طريق شبكة اتصالات تللكسية أو شبكة عامة لتراسل المعطيات والتقسيم بالرمز.

٦ — يتقاضى الموزعون رسوم معينة لقاء استخدام قواعد المعلومات المخزنة في حاسباتهم الآلية. وستناقش هذه القضية في الفصل السابع.

## ٣/٥ موزعو خدمات البحث في قواعد المعلومات : (الخدمات)

يوفر هؤلاء الموزعون خدمات عامة لجميع المشتركين. وذلك في ميادين البحث والاتصال والتدريب وغير ذلك من الأمور التي تساهم في جذب أكبر عدد من المشتركين.

ولعل من أهم هذه الخدمات ما يلي :

### ١ - ميدان البحث :

- البحث المباشر في قواعد المعلومات Online Searching
- البحث الراجع في قواعد المعلومات Retrospective Search
- البحث الانتقائي للمعلومات (SDI)
- خدمات الإحاطة الجارية Current Awareness
- خدمات الأقراص المليزرة Campact Disc
- إنشاء قواعد معلومات للاستخدام الخاص
- خدمات خاصة لبعض الفئات : فمثلاً دايلوج يوفر خدمات موجهة. لمستخدمي الحاسبات المايكروية "PCS" عن طريق نولدج اندكس Knowledge Index

### ٢ - ميدان الاتصال :

- الاتصال عن طريق خطوط الهاتف العادية.
- الاتصال عن طريق شبكة اتصالات متخصصة وهي الطريقة الشائعة والاقتصادية
- لبعض الموزعين شبكات اتصال خاصة بهم. فمثلاً شركة دايلوج تمتلك شبكة DAILNET والتي يمكن الاتصال عن طريقها بدايلوج. ولكن يمكن استخدام شبكات أخرى في الوقت نفسه.

### ٣ - ميدان الاستخدام والتدريب :

- إصدار أدلة ونشرات "Documentation" حول أوامر البحث وتقنياته اللازمة لاستخدام نظم استرجاع المعلومات المتنوعة.
- إصدار أدلة ومكانز لبعض قواعد المعلومات وقد تكون من إعداد الجهات المنتجة لها
- إعداد كشافات آلية لقواعد المعلومات التي توزع. فمثلاً دايولوج ينتج "DAILINDEX"، وخدمات الاسترجاع الهاتفي و(BRS) تنتج الكشاف المعروف باسم BRS/CROS. وشركة تطوير الأنظمة (SDC) تنتج "DATA BASE INDEX". ويلجأ الباحثون إلى هذه الكشافات ومثيلاتها في الأنظمة الأخرى عند الضرورة. لمساعدتهم في اختيار قاعدة البيانات الملائمة لتساؤلات البحث وكذلك عند اختيار مفردات البحث بصورة أعم المساعدة المباشرة عن طريق الاتصال الهاتفي
- تدريب المستفيدين النهائيين كأمناء المكتبات وأخصائي المعلومات على استخدام نظم الاسترجاع. وتعد عادة دورات بين الآونة والأخرى للباحثين المبتدئين أو عندما يجري أي تعديل أو تطوير للمقدرات الاسترجاعية للنظم

### ٥ / ٤ الموزعون لخدمات البحث في قواعد المعلومات :

كما سبقت الإشارة وصل عددهم إلى ٦٤٥ موزعاً في جميع أنحاء العالم<sup>(١)</sup> ولكن مع ذلك تتحكم فئة قليلة من هؤلاء بالسوق. وبصفة خاصة منهم في الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا واليابان.

فالسوق الأمريكية في ميادين البحث البليوجرافي تستقطبها بصورة رئيسية ثلاث شركات للبحث، وهي دايولوج وخدمات الاسترجاع البليوجرافي (BRS) ومؤسسة تطوير الأنظمة (SDC). إلا أن هذه النزعة كما يبدو بدأت تتغير في الولايات المتحدة الأمريكية، وذلك لبروز مراكز منافسة لهم داخل وخارج الولايات المتحدة الأمريكية. لاسيما مراكز التوزيع الأوروبية واليابانية.

ومن حيث التخصص، يمكن التمييز بين مراكز التوزيع هذه من وجوه كثيرة، كالمجال البحثي لخدمات الموزع والتغطية الموضوعية ومستواها الذي يميز موزعاً عن آخر، فمن حيث المجال البحثي هناك ثلاثة أنواع متميزة من الموزعين :

١ — موزعو خدمات البحث الببليوجرافي.

٢ — موزعو خدمات البحث بقواعد المعلومات النصية.

٣ — موزعو خدمات البحث بقواعد المعلومات الرقمية أو الإحصائية.

ولكن قد يجمع بعض الموزعين بين هذه المجالات البحثية كدايلوج وخدمات الاسترجاع الهاتفي BRS.

أما من حيث الإطار الموضوعي للموزع فقد قسم التقرير التكنولوجي للمكتبات Library Technology Report الذي تصدره جمعية المكتبات الأمريكية الموزعين لخدمات البحث من حيث التغطية الموضوعية إلى قسمين هما<sup>(١١)</sup> :

١ — مراكز التغطية الموضوعية الواسعة Multi-disciplinary Services.

٢ — مراكز التغطية الموضوعية المتخصصة Single Subject Oriented Services.

ويمثل الاتجاه الأول دايلوج الذي يوزع ٢٧٤ قاعدة معلومات في معظم التخصصات العلمية<sup>(١٢)</sup> بينما يمثل الاتجاه الثاني خدمات المستخلصات الكيميائية Chemical Abstracts Services.

ويبرز الجدولان رقم (٢-٥) و (٣-٥) مجموعة من أهم الموزعين لخدمات البحث في قواعد المعلومات الببليوجرافية وغير الببليوجرافية : النصية والرقمية الإحصائية. بينما يوضح الجدول رقم (٤-٥) عدد قواعد المعلومات التي يوزعها اثنا عشر موزعاً من أهم الموزعين العالميين.

جدول رقم (٢-٥)  
أهم الموزعين لخدمات البحث البليوجرافي

اسم الموزع	المنطقة الجغرافية	مستوى التغطية الموضوعية
دايلوج خدمات الاسترجاع البليوجرافي (BRS) مؤسسة تطوير الأنظمة SDC/ORBET "STN"	الولايات المتحدة الأمريكية الولايات المتحدة الأمريكية الولايات المتحدة الأمريكية الولايات المتحدة الأمريكية وألمانيا واليابان	واسعة جداً واسعة واسعة : العلوم والتقنية العلوم والتقنية : الكيمياء الطب والعلوم البايولوجية
مدلاين (المكتبة الطبية الأمريكية) "MEDLINE"	الولايات المتحدة الأمريكية	الطب والعلوم البايولوجية
خدمات المستخلصات الكيميائية (CAS) CANIOLE IST INFORMATHQUE ESA / IRS	الولايات المتحدة الأمريكية كندا كندا إيطاليا	الكيمياء واسعة الشؤون الكندية واسعة
ديتا استار برفامون انفولابن BIAISE-LINE QUESTEL "ANKA"	انجلترا انجلترا انجلترا فرنسا ألمانيا	واسعة واسعة واسعة واسعة واسعة : العلوم والتقنية
دميدي مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية (KACST)	ألمانيا السعودية	واسعة الموضوعات الخاصة بالمملكة
البنك العربي للمعلومات Arab Information Bank	دبي	الشرق الأوسط

المصدر : ALA, 1990 / Library and Technology Report

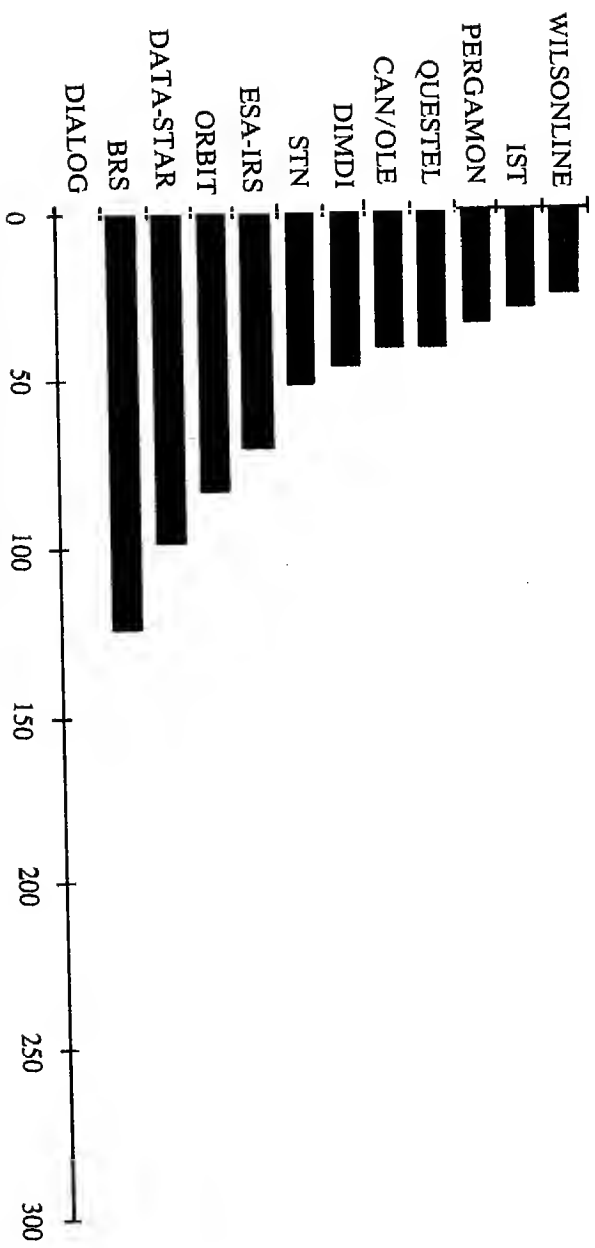


جدول رقم (٣-٥)  
أهم الموزعين لخدمات البحث في قواعد المعلومات النصية والرقمية

اسم الموزع	المنطقة الجغرافية	مستوى التغطية الموضوعية
NEXIS	الولايات المتحدة الأمريكية	الصحافة والأخبار اليومية
LEXIS	الولايات المتحدة الأمريكية	القوانين
DIALOG	الولايات المتحدة الأمريكية	واسعة
PROFILE	انجلترا	الأخبار المالية والاقتصادية
Dow Jones News/RS	الولايات المتحدة الأمريكية	الأخبار والبيانات المالية والاقتصادية
NEWSNET	الولايات المتحدة الأمريكية	المعلومات التجارية
The Source	الولايات المتحدة الأمريكية	الأخبار اليومية
VU/TEXT	الولايات المتحدة الأمريكية	الأخبار اليومية
DATA TIMES	الولايات المتحدة الأمريكية	الأخبار اليومية
I.P. SHARP ASSOCIATES	كندا	معلومات وبيانات إحصائية
DATA RESOURCES INC. (DRI)	الولايات المتحدة الأمريكية	في مجالات متعددة: منها الأسهم والسندات والعملات
ADP NETWORK SERVICES	الولايات المتحدة الأمريكية	المؤشرات الاقتصادية
GIESCO	الولايات المتحدة الأمريكية	والمالية، والطاقة والبيئة
DOW JONES RETRIEBAL SERVICES		والمواصلات وبصفة خاصة الطيران أخبار مالية واقتصادية

المصدر : Library Technology Report, 1990

جدول رقم (٤-٥)  
 عدد قواعد المعلومات المتاحة للبحث  
 من قبل مجموعة مختارة من الموزعين



## هوامش

- (١) مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية / إدارة المعلومات والخدمات الفنية : قسم الحاسب الآلي. نظام استرجاع المعلومات : دليل المستخدم. مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية، الرياض، (غير مطبوع).
2. American Library Association. "Survey of Online Search Services" **Library Technology Report.**, (May-June, 1988), pp. 293-333.
- (٣) خشبة، محمد السعيد. نظم المعلومات : المفاهيم والتكنولوجيا. القاهرة، دار الإشعاع للطباعة، ١٩٨٧، ص. ٦٤.
4. Knapp, Sara D. "Online Searching : Past, Present and Future" In : James J. Maloney, **Online Searching : Technique and Management.** American Library Association, Chicago, (1983), pp. 3-15.
- (٥) عاشور، محمد صالح. «تجارب استخدام الحاسب الآلي في معالجة المجموعات العربية» حولية المكتبات والمعلومات : قسم المكتبات والمعلومات، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. عدد ١، ص ص ٣٧-٥٠.
6. Diallog Information Services, Inc. **With Dallog the Power of Information is Yours,** (1989).
7. ORBIT Search Service Database Catalog, 1985.
8. STN, International : **Opening the Door to the World of Scientific Information,** (1989).
9. BRS : **System Reference Manual and Database Search Guide,** (1988).
10. Cuadra Associates. **Directory of Online Databasc,** Vol. 11, No. 1, (January, 1990), p.
11. American Library Association. "Survey of Online Search Services", p. 293.
12. Ibid. p. 295.

## الفصل السادس

# نظم الاتصال بقواعد المعلومات

### ١/٦ مقدمة :

يتطلب استخدام قواعد البيانات المتواجدة في أجزاء متباعدة من العالم وسيلة اتصال ملائمة لربط المستخدم النهائي End User أو المستخدم الوسيط Intermediary User كأمين المكتبة أو أخصائي المعلومات بالحاسب الآلي المضيف Host Computer لقواعد المعلومات. وتعتبر نظم وبرامج وخدمات الاتصال جزءاً لا يتجزأ من تقنية البحث في قواعد المعلومات Database Searching. بل تعد إحدى المكونات الرئيسية لهذه الخدمة بصورة عامة.

فالالاتصال بقواعد المعلومات قد أصبح سهلاً وميسوراً عن ذي قبل، ويعود ذلك إلى عدد من التطورات التقنية الحديثة في مجالي الاتصالات والمعلومات. هذا التقدم التقني ما لبث أن ترجم إلى تطبيقات وخدمات مميزة في ميدان الاتصالات وغيرها من الميادين الأخرى المرتبطة باسترجاع المعلومات Online Information Retrieval .

وسوف نتناول مناقشة نظم وخدمات الاتصال بقواعد المعلومات على ضوء التقدم التقني في اتجاهين رئيسيين هما :

**الأول :** تطور شبكات اتصالات تلتكسية متخصصة في اتصالات البيانات Telecommunication Networks أو ما يعرف في بعض الكتابات بالشبكات الوسيطة Gateway Networks .

**الثاني :** تطور برامج جاهزة خاصة بالاتصالات التلتكسية Front-End Softwares أو ما يعرف أيضاً باسم Data Communication Softwares .

ولكل من هذه التطورات التقنية دورها وتأثيرها على خدمات الاتصال والبحث في قواعد المعلومات. إذ أصبح لدى الباحث خيارات ووسائل للمفاضلة عند الاتصال والبحث.

## ٦/ ٢ شبكات الاتصالات التللكسية Telecommunication Networks

شبكات الاتصالات التللكسية هي خدمات خاصة بنقل البيانات عبر المسافات الطويلة، عند الاتصال بها من خلال خطوط الهاتف المحلية. وعندما يتم هذا الاتصال فإنه يتم تحويل المستفيد إلى مركز خدمات البحث Search Services المرغوب الاتصال به<sup>(١)</sup>. وتتطور هذا النظام اضمحل الاتصال بين المستفيد وخدمات البحث من خلال خط هاتف مخصص Dedicated Line لهذا الغرض، بل أصبح محدوداً بالاتصال بقواعد المعلومات المحلية. أما إذا كان الاتصال يتم عن بعد Long Distance فإن الاتصال المباشر من خلال خط هاتفي مخصص لهذا الغرض قد أثبت عدم ملائمتة من حيث التكلفة المرتبطة بذلك، مما أدى إلى التفكير في إنشاء نظم اتصال أكثر مرونة وملائمة خاصة من الناحية الاقتصادية، لاسيما بعد تطور قواعد المعلومات وكثرة وتنوع المستفيدين منها دولياً.

وكانت البداية في عام ١٩٦٩م عندما أسست أول شبكة اتصال تللكسية متخصصة في اتصالات البيانات Telecommunication Network وهي Tymnet<sup>(٢)</sup>. وتقوم هذه الشبكة على برنامج اتصال بيانات يعرف بـ Packet Switching System أي تراسل المعطيات والتقسيم بالرمز، وهذا النظام ينقل المعلومات في جيوب مستقلة بسرعة فائقة من وإلى أقرب نقطة اتصال Node مما يسمح بالاستفادة من هذه المعلومات في أغراض متعددة من قبل عدد كبير من المستفيدين في آن واحد<sup>(٣)</sup>.

ومع وجود هذا النظام أصبح الاتصال ليس فقط سهلاً بل أيضاً معقولاً نسبياً من حيث التكلفة الاقتصادية. وقد انعكس ذلك على زيادة عدد المستفيدين من قواعد المعلومات.

وقد شهدت السنوات الأخيرة تأسيس عدد من شبكات الاتصالات المماثلة لشبكة تايم نت Tymnet. من أهمها الآتي<sup>(٤)</sup> :

Dail Net

١ — دايل نت

Telenet	٢ — تلنت
Uninit	٣ — يوننت
Easy Net	٤ — ايزي نت
Calbe & Wireles	٥ — كيبل أند وايرلس
Western Union International	٦ — وسترن يونين أنترناشونال

ولعل من أهم التطورات الحديثة في مجال الاتصال بقواعد البيانات أن شبكات المرافق الببليوجرافية مثل OCLC وشبكة مكنتبات البحث في الولايات المتحدة الأمريكية "RLIN" أصبحت توفر خدمات الوسيط أو ما يعرف بـ Gateway Services لأعضائها وذلك بهدف الاستفادة من مراكز خدمات البحث الأخرى كدايلوج وغيره من المراكز المماثلة. وتعكس الإحصائيات الحديثة زيادة في شبكات الاتصال الوسيطة هذه خاصة منذ منتصف الثمانينات الميلادية، إذ بلغ عددها طبقاً لدليل قواعد المعلومات (٨٨) شبكة بحلول عام ١٩٩٠م<sup>(٥)</sup>.

ويرز جدول رقم (٦-١) تطورها خلال خمس سنوات.

### جدول رقم (٦-١)

#### شبكات الاتصال الوسيطة Gateway Networks

عدد الشبكات	العام
٣٥	١٩٨٦م
٤٤	١٩٨٧م
٦١	١٩٨٨م
٧٥	١٩٨٩م
٨٨	١٩٩٠م

المصدر : دليل قواعد البيانات لعام ١٩٩٠م

ويوجد بمنطقة الخليج العربي عدداً من هذه الشبكات، منها الخدمات التي تقدمها شركة كيبيل آند وايرلس Calbe & Wirles ومقرها دولة البحرين ولها مكاتب في المملكة العربية السعودية. وتستفيد من خدمات هذه الشركة مجموعة من المكتبات ومراكز المعلومات السعودية في عملية الاتصال بقواعد المعلومات في جميع أنحاء العالم. ومن هذه الجهات المستفيدة مكتبة جامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران ومركز الأبحاث العلمية بنفس الجامعة، وكذلك المعهد العربي للدراسات الأمنية والتدريب بالرياض<sup>(٨)</sup>.

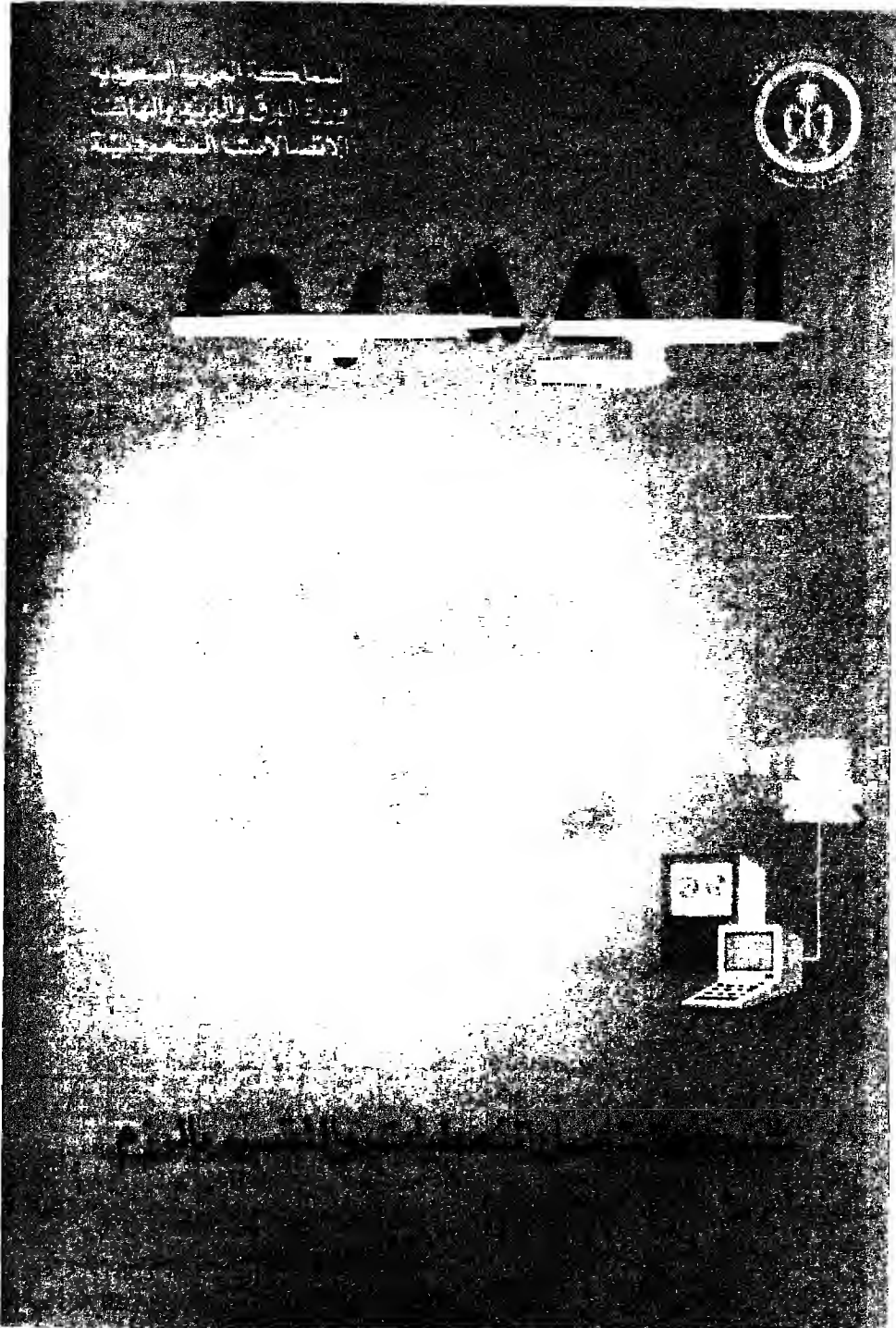
ومن جهة أخرى، هناك شبكة تلت "Telenet" وشبكة Western Union International التي يستخدمها مركز المعلومات بوزارة الداخلية بالرياض<sup>(٩)</sup>.

وتتضمن خدمات الهاتف في بعض الدول شبكات خاصة باتصالات البيانات Data Communication. وتعرف بشبكات تراسل المعطيات والتقسيم بالرزم Packet Switching Stems. ومن هذه الدول المملكة العربية السعودية التي أنشأت خدمات خاصة بالاتصال بقواعد المعلومات منذ عام ١٤١٠هـ الموافق ١٩٨٩م وهي تعرف باسم «خدمات الوسيط»<sup>(١٠)</sup>.

ومن المتوقع أن تزداد أنشطة البحث في قواعد المعلومات المحلية منها والدولية عند إتاحة استخدامها من قبل المكتبات ومراكز المعلومات وغيرها من المؤسسات الأخرى في المستقبل.

## ٦ / ٣ برامج الاتصال التلنكسي : (خيار متاح للاتصال والبحث) :

كان من النتائج المباشرة لتأسيس شبكات متخصصة في نقل البيانات كما سبقت الإشارة تطوير نظم برامج جاهزة خاصة بالاتصال التلنكسي الوسيط أو ما يعرف بـ: Gateway Software Packages أو بـ Front-end Software. وقد شاع استخدام هذه البرامج في عمليات الاتصال والبحث في قواعد المعلومات كنتيجة مباشرة لاستخدام الحاسبات الآلية المايكروية Personal Computer كمنافذ طرفية Terminals من قبل عدد كبير من المستفيدين النهائيين عوضاً عن استعمال المنافذ





# الواسيط

شبكة تراسل المعطيات والتقسيم بالرمز  
تعرفه خدمة التلكس



رسوم الأجهزة		
رسوم الاشتراك الشهري (ريال سعودي)	رسوم التأسيس (ريال سعودي)	
٨٠٠	٦٠٠	التركيب
رسوم التوصيل		
الاشتراك الشهري (ريال سعودي)	التأسيس (ريال سعودي)	السرعة (نبضة/ ثانية)
٦٠٠	٦٠٠	٢٤٠٠ داخل النطاق
١٢٠٠	١٢٠٠	٢٤٠٠ خارج النطاق
التوصيل بشبكة التلكس لكل دقيقة ٠٥ ريال (بالإضافة الى رسوم شبكة المعطيات الداخلية ورسوم مكالمة التلكس)		
أى تعديلات في بيانات المشترك		٢٠ ريال
أجور المكالمات		
رسم طلب المكالمة		٠,١٠ ريال / مكالمة
أجر الوقت المستغرق بالريال لكل دقيقة		
الدولي	الداخلي	
دول مجلس التعاون الخليجية ٠,٢٠ الدول الأخرى ٠,٥٠	٠,٢٥	
أجور حجم المعلومات بالريال لكل الف حزمة		
الدولي	الداخلي	
دول مجلس التعاون الخليجية ١٦,٠٠	٠,٥٠	١٠٠ - ٠ كم
الدول الأخرى ٤٠,٠٠	١,٥٠	١٠١ - ٢٠٠ كم
	٤,٠٠	٢٠١ - ٥٠٠ كم
	٧,٠٠	أكثر من ٥٠٠ كم

١٠ / ٤ إصدار

ان الرسوم المشار اليها السارية لحظتها طباعتها وبالتالي وبما يتم تعديلها دون سابق اخطار

تسويق الخدمات / ادارة تطوير خدمات الشبكة

الطرفية غير الذكية (العادية) "Dumb Terminals" (١١). وهي برامج جاهدة يتم تركيبها في الحاسب الآلي المستخدم كمنفذ طرفي بعد تغذيتها بالبيانات المحلية كرقم الباحث ومؤسسته والرقم السري وغير ذلك من البيانات الخاصة بالاتصال والبحث. وقد فتحت هذه التقنية الباب أمام تطبيقات هامة في ميادين الاتصال واسترجاع المعلومات بصفة عامة.

وهكذا فإن العلاقة بين استخدام الحاسبات الآلية المايكروية "PC" كمنافذ طرفية والتطبيقات الحديثة لبرامج الاتصالات التلكسية الوسيطة أصبحت واضحة. إلا أن تأثيرها يمتد ليشمل وظائف وتطبيقات أخرى وقد أجمل جيمس بنسن James Benson هذه الوظائف في محورين رئيسيين هما (١٢) :

١ — نقل جزء من المعالجة من الحاسب الآلي المضيف لقواعد المعلومات Host Computer إلى الحاسب الآلي الطرفي. مما أدى إلى خفض التكلفة المالية المرتبطة بالاتصال والبحث.

٢ — إمكانية الاستفادة من برامج الاتصال التلكسي الجاهدة في تطبيقات واسعة كآتمنة (تحسيب) إجراءات الاتصال والبحث.

ومن أهم الوظائف التي تقوم بها في مجال الاتصال والبحث ما يلي (١٣) :

- ١ — الاتصال الآلي بالهاتف Automatic Dialing .
- ٢ — الوصل الآلي Automatic Logging on بشبكات الاتصال التلكسي الوسيط Gateway Services .
- ٣ — المساعدة في اختيار قاعدة المعلومات الملائمة لتساؤلات البحث، وذلك عن طريق دليل موحد لقواعد البيانات.
- ٤ — إعداد استراتيجية البحث Search Strategy قبل الاتصال Off-line ومن ثم تغذية الحاسب الآلي بها Uploading .
- ٥ — تخزين نتائج البحث آلياً من أجل معالجات أو استخدامات أخرى.

وتعد برامج الاتصال التلكتكسي المعروفة أحياناً بـ Front-end Softwares كما سبقت، من أهم ملامح استرجاع المعلومات في الوقت الحاضر. إذ أن هناك شركات متخصصة في تطوير وتسويق هذه البرامج وباتت المشكلة تكمن في المفاضلة عند اختيار البرنامج المناسب.

وتنقسم هذه البرامج إلى قسمين هما<sup>(١٤)</sup> :

- ١ — البرامج العامة متعددة الأغراض.
- ٢ — البرامج الخاصة بالبحث في قواعد معلومات معينة أو خاصة بفئة معينة من المستخدمين.

ويمثل الفئة الأولى دايلوج لنك "Dialoglink" الخاص بشركة دايلوج أو Search Master المنتج من قبل مؤسسة تطوير الأنظمة "SDC". ولكن مع ذلك يمكنك استخدامه للبحث في عدد من أنظمة استرجاع المعلومات الأخرى. ومن البرامج المماثلة لهما ما يلي :

Sci-Mate \*

PC Talk III \*

Search Helper \*

Wilsearch \*

والفئة الثانية يمثلها "Easy Net" الذي طوّر لخدمة المستخدمين المبتدئين الذين لا يلمون عادة بلغات البحث في نظم قواعد المعلومات. وكذلك Info Master المطور لخدمة رجال الأعمال أو Dow Johnes Spreadsheet المخصص للبحث في قواعد المعلومات الرقمية والاحصائية.

## هوامش

1. Hoover, R.E. "Overview of Online Information Retrieval" In : R.E. Hoover, ed. **The Library and Information Manager's Guide to Online Services**, White plains, New York, Knowledge Industry Publications, Inc., 1980, p. 8.
2. Kapp, Sara. "Online Searching : Past, Present, and Future". In : James J. Maloney, ed., **Online Searching : Technique and Management**. American Library Association, Chicago, 1983, p. 6.
3. Ibid. P. 7.
4. **Directory of Online Databases**. Santa Monica, California, Guadra Associates, 1988, p. 4.
- ٥ — اتصالات شخصية مع عدد من المكتبات التي تستخدم شبكة كيبل آند وايرلس.
- ٦ — مركز المعلومات الوطني : وزارة الداخلية. المرشد إلى أسس الاتصال في عالم المعرفة. مركز المعلومات الوطني : وزارة الداخلية، الرياض، (د.ت). ص ٣.
7. Hildreth, Charles R. **Library Automation in North America**. (Commission of the European Community), Munchen, K.G. Saur, 1987, p 64.
- ٨ — اتصالات شخصية مع مكتبات سعودية مستفيدة.
- ٩ — مركز المعلومات الوطني : وزارة الداخلية. المرشد إلى أسس الاتصال في عالم المعرفة، ص ٣.
- ١٠ — وزارة البرق والبريد والهاتف : الاتصالات السعودية : خدمات الوسيط : شبكة ترانسل المعطيات والتقسيم بالرمز. الرياض : المملكة العربية السعودية.
11. Benson, James A. "Gateway Services : An Introduction" In : James A. Benson and Bella Has Wienberg, ed., **Gateway Software and Natural Language Interfaces**. (Library Hi Tech. Special Studies). Pierian Press, Ann Arbor, Michigan, 1988, p. 103.
12. Ibid, p. 103.
13. Benson, James A. "Telcommunication Software : An Introduction" In : James A. Benson and Bellan Hass Wienberg. ed., **Gateway Software and Natural Language Interfaces : Option; for Online Searching**. 1988, p. 1-3.
14. Ibid. p. 2.

## الفصل السابع

# ٧ - تكاليف البحث المباشر في قواعد المعلومات

### ١/٧ مقدمة :

بالرغم من أن استخدام قواعد المعلومات الوطنية بالمملكة العربية السعودية لا تترتب عليه رسوم مادية إلا أن استخدام قواعد المعلومات الدولية يتم لقاء رسوم مادية معينة. وقد بدأ عدد من المكتبات ومراكز المعلومات في بعض الدول العربية بتأسيس وحدات خاصة بخدمات البحث المباشر في قواعد المعلومات المتواجدة في مناطق جغرافية متباعدة. والبعض الآخر من هذه المكتبات ومراكز المعلومات يرمع أن ينشئ هذه الخدمة ضمن خدمات المعلومات التي تعمل على توفيرها لروادها من الباحثين وصنّاع القرارات. وهذا يعني أن هناك تكاليفاً مادية. البعض منها مرئياً والبعض الآخر مخفي يجب وضعه في عين الاعتبار عند إدارة الخدمة أو عند تأسيسها. ومن أهم التكاليف المادية تلك التي يتقاضاها الموزعون لخدمات البحث في قواعد المعلومات عند استخدام أي قاعدة معلومات مخزنة في أنظمتهم ما يلي:

١ - رسوم خاصة بالاشتراك السنوي وهي ثابتة بغض النظر عن عدد الأبحاث المنجزة أو طبيعتها، تدفع إلى الموزع أو إلى شبكة الاتصال التللكسي الذي يراد الاستفادة من خدماتها. ومثل هذه الرسوم قليلة فدايلوج مثلاً يبلغ تكلفة الاشتراك السنوي في نظامه ٥٠ دولاراً أمريكياً بينما يبلغ الاشتراك السنوي في شبكة الاتصالات التللكسي من ٢٥٠ ريالاً إلى ١٨٠٠ ريال.

٢ - رسوم متغيرة مرتبطة بنوعية البحث ووقت الاتصال الذي يستغرقه. وهذه الرسوم هي المهمة لارتباطها بالمتغيرات التالية :

أ - تكاليف الاتصال.

ب - تكاليف استخدام قواعد معلومات معينة.

ج - تكاليف طباعة النتائج : فورية كانت Online Prints أو غير فورية

Offline prints

د - تكاليف العمالة الماهرة والمتخصصة في عملية البحث.

وعلى العموم فإن الرسوم المرتبطة باستخدام أي نظام استرجاع تقاس وتحسب بالساعة "Connect Time" وتختلف التكاليف باختلاف المتغيرات الآتية :

١ — الرسوم التي يتقاضاها منتج قواعد المعلومات والتي تختلف من قاعدة معلومات إلى أخرى.

٢ — الرسوم التي يتقاضاها موزعو قواعد المعلومات وهي تختلف أيضاً باختلاف الموزع.

٣ — الرسوم التي تتقاضاها شبكات الاتصالات التلفونية أو التاتكسية.

وسوف يتم تناول هذه المتغيرات بشيء من التفصيل بغرض توضيح أهميتها ودورها في زيادة أو خفض تكلفة إجراء الأبحاث الآلية.

## ٢/٧ رسوم استخدام قواعد المعلومات :

يتقاضى المنتجون لقواعد المعلومات رسوماً معينة تضاف إلى فاتورة البحث. هذه الرسوم تختلف باختلاف القاعدة من زوايا مختلفة أهمها ما يلي :

أ — نوع القاعدة هل هي بيليوغرافية ؟ أم نصية ؟ أم رقمية إحصائية ؟ أم قواعد معلومات أدلة ؟.

ويلخص جدول (٧-١) تكلفة البحث لمدة ساعة في قواعد المعلومات البيليوغرافية وغير البيليوغرافية.

ب — التغطية الموضوعية تلعب الدور الرئيسي لرسوم القاعدة. وعلى العموم فإن رسوم استخدام قواعد المعلومات العلمية أعلى من رسوم استخدام قواعد المعلومات في العلوم الاجتماعية والإنسانية.

جدول رقم (٧-١)  
مقارنة بين رسوم استخدام قواعد المعلومات البليوجرافية  
وغير البليوجرافية بالساعة

نوع القاعدة	رسوم البحث لمدة ساعة		
	معدل	أعلى	أدنى
Bibliographic بليوجرافية	\$ 82.37	\$ 300.00	\$ 25.00
Full Text نصيحة	18.74	126.00	24.00
Numeric رقمية	88.08	135.00	36.00
Directory أدلة	68.39	195.00	35.00

\* المصدر : Library Technology Report, 1988

جدول رقم (٧-٢)  
مقارنة بين رسوم استخدام قواعد المعلومات المختلفة في  
التغطية الموضوعية

التغطية الموضوعية	رسوم البحث لمدة ساعة		
	معدل	أعلى	أدنى
Social Sciences العلوم الاجتماعية	\$ 67.77	\$ 120.00	\$ 25.00
Humanities الانسانيات	54.00	72.00	24.00
Business إدارة الأعمال	92.54	174.00	35.00
Science علوم	87.24	300.00	35.00

\* المصدر : Library Technology Report, 1988

جدول رقم (٧-٣)  
مقارنة بين رسوم استخدام قواعد المعلومات العلمية

التغطية الموضوعية	رسوم البحث لمدة ساعة		
	معدل	أعلى	أدنى
Biomedicine طب وعلوم بايولوجية	\$ 66.86	\$ 139.00	\$ 36.00
Chemistry كيمياء	102.00	178.00	45.00
Engineering هندسة	80.80	120.00	45.00
Agriculture زراعة	71.89	195.00	35.00
Patents براءات اختراع	137.25	300.00	55.00

\* المصدر : Library Technology Report, 1988

ويُلخّص الجدول رقم (٧-٢) مدى التباين في الأسعار طبقاً لذلك. وضمن إطار الفئات التخصصية الكبرى الآتية الذكر هناك اختلافات في الرسوم من قاعدة إلى أخرى. ويُلخّص جدول رقم (٧-٣) مدى التفاوت في الأسعار بين قواعد المعلومات العلمية.

ويمكن القول بصفة عامة أن على الباحث Searcher أن يطلع على قائمة الأسعار الخاصة باستخدام أي قاعدة معلومات يختار البحث بها. فهناك قواعد معلومات تمتاز برسومها المنخفضة والبعض الآخر يمتاز بالرسوم العالية.

ويبرز الجدول رقم (٧-٤) قائمة بقواعد المعلومات ذات الرسوم المنخفضة، بينما يبرز جدول رقم (٧-٥) قواعد المعلومات التي يمكن تصنيفها بأنها عالية الرسوم.



جدول رقم (٧-٤)  
قواعد معلومات ذات رسوم منخفضة

اسم القاعدة	رسوم الاستخدام بالساعة	موزع القاعدة
Bible	\$24	DIALOG
AIM/ARM	\$25	DIALOG, BRS
Voc Educ Curr Mater	\$25	BRS
Intragency Rehab Res	\$25	BRS
Index Forst & Sulliyen	\$25	BRS
GOP Monthly Catalog	\$25	BRS
ERIC	\$25	BRS
Medline	\$29	BRS
Medline Refs on AIDS	\$29	BRS
Health Plan & Admin	\$29	BRS
Cancerlit	\$29	BRS
Agricola	\$29	BRS
ERIC	\$30	DIALOG
Ontario Eduo Resources	\$30	BRS
HUD User	\$30	BRS
Medline	\$34	DATA-STAR
Cancerlit	\$34	DATA-STAR
Bioethics	\$35	QUESTEL
BIOCAS	\$35	STN
Except Child Educ Res	\$35	DIALOG, BRS

المصدر : Library Technology Report, 1988

جدول رقم (٧-٥)  
قواعد معلومات ذات رسوم عالية

اسم قاعدة المعلومات	رسوم الاستخدام بالساعة	موزع القاعدة
CLAIMS/Comprehensive	\$ 300	DIALOG, STN, ORBIT
CLAIMS/UNITERM	\$ 300	DIALOG, STN, ORBIT
Journal of Commerce	\$ 295	VU/TEXT
Investext	\$ 250	NEWSNET
Who Owns Whom	\$ 198	PERGAMON
European Agrochem Products	\$ 198	DATA-STAR
Agrochemicals	\$ 195	DIALOG
Chemname	\$ 178	DIALOG
Chemsis	\$ 178	DIALOG
Chemzero	\$ 178	DIALOG
DMS Contractors	\$ 174	DIALOG
Chem Abstracts-Nomen	\$ 174	DATA-STAR
World Patent Index	\$ 172	DIALOG, ORBIT, QUESTEL
Chemdex	\$ 172	ORBIT
Agrochemicals Handbook	\$ 165	DATA-STAR
DJ News	\$ 165	DOW JONES**
Kyodo News	\$ 165	DOW JONES**
Business and Finance Report	\$ 165	DOW JONES**
Capital Markets Report	\$ 165	DOW JONES**
Dun's Financial Records	\$ 165	DOW JONES**

المصدر : Library Technology Report, 1988

### ٣/ ٧ رسوم الموزعين لخدمات البحث في قواعد المعلومات :

#### **Online Vendors**

يتقاضى موزعو خدمات البحث في قواعد المعلومات رسوماً معينة بغض النظر عن الرسوم الخاصة باستخدام قاعدة معلومات معينة أو الرسوم الخاصة لشبكة الاتصالات. وفي كثير من الأحوال قد تجد هناك قواعد معلومات معينة يتم توزيعها من قبل أكثر من جهة. مما يعطي الباحث مرونة في اختيار الموزع المناسب من حيث التكلفة المرتبطة باستخدام نظامه. لذا فإن معرفة تركيبة الأسعار الخاصة بالموزعين من الأهمية بمكان. وقد تكون معقدة في نفس الوقت وبصفة عامة يمكن القول إن هناك اختلافات في الأسعار بين الموزعين قد يختلف من سنة إلى سنة أخرى مما يضع عبئاً على الباحثين لكي يتابعوا هذه القضية.

وللدلالة على ما سبق ذكره فإن ملحق رقم (٦) يبرز رسوم الاستخدام الخاصة بـ (٢٥) من قواعد المعلومات الواسعة الاستخدام والتي يتكرر توزيعها من قبل أكثر من موزع في آن واحد.

### ٤/ ٧ رسوم الاتصال :

يتم عادة الاتصال بنظم الموزعين لخدمات البحث في قواعد المعلومات إما عن طريق خطوط الهاتف العادية أو عن طريق شبكات الاتصالات التللكسية "Telecommunication Networks" أو الشبكات العامة لتراسل المعطيات والتقسيم بالرمز Pocket Switching System والطريقة الأخيرة هي الأكثر انتشاراً. وعلى أي حال، فإن هناك رسوماً تدفع في كلا الحالتين تضاف إلى التكاليف العامة المرتبطة بإجراء الأبحاث. وتبلغ تكلفة الاتصال ما بين ١٠-١٥ دولاراً أمريكياً في الساعة.

ويعطي جدول رقم (٦-٧) أمثلة من الترتيبات المعمول بها بين شبكات الاتصال التللكسية والموزعين لخدمات البحث في قواعد المعلومات من حيث التكلفة وأيضاً الحق في نقل الاتصال.

جدول رقم (٦-٧)  
أمثلة من الترتيبات بين شبكات الاتصالات التلنكسية  
والموزعين لخدمات البحث في قواعد المعلومات

اسم الموزع	شبكة الاتصالات	معدل التكلفة بالساعة
BRS	TELENET	\$ 10
	TYMNET	\$ 10
	WATS	\$ 29
DATA-STAR	TELENET	\$ 11
DIALOG	DIALNET	\$ 8
	TELENET	\$ 11
	TYMNET	\$ 11
	WATS	\$ 18
ORBIT	TELENET	\$ 12
	TYMNET	\$ 12
PERGAMON	TYMNET	\$ 15
	TELENET	\$ 15
QUESTEL	TELENET	\$ 12
	TYMNET	\$ 12
STN INTERNATIONAL	COMPUSERVE	\$ 9
	TELENET	\$ 10
	TYMNET	\$ 13
VU/TEXT	TELENET	\$ 9
	TYMNET	\$ 9
WILSONLINE	TELENET	\$ 10
	TYMNET	\$ 10

المصدر : Library Technology Report

ملاحظة : التكلفة المشار إليها طبقاً للاستخدام في الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا وكندا.

## ٧ / ٥ الإفادة من برامج البحث المخفضة :

يعمل معظم موزعو خدمات البحث في قواعد المعلومات على إتاحة البحث في أنظمتهم بأسعار مخفضة إذا قورنت بالأسعار العادية. وتسري برامج التخفيض خلال عطلات الأسبوع : السبت والأحد وخلال ساعات المساء من الساعة ٦.٠٠ مساءً إلى الساعة ٦.٠٠ صباحاً حسب التوقيت المحلي لمقر موزع القاعدة.

وفي معظم الأحوال تقتصر الإفادة من هذه البرامج على بعض الفئات كالطلبة وأساتذة الجامعات والمستخدمين للحاسبات الشخصية في المنازل والشركات. وهناك تخفيضات خاصة لمراكز التدريب كأقسام علوم المكتبات والمعلومات.

لذا فإن المكتبات ومراكز المعلومات يمكنها الإفادة من هذه البرامج بصورة منفردة أو غير منفردة كمجموعة من المستفيدين. والتفاوض مع شركات خدمات البحث على هذا الأساس. فعلى سبيل المثال يمكن لمراكز المعلومات والمكتبات السعودية التنسيق فيما بينها والدخول في ترتيبات معينة للإفادة من برامج التخفيض. لاسيما أن تكاليف البحث في قواعد المعلومات تفوق تكاليفه في أوروبا أو أمريكا الشمالية بسبب الأجور الإضافية للاتصال. فمكتبة الملك فهد للبتروك والمعادن التي تعتبر إحدى المؤسسات المستفيدة من خدمات البحث يبلغ معدل تكاليف إجراء البحث الواحد ٢٨٩ ريالاً سعودياً لعام ١٩٨٧ / ١٩٨٨<sup>(٢)</sup> وهو مبلغ كما يبدو كبيراً.

ولعل من أهم البرامج الاقتصادية في مجال البحث ما توفره كل من شركة دايولوج DIALOG وشركة خدمات البحث البيولوجرافي "BRS". فدايولوج يوفر البحث في برنامجه «كشاف المعارف» Knowledge Index الذي يحتوي على معظم قواعد المعلومات ذات الاستخدام الواسع والتي توزعها الشركة ضمن برنامجها العادي دايولوج. بينما شركة خدمات البحث البيولوجرافي "BRS" توزع برنامجاً مشابهاً لما يقوم به دايولوج ويعرف باسم "AFTER DARK".

ويُلخَص الجدول رقم (٧-٨) مقدار التخفيضات التي يمكن الحصول عليها عند استخدام نظام «كشاف المعارف» مقارنة بالأسعار العادية عند استخدام نظام دايلوج. أما الجدول رقم (٨-٨) يوضح نفس الشيء بالنسبة لشركة خدمات البحث البيولوجرافي 'BRS'.

جدول رقم (٨٧)  
مقارنة بين تكاليف البحث بالساعة بين دايلوج وكشاف المعارف

اسم قاعدة المعلومات Data Base Name	دايلوج DIALOG*	كشاف المعارف Knowledge Index	نسبة التخفيض Percent Discount
ABI/Inform	\$113.00	\$24.00	78.8
Academic American Encyclopa	53.00	24.00	54.7
Agricola	47.00	24.00	48.9
Agribusiness	104.00	24.00	76.9
Agrochemicals Handbook	203.00	24.00	88.2
America History & Life	73.00	24.00	67.1
Analytical Abstract	93.00	24.00	74.2
Art Bibliographies Modern	68.00	24.00	64.7
Art Literature Internationl	50.00	24.00	52.0
Bible	32.00	6.50	79.7
Books in Print	73.00	24.00	67.1
CAB Abstracts	65.00	24.00	63.1
Canadian Bus & Curr Affairs Index	80.00	24.00	70.0
Cancerlit	44.00	24.00	45.5
Chemical Business Newsbase	163.00	24.00	85.3
Clinical Abstracts	77.00	24.00	68.8
Compendx	116.00	24.00	79.3
Computer Satabase	116.00	24.00	79.3
Consumer Drug Info Fulltext	53.00	24.00	54.7
Consumer Reports	68.00	24.00	64.7
Dissertation Abstracts Internationl	80.00	24.00	70.0
Drug Informaion Fullext	56.00	24.00	57.1
Economic Literature Index	83.00	24.00	71.1
ERIC	38.00	24.00	36.8
Food Science & Technology Abstracts	89.00	24.00	73.0
GFO Publication Reference	68.00	24.00	64.7
Gradline	68.00	24.00	64.7
Harvard Business Review	104.00	24.00	76.9

اسم قاعدة المعلومات Data Base Name	دايلوج DIALOG*	كشف المعارف Knowledge Index	نسبة التخفيض Percent Discount
Health Planning & Administration	44.00	24.00	45.5
Heilron	.103.00	24.00	76.7
Historical Abstracts	73.00	24.00	67.1
ICC British Company Directory	80.00	24.00	70.0
Inspec	119.00	24.00	79.8
International Pharmaceutical Index	77.00	24.00	68.8
IRS Taxinfo	44.00	24.00	45.5
Legal Resources Index	110.00	24.00	78.2
Lingustics & Language Behavior	74.00	24.00	67.6
Magazine Index	98.00	24.00	75.5
Magill's Survey of Cinema	62.00	24.00	61.3
Marquis Who's Wh	158.00	24.00	84.8

ملاحظة : يشتمل على تكاليف الاتصال الذي يبلغ ٨ دولارات أمريكية للساعة  
 — الأسعار الموضحة خاصة بالبحث في الولايات المتحدة الأمريكية  
 المصدر : Library Technology Report, 1988



تابع جدول رقم (٧-٨)  
مقارنة بين تكاليف البحث بالساعة بين دايلوج وكشاف المعارف

اسم قاعدة المعلومات Data Base Name	دايلوج DIALOG*	كشاف المعارف Knowledge Index	نسبة التخفيض Percent Discount
Mathsci	\$80.00	\$24.00	70.0
Medline	44.00	24.00	45.5
Mental Health Abstract	74.00	24.00	67.6
Menu	68.00	24.00	64.7
Merck Index Online	58.00	24.00	58.6
Micro Hardware & Software Guide	68.00	24.00	64.7
Microcomputer Index	68.00	24.00	64.7
MLA Bibilography	74.00	24.00	67.6
National Newspaper Index	98.00	24.00	75.5
Newsearch	128.00	24.00	81.03
NTIS	80.00	24.00	70.0
Nursing & Allied Health	62.00	24.00	61.3
PAIS International	83.00	24.00	71.1
Peterson's College Database	62.00	24.00	61.3
Psyc INFO	63.00	24.00	61.9
Sociological Abstracts	68.00	24.00	64.00
Sport	78.00	24.00	69.2
S & P News	104.00	24.00	76.9
S & P Corporate Descriptions	93.00	24.00	74.2
S & P Register-Corporate	92.00	24.00	73,9
S & P Register-Biographical	92.00	24.00	73.9
Trade & Industry Index	98.00	24.00	75.5
UPI News	93.00	24.00	74.2

ملاحظة : يشتمل على تكاليف الاتصال الذي يبلغ ٨ دولارات أمريكية للساعة

— الأسعار الموضحة خاصة بالبحث في الولايات المتحدة الأمريكية

المصدر : Library Technology Report, 1988

جدول رقم (٨-٨)  
مقارنة تكاليف البحث بالساعة بين "BRS" وبرنامج الليبي After DARK

اسم قاعدة المعلومات Data Base Name	البرنامج العادي Plan	البرنامج الليبي After DARK	نسبة التخفيض Percent Discount
ABI/Inform	\$8500	\$17.00	80.0
Abledata	60.00	14.00	76.7
Abs of Working Papers in Econ	65.00	17.00	73.8
Academic American Encyclopedia	55.00	14.00	74.5
ACS Directory of Grad Res	70.00	22.00	68.6
Ageline	60.00	18.00	70.0
Agricola	39.00	12.00	69.2
AIDD	70.00	25.00	63.6
Alcohol Use-Abuse	55.00	18.00	67.3
Arts & Humanities	95.00	25.00	73.2
Biosis	81.75	23.00	71.9
Biosis Merged	83.75	25.00	70.1
Books in Print	75.00	16.00	78.7
BusinessSoftware Database	70.00	17.00	75.7
CA Search	99.00	39.00	60.6
CAB Abstracts	64.00	20.50	68.0
Cancerlit	39.00	24.00	38.5
Catalyst Resources for Women	65.00	17.00	73.8
Combined Health Information	54.00	10.00	77.8
Computer & Math Search	100.00	18.00	82.0
Computer Database	100.00	22.00	78.0
Consumer Drug Info File	45.00	18.00	60.0
Corporate Industry Research Repts	67.00	26.00	61.2
Current Contents	85.00	38.00	55.3
Disclosure Health	45.00	12.00	73.3
Disclosure Hitory	45.00	12.00	73.3
Disclosure Online	45.00	12.00	73.3
Disclosure/Spectrum Ownership	70.00	22.00	68.6
Dissertation Abstracts	67.00	18.00	73.1
Drug Information Fulltext	45.00	18.00	60.0

اسم قاعدة المعلومات Data Base Name	البرنامج العادي Plan	البرنامج الليلي After DARK	نسبة التخفيض Percent Discount
Druginfo	55.00	18.00	67.3
Druginfo/Alcohol Abuse	55.00	18.00	67.3
Educ Testing Service Test	60.00	20.00	66.7
ERUC	35.00	8.00	77.1
Exceptional Child Eduo Resources	45.00	13.00	71.1
Fairbase	105.00	48.00	54.3
Family Resources	60.00	33.00	45.0
FINIS	75.00	28.00	62.7
GPO Monthly Catalog	35.00	8.00	77.1
Harvard Business Review	90.00	20.00	77.8
Health Industry Research Rept	67.00	26.00	61.2
Health Planning & Administration	39.00	24.00	38.5
HUD User	40.00	10.50	73.8
Index to US Govt Periodicals	65.00	28.00	56.9
Inspec	\$88.00	\$20.00	77.3
Inter Rev Pubs in Sociology	62.00	22.00	64.5
Interagency Rehab Res Information	35.00	8.00	77.1
International Pharm Abstracts	55.00	33.00	40.0
Investors Daily	55.00	23.00	58.2
Kirk-Othmer Encyclopedia	92.00	22.00	76.1
Knowledge Industry Pubs	62.00	17.00	72.6
Legal Resource Index	108.00	22.00	79.6
Lingusitics & Language Behavior	62.00	22.00	64.5
Magazine Index	103.00	18.00	82.5
Management Contents	77.00	16.00	79.2
Mathsci	65.00	15.00	76.9
Medical & Psychological Previews	50.00	24.00	52.0
Medical Science Research Database	55.00	24.00	56.4
Medline	39.00	24.00	38.5
Medline Merged	41.00	26.00	36.6
Mental Measurements Yearbook	65.00	22.00	66.2
National College Databank	55.00	18.00	67.3
National Environmental Data Ref Serv	50.00	13.00	74.0

اسم قاعدة المعلومات Data Base Name	البرنامج العادي Plan	البرنامج الليلي After DARK	نسبة التخفيض Percent Discount
National Newspaper Index	103.00	18.00	82.05
Newsearch	133.00	22.00	83.5
NTIS	62.00	10.00	83.9
Nursing & Allied Health	55.00	22.00	60.0
OCLC EASI Reference	75.00	18.00	76.0
Online Micro Software Guide	75.00	22.00	70.7
Ontario Educ Resources Information	40.00	13.00	67.5
PAIS International	70.00	18.00	74.3
Patdata	65.00	12.00	81.5
Popular Magazine Review Online	80.00	18.00	77.0
PSYCALERT	57.00	19.00	66.07
PSYC Info	50.00	16.30	67.4
Rehabdata	60.00	8.00	86.7
Religion Index	50.00	15.50	69.0
Resources in Vocational Education	35.00	8.00	77.1
Social Planning/Policy Development	47.00	22.00	53.2
Social Scisearch	97.00	35.00	63.9
Social Work Abstracts	75.00	16.00	78.7
Sociological Abstracts	60.00	22.00	63.3
Sport Database	70.00	17.00	75.7
UMI Article Clearinghouse	50.00	23.00	54.0
Vocational Educ Curric Materials	35.00	8.00	77.1
Work/Family Life Database	60.00	14.00	76.7

ملاحظة : يشتمل على تكاليف الاتصال

— الأسعار الموضحة خاصة بالبحث في الولايات المتحدة الأمريكية

المصدر : Library Technology Report, 1988

## هوامش

1. American Library Association, Library Technology Report, 1988.

٢ — اتصالات شخصية مع عميد شعون المكتبات بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن، الظهران، المملكة العربية السعودية «أنشطة البحث في قواعد المعلومات خلال الأعوام ١٩٨٥/١٩٨٤ و ١٩٨٨/١٩٨٩». (أكتوبر، ١٩٨٩).

## ملحق رقم (١)

أسماء الجهات التي توفر خدمات البحث المباشر  
في قواعد المعلومات الدولية بالمملكة العربية السعودية

- ١ — مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية — الرياض.
- ٢ — المركز الوطني للمعلومات المالية — وزارة المالية والاقتصاد الوطني.
- ٣ — معهد الدراسات الأمنية والتدريب — الرياض.
- ٤ — مركز المعلومات — مجلس التعاون العربي لدول الخليج.
- ٥ — مركز المعلومات — وزارة الداخلية.
- ٦ — مكتبة جامعة الملك فهد للبترول والمعادن — الظهران.
- ٧ — مركز الأبحاث العلمية — جامعة الملك فهد للبترول والمعادن — الظهران.
- ٨ — المكتبة الهندسية — شركة أرامكو السعودية — الظهران.

ملحق (٢)

أعضاء شبكة الخليج للاتصالات "GULFNET"

العدد	الاسم	المنطقة الجغرافية
١ -	مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية	الرياض
٢ -	جامعة الملك عبدالعزيز	جدة
٣ -	جامعة الملك فهد للبترول	الظهران
٤ -	جامعة الملك فيصل	الدمام
٥ -	جامعة الملك سعود	الرياض
٦ -	جامعة أم القرى	مكة المكرمة
٧ -	معهد الإدارة العامة	الرياض
٨ -	المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب : البنك الإسلامي للتنمية	جدة
٩ -	معهد الكويت للأبحاث العلمية	الكويت
١٠ -	مركز IBM العلمي بالكويت	الكويت
١١ -	جامعة الكويت	الكويت
١٢ -	مجلس التعاون لدول الخليج العربية	الرياض
١٣ -	مستشفى الملك فيصل التخصصي	الرياض

ملحق رقم (٣)  
أعضاء الشبكة الوطنية للمعلومات بالملكة العربية السعودية  
"KACSNET" المرتبطين بقواعد المعلومات الوطنية  
بمدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية

العدد	الاسم	تاريخ الربط الشبكي
١ -	وزارة الدفاع والطيران : الخدمات الطبية للقتوات المسلحة	١٤٠٦هـ
٢ -	وزارة الدفاع والطيران : هيئة إدارة القوات المسلحة	١٤٠٧هـ
٣ -	وزارة الدفاع والطيران : إدارة البحوث والتطوير	١٤٠٧هـ
٤ -	وزارة الدفاع والطيران : القوات البحرية	١٤٠٦هـ
٥ -	وزارة الدفاع والطيران : هيئة عمليات القوات الجوية	١٤٠٨هـ
٦ -	وزارة الدفاع والطيران : رئاسة الطيران المدني / المكتبة المركزية	١٤٠٦هـ
٧ -	وزارة الداخلية : رئاسة الاستخبارات العامة	١٤٠٦هـ
٨ -	وزارة الداخلية : مركز المعلومات الوطني	١٤٠٦هـ
٩ -	وزارة الداخلية : المديرية العامة للدفاع المدني	١٤٠٧هـ
١٠ -	المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب / المكتبة	١٤٠٤هـ
١١ -	وزارة المالية والاقتصاد الوطني	١٤٠٤هـ
١٢ -	المركز الوطني للمعلومات المالية	١٤٠٤هـ
١٣ -	وزارة التخطيط / المكتبة ومركز المعلومات	١٤٠٧هـ
١٤ -	وزارة المواصلات / إدارة التدريب	١٤٠٧هـ
١٥ -	وزارة الإعلام : إدارة المعلومات	١٤٠٨هـ
١٦ -	وزارة الخارجية : معهد الدراسات الدبلوماسية	١٤٠٥هـ
١٧ -	وزارة التعليم العالي	١٤٠٥هـ



١٨	—	المؤسسة العامة للموانئ	١٤٠٧هـ
١٩	—	المؤسسة العامة للبترول والمعان : خدمات بترولين	١٤٠٧هـ
٢٠	—	مكتب التربية العربي لدول الخليج	١٤٠٦هـ
٢١	—	الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي : مركز المعلومات	١٤٠٥هـ
٢٢	—	مجلس الوزراء : شعبة الخبراء	١٤٠٦هـ
٢٣	—	رئاسة الحرس الوطني : مركز الدراسات المتخصصة	١٤٠٨هـ
٢٤	—	مكتبة الملك عبدالعزيز العامة	١٤٠٨هـ
٢٥	—	جامعة الملك سعود : مركز البحوث بكلية الهندسة	١٤٠٨هـ
٢٦	—	جامعة الملك سعود : كلية الزراعة	١٤٠٩هـ
٢٧	—	مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	١٤٠٦هـ
٢٨	—	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية : مركز البحوث	١٤٠٧هـ
٢٩	—	الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك)	١٤٠٧هـ
٣٠	—	البنك الإسلامي للتنمية / جدة	١٤٠٧هـ
٣١	—	المؤسسة الإسلامية للعلوم والتقنية / جدة	١٤٠٥هـ
٣٢	—	الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض	١٤٠٦هـ
٣٣	—	الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس : مركز المعلومات	١٤٠٦هـ
٣٤	—	مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية	١٤٠٥هـ
٣٥	—	جامعة الملك فهد للبترول والمعادن : المكتبة المركزية	١٤٠٤هـ
٣٦	—	جامعة الملك عبدالعزيز : المكتبة المركزية	١٤٠٦هـ
٣٧	—	الغرفة التجارية والصناعية بجدة	١٤٠٥هـ
٣٨	—	كلية التربية للبنات / الأقسام الأدبية / الرياض	١٤٠٧هـ
٣٩	—	مجلس الغرف التجارية والصناعية السعودية	١٤٠٧هـ
٤٠	—	مؤسسة السديري الخيرية / الجوف	١٤٠٨هـ
٤١	—	وزارة الزراعة والمياه : مركز الحاسب الآلي	١٤٠٩هـ
٤٢	—	وزارة البرق والبريد والهاتف : قسم الصيانة والتشغيل	١٤٠٩هـ

١٤٠٩هـ	المؤسسة العامة لتحلية المياه	٤٣ —
١٤٠٩هـ	وزارة العمل والشؤون الاجتماعية	٤٤ —
١٤٠٩هـ	مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية : القرية الشمسية	٤٥ —
١٤٠٩هـ	مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية : إدارة الطاقة الذرية	٤٦ —
١٤١٠هـ	معهد الإدارة العامة : مركز الحاسب الآلي	٤٧ —

ملحق رقم (٤)  
أسماء مجموعة مختارة من الموزعين  
لخدمات البحث المباشر في قواعد المعلومات

ADP Financial Information Services  
East Park Drive, Mount Laurel  
Mount Laurel, NJ 08054  
(609) 235-7300

ADP Network Services  
175 Jackson Plaza  
Ann Arbor, MI 48106

AGRIDATA Network  
Agri Data Resources  
330 E. Kilbourne Avenue  
Milwaukee, WI 53202  
(800) 558-9044

ALANET  
American Library Association  
50 E. Huron Street  
Chicago, IL 60611  
(312) 944-6780

BELINDING  
CTI Data Processing Center  
Ministry of Economic Affairs  
30 Rue de Mot  
1040 Brussels, Belgium

BLAISE-LINE  
Marketing and Support Group

British Library, Bibliographic  
Services  
2 Shearaton Street  
London, England W1V 4BH  
01-323-7077

BRS Information Technologies  
1200 Route 7  
Latham, NY 12110  
(800) 345-4BRS

CANSOLE CISTI  
National Research Council Canada  
Ottawa, Ontario, Canada, K1A 0S2

Chase Econometrics  
Chase Manhattan Bank  
150 Monument Road  
Bala Cynwyd, PA 19404  
(215) 667-6000

Chemical Information Systems  
7215 York Road  
Baltimore, MD 21212  
(301) 321-8440

CISI Network Corporation  
Uni-Coll Division  
3401 Science Center  
Philadelphia, PA 19104  
(215) 387-3890

COMPUSERVE  
5000 Arlington Centre Boulevard  
Columbus, OH 43220

(800) 848-8990

COMSHARE  
Box 1588, 3001, S. State Street  
Ann Arbor, MI 48104  
(800) 922-7979

Cooperative Library Agency  
For Systems and Services  
1415 Koll Circle, Suite 101  
(408) 289-1756

Data Resources Incorporated  
24 Hartwell Avenue  
Lexington, MA 02173  
(617) 963-5100

DATA-STAR D-S Marketing  
485 Devon Park Drive, Suite 110  
Wayne, PA 19087  
(800) 221-7754

DATATIMES, Division of DATATEK  
818 NW 63rd Street  
Oklahoma City, OK 73116

DECISIONLINE  
USA Today Information Center  
P.O. Box 450  
Washington, DC 20044  
(800) 222-0990

Defense Technical Information Center  
Cameron Station, Building 5  
Alexandria, VA 22314  
(202) 274-6434

DIALOG Information Services  
3460 Hillview Avenue  
Palo Alto, CA 94304  
(800) 2-DIALOG

DIMDI Search Service  
Deutsches Institute für Medizinische  
Dokumentation und Information  
Box 420580  
Weisshaustrasse 27, 5000  
Cologne 41 West Germany  
49-221-47241

EASYPNET  
Telebase Library Center  
763 West Lancaster Avenue  
(215) 526-2800

HCHO  
BP 2373  
L-1015 Luxembourg

ELECTRONIC LEGISLATIVE  
SEARCH SYSTEM  
Commerce Clearing House Incorporated  
2700 Lake Cook Road  
Riverwoods, IL 60015  
(312) 940-4600

ESA-IRS  
ESRIN  
CP 64  
39-6-94011

Finsbury Data Services  
68-74 Carter Lane  
London, England EC4V 5EA  
01-248 9828

G.CAM SERVEUR  
Tour Maine-Montparnasse  
33 Avenue du Maine  
75755 Paris Cedex 15  
France

33-1 45.38.70.72

GENIE  
GE Consumer Services, Department 02B  
401 North Washington Street  
Rockville, MD 20850  
(800) 638-9636

Human Resource Information Network  
Executive Telecom System  
9585 Valparaiso Court  
Indianapolis, IN 46268  
(800) 421-8884

**DOW JONES NEWS/RETRIEVAL SERVICE**

Dow Jones and Company  
Box 300  
Princeton, NJ 08543  
(800) 257-5114

**INFO GLOBE**

44 Front Street West  
Toronto, Ontario, Canada M5V 2S9  
(416) 585-5276

**Interactive Data Corporation**

95 Hayden Avenue  
Lexington, MA 02173  
(617) 863-8100

**MLM Search Service**

National Library of Medicine  
8600 Rockville Pike  
Bethesda, MD 10894  
(301) 496-6193

**I.P. Sharp Associates**

Exchange Tower  
2 First Canadian Place, Suite 1900  
Toronto, Ontario, Canada M5X 1E3  
(416) 364-5361

**PAPERCHASE**

Beth Israel Hospital  
330 Brookline Avenue  
Boston, MA 02215  
(617) 735-2253

**IST INFORMATHEQUE**

1611 Boulevard Crémaizé Est  
Montreal, Quebec, Canada H2M 2P2  
(514) 383-1611

**Pergamon Financial Data Services**

Achilles House  
Western Avenue  
London, England W30 0UA  
01-992 3456

**LEGI—SLATE**

111 Massachusetts Avenue, NW  
Washington, DC 20001  
(202) 898-2300

**Pergamon ORBIT InfoLine**

8000 Westpark Drive  
McLean, VA 22102  
(703) 442-0900

**Mead Data Central**

9393 Springboro Pike  
Box 933  
Dayton, OH 45401  
(800) 227-4908

**PROFILE Information Services**

99 Staines Road West  
Sudbury on Thames  
Middlesex, England TR16 7AH

**NASA Scientific and Technical**

Information Facility  
P.O. Box 8757  
BWI Airport, MD 21240  
(301) 621-0160

**Questel**

5201 Leesburg Pike, Suite 603  
Falls Church, VA 22041  
(800) 424-9600

National Computer Network  
175 W. Jackson, A1038  
Chicago, IL 60604  
(312) 427-5125

**NEWSNET**

945 Haverford Road  
Dryn Mawr, PA 19010  
(800) 345-1301

Nikkei Telecom Japan News and Retrieved  
Mitsui and Company (USA)  
200 Park Avenue  
New York, NY 10166  
(212) 878-4800

Shaw Data Services  
122 E. 42nd Street, Room 610  
New York, NY 10101  
(212) 682-8877

Space Base, Incorporated  
200 Railroad Avenue  
Greenwich, CT 06830  
(203) 661-1877

**STN INTERNATIONAL**  
Chemical Abstracts Services  
P.O. Box 02228  
Columbus, OH 43202  
(800) 848-6538

STC, Incorporated  
2115 E. Jefferson Street  
Rockville, MD  
(301) 848-5000

**TECH-DATA**  
Information Handling Services  
15 Iverness Way East  
Englewood, CO 80150  
(800) 525-7052

QI Systems Limited  
901 St. Andrew's Tower  
275 Sparks Street  
Ottawa, Ontario, Canada K1R 7X9  
(613) 238-3499

Quotron Systems  
Box 66914  
5454 Beethoven Street  
Los Angeles, CA 90066  
(213) 827-4600

Sage Data Incorporated  
104 Carnegie Center  
(609) 924-3000

VU/TEXT Information Services  
325 Chestnut Street, Suite 1300  
Philadelphia, PA 19106  
(800) 323-2940

Warner Computer Systems  
245 E. 40th Street  
New York, NY 10016  
(212) 697-0110

Washington Alert  
1414 22nd Street NW  
Washington, DC 20037  
(202) 887-6271

Washington On-Line  
507 Eighth Street SE  
Washington, DC 20003  
(202) 543-9101

WESTLAN Search Services  
West Publishing  
Box 43526  
50 W. Kellogg Boulevard  
St. Paul, MN 55165  
(800) 328-9352

Telerate Systems  
1 World Trade Center, 104th Floor  
New York, NY 10048  
(212) 460-9000

TELE-SCOPE  
EIC/Intelligence Incorporated  
48 West 38th Street  
New York, NY 10016  
(800) 223-6275-6275

THE SOURCE  
Source Telecomputing Corporation  
1616 Anderson Road  
MacLean, VA 22102  
(800) 336-3366

WILSONLINE  
H.W. Wilson Company  
950 University Avenue  
Bronx, NY 10452  
(800) 367-6770

WSI Corporation  
41 North Road  
Bedford, MA 01730  
(617) 275-5300

2 N. Riverside Plaza, Room 1900  
Chicago, IL 60606  
(312) 559-9405

ملحق رقم (٥)  
أهم قواعد المعلومات المتاحة للاستخدام العام من قبل الموزعين  
الرئيسيين لخدمات البحث المباشر

DATA BASE NAME	DIALOG	BRS	ORBIT	VILSON	DATA-STAR	ESA
ABI Inform	x	x	x		x	x
Abledata		x				
Abs Working Papers Econ		x			x	
Academic American Encycl	x	x			x	
Acompline						x
ACS Dir of Grad Research		x				
Ageline		x				
AGREP						
Agricola	x	x	x			
Agris International		x				x
Agrochemicals Handbook	x				x	
AIDS Articles from CCML		x				
AIDS Knowledgebase		x			x	
AIM/ARM	x	x				
Alcohol Use-Abuse		x				
American Banker	x				x	
Analytical Abstracts		x		x	x	
AP News		x				
APILIT				x		
APIPAT			x			
Aquatic Sciences & Fish	x					
Arts and Human Search		x				
Asahi News Service						
Biobusiness	x	x			x	
Biocommerce Abstracts	x				x	
Bioethics						
Bosis	x	x			x	
Biotechnology			x			
BIS Informat	x				x	
Books in Print	x	x				
Boreal Northern Titles						



DATA BASE NAME	DIALOG	BRS	ORBIT	WILSON	DATA-STAR	ESA
British Books in Print	x					
Business Dataline	x	x				
Business Software DB	x	x			x	x
Business Week	x					
Businesswire	x					
CA Search	x	x	x		x	x
CAB Abstracts	x	x				x
Canadian Bus & Curr Aff	x					
Cancerlit	x	x			x	
Catalyst Resources Women		x				
CATLINE						
CCRIS						
Chem Business Newsbase	x				x	
Chem Engineering Abs			x		x	x
Chem-Intell	x					
Chemical Industry Notes	x		x		x	
Chemical						
CHINAPATS	x		x			
CISILO						x
CLAIMS/Class	x		x			
CLAIMS/Compound Reg	x		x			
CLAIMS/Comprehensive	x		x			
CLAIMS/Reassignment	x		x			
CLAIMS/Registry	x		x			
CLAIMS/U.S. Patent Abs	x		x			
CLAIMS/Uniterm	x		x			
Clinical Abstracts	x					
CLINPORT						
COAL						
Combined Health Info		x				
Comp Core Med Lib		x				
COMPENDEX	x	x	x		x	x
Computer & Math Search		x				
Computer Database	x	x			x	
Confernece Papers Index	x					x

DATA BASE NAME	DIALOG	BRS	ORBIT	WILSON	DATA-STAR	ESA
Congressional Record	x		x			
Consumer Drug Info File	x	x				
Consumer Reports	x					
Corporate Ind Res Report		x				
Cuadra Directory			x		x	
Current Biotech Abs					x	x
Current Contents		x				
Daily/Sunday Telegraph						
Delft Hydro						x
Diogenes	x	x			x	
Disclosure	x	x				
Disclosure Spectrum Own	x	x				
Dissertation Abs	x	x				
DOE Energy	x					
Donoghue Money Letter						
Drug Infomation Fulltext	x	x				
Druginfo		x				
Dun's Financial Records	x					
Economist						
EDF-DOC						x
EI Meetings	x		x		x	
Electric Power Database	x					
Electronic Materials Info		x				
EMBASE	x	x			x	
ENERGYLINE	x		x			x
Engineered Materials Abs	x		x			
ENVIROLINE	x		x			x
ERIC	x	x	x			
ETS Test Collection		x				
Exceptional Child Ed Res	x	x				
Facts on File	x					
Fairbase		x			x	
Family Resources	x	x				
Fed and State Bus Assist		x				
Federal Applied Technology		x				

DATA BASE NAME	DIALOG	BRS	ORBIT	WILSON	DATA-STAR	ESA
Federal Register	x		x			
Financial Times Abstracts	x				x	
Financial Times Fulltext	x					
FINIS	x	x				
Fluidex	x					x
Food Sci and Tech Abs	x		x		x	x
Forbes						
Foreign Trade & Econ Abs	x				x	
Fortune	x		x			
GeoRef	x		x			
Globe and Mail						
GPO Monthly Cat	x	x		x		
Grants	x					
Guardian						
Harfax Ind Data Sources	x	x			x	
Harvard Business Review	x	x			x	
Hazardline		x				
Health Planning & Admin	x	x				
Hoppenstedt Germany	x				x	
HSELINE			x		x	x
HUD User		x				
IBSEDEX						x
ICC British Computers	x				x	
IHS Vendor Information		x				
Index to Legal Periodicals				x		
Index to US Gov Perio		x		x		
Industry and Inter Stand		x				
INIS						
INP ADOC	x		x			
INSPEC	x	x	x		x	x
Intergrated Circuit Param		x				
Interagency Rehab Res Info		x				
International Pharm Abs	x	x				x
Investext	x	x			x	
Investors Daily		x				

DATA BASE NAME	DIALOG	BRS	ORBIT	WILSON	DATA-STAR	ESA
IRCS Medical Science		x			x	
ISMEC	x					x
Japan Economic Journal						
Japan Econ Newswire	x				x	
JIJI Press Ticker						
Journal of Commerce						
Journal Watch		x				
Kirk Othmer	x	x			x	
Knowledge Ind Pubs		x				
Lab Hazards Bulletin					x	x
LABORDOC			x			x
Laborinfo						x
Laborlaw	x					
LCMARC	x			x		
Legal Resources Index	x	x				
Le Monde						
Life Sciences Collection	x					
Linguistics & Lang Behav	x	x				
LISA	x		x			
Magazine ASAP	x	x				
Magazine Index	x	x				
Management Contents	x	x	x		x	
Marquis Who's Who	x					
Martindale	x				x	
Materials Business	x		x		x	x
Mathsci	x	x				x
MaGraw-Hill News	x					
Media General	x					
Med & Psych Previews		x				
Medline	x	x			x	
Mental Measure Yrbk		x				
Merck	x	x				
Metadex	x		x			x
Microcomputer Indcx	x					
Microsearch			x			

DATA BASE NAME	DIALOG	BRS	ORBIT	WILSON	DATA-STAR	ESA
Mil & Fed Specs and Stand		x				
MLA Bibliography	x			x		
National Environ Data		x				
National Newspaper Index	x	x				
New Scientist						
Newsearch	x	x				
NIOSHTIC	x		x			
Nonferrous Metals Abs	x					x
NTIS	x	x	x		x	x
Nursing & Allied Health	x				x	
Oceanic Abs	x					x
OCLC EASI Reference		x				
Official Airline Guide	x					
Online Micro Soft Guide		x				
Ontario Educa Res Info		x				
P/E News	x		x		x	
Packag Sci and Tech Abs	x					x
PAIS	x	x				
Pascal						x
Patdata		x				
Peterson's College Data	x	x				
Pharm News Index	x				x	
Physician's Data Query		x				
Pollution Abstracts	x	x			x	x
Popular Magazine Review		x				
PR Newswire	x					
Pre-Med		x			x	
Psyc Alert		x				
Psyc Info	x	x			x	
PTS Ann Repts Abs	x	x			x	
PTS Defense Markets	x				x	
PTS F&S	x	x			x	
PTS Internate Forecasts	x				x	
PTS MARS	x				x	
PTS NPA	x				x	

DATA BASE NAME	DIALOG	BRS	ORBIT	WILSON	DATA-STAR	ESA
PTS PROMT	x	x			x	
PTS US Forecasts	x				x	
PTS US Time Series	x				x	
Rehabdata		x				
Religion Index	x	x				
Reuter News	x					
RTECS						
S&R Corporate Descript	x					
SCISEARCH	x				x	

DATA BASE NAME	CAN/ OLE	QL	STN	QUESTEL	PER- GAMON	BELIND.
AIDS Articles from CCML						
AIDS Knowledgebase						
AIM/ARM						
Alcohol Use-Abuse						
American Banker						
Analytical Abstracts						
AP News						
APILIT			x			
APIPAT			x			
Aquatic Sciences & Fish	x					
Arts and Human Search						
Asahi News Service						
Biobusiness						
Biocommerce Abstracts						
Bioethics				x		
Biosis	x		x			
Biotechnology	x					
BIS Infomat					x	
Books in Print						
Boreal Northern Titles	x	x				
British Books in Print						
Business Dateline						
Business Software DB						
Business Week						
Businesswire						
CA Search	x		x	x		
CAB Abstracts	x					
Canadian Bus & Curr Aff	x	x				
Cancerlit						
Catalyst Resources Women						
CATLINE						
CCRIS						
Chem Business Newsbase					x	
Chem Engineering Abs					x	
Chem-Intell					x	

DATA BASE NAME	CAN/ OLE	QL	STN	QUESTEL	PER- GAMON	BELIND.
----------------	-------------	----	-----	---------	---------------	---------

Chemical Industry Notes

Chemline

CHINAPATS

CISILO

x

CLAIMS/Class

x

CLAIMS/Compound Reg

x

CLAIMS/Comprehensive

x

CLAIMS/Reassignment

x

CLAIMS/Registry

x

CLAIMS/U.S. Patent Abs

x

CLAIMS/Uniterm

x



ملحق رقم (٦)  
مقارنة بين رسوم استخدام قواعد معلومات واسعة الاستخدام  
التي يتكرر توزيعها من قبل أكثر من موزع في آن واحد

Data Base Name	DIALOG	BRS	ORBIT	DATA— STAR	ESA	CAN/ OLE	STN	QUESTEL
ABI Inform	\$105.00	\$75.00	\$96.00	\$94.00	\$92.42			
Academic American Encyclopedia	45.00	45.00		54.00				
Agricola	39.00	29.00	39.00					
AP News	85.00							
Biosis	93.00	71.75		96.00		79.55	89.00	
Business Software Database	90.00	70.00		89.00	104.97			
CA Search	105.00	89.00	102.00	108.00	109.53	100.80	106.00	105.00
CAB Abstracts	54.00	57.00		61	61	45.80		
Cancerlit	36.00	29.00		34.00				
COMPENDEX	108.00	80.00	108.00	209.00	122.08	87.80	106.00	
Computer Database	108.00	90.00		86.00				
Disclosure	45.00	35.00						
Drug Information Fulltext	48.00	35.00						
EMBASE	96.00	75.00		80.00				
Food Science & Tech Abstracts	81.00		80.00	84.00	85.57	72.80		
Harvard Business Review	96.00	80.00		99.00				
Health Planning & Admin	36.00	29.00						
INSPEC	111.00	78.00	105.00	97.00	100.67	85.80	106.00	
Investext	96.00	104.00		119.00				
Management Contents	96.00	67.00	90.00	84.00				
Materials Business	90.00		90.00	86.00	92.42	62.80	90.00	
Medline	36.00	29.00		34.00				43.00
NTIS	72.00	52.00	69.00	75.00	79.87	57.80	69.00	
Official Airline Guide	60.00							
Psyc Info	55.00	40.00		63.00				

Data Base Name	DATA-TIMES	NEWS-NET	VU/TEXT	TEXT-LINE	COMP-USERVE	SOURCE	ALANET
ABI Inform			\$80.00				\$84.00
Academic American Encyclopedia			40.00		12.50	25.80	
AP News	105.00	108.00	105.00		27.50	25.80	
Business Software Database							
CA Search							
CAB Abstracts							
Cancerlit							
COMPENDEX							
Computer Database				130.00			
Disclosure			40.00		12.50		
Drug Information Fulltext							
EMBASE							
Food Science & Tech Abstracts							
Harvard Business Review				130.00			
Health Planning & Admin							
INSPEC							
Investext		252.00					90.00
Management Contents							
Materials Business				130.00			
Medline							
NTIS							
Official Airline Guide		84.00			32.00	51.00	34.00
Psyc Info							

Data Base Name	NLM	DIMDI	DIAL- MED	BRS- COLL	CIS	HRIN	TECH- DATA	DJNRS
ABI Inform				\$85.00		\$137.00	\$85.00	
Academic American Encyclopedia			45.00	55.00			55.00	125.00
Agricola	35.59	39.00	39.00	39.00			39.00	
AP News								165.00
Biosis		77.34	93.00	85.00			85.00	
Business Software Database				80.00			80.00	
CA Search			105.00	99.00			99.00	
CAB Abstracts		43.59	57.00	50.00			50.00	
Cancerlit	23.50	45.57	36.00					
COMPENDEX			108.00	90.00			90.00	
Computer Database				100.00			100.00	
Disclosure				45.00			45.00	165.00
Drug Information Fulltext			48.00	50.00	70.00		50.00	
EMBASE		44.55	96.00	85.00			85.00	
Food Science & Tech Abstracts	78.77	81.00						
Harvard Business Review	60.00			90.00		141.00	90.00	
Health Planning & Admin	23.50	45.77	36.00	30.00			30.00	
INSPEC			111.00	90.00			90.00	
Investext				112.00			112.00	165.00
Management Contents				77.00		134.00	77.00	
Materials Business		35.67	36.00	30.00			30.00	
Medline			72.00	60.00			60.00	
NTIS						124.00		165.00
Official Airline Guide						117.00		
Psyc Info		53.77	55.00	50.00			50.00	

## قائمة بالملاحق

- ملحق (١) أسماء الجهات التي توفر خدمات البحث المباشر في قواعد المعلومات الدولية بالمملكة العربية السعودية.
- ملحق (٢) أعضاء شبكة الخليج للاتصالات GULFNET .
- ملحق (٣) أعضاء الشبكة الوطنية للمعلومات بالمملكة العربية السعودية (KACSTNET) .
- ملحق (٤) أسماء مجموعة مختارة من الموزعين لخدمات البحث المباشر في قواعد المعلومات.
- ملحق (٥) أهم قواعد المعلومات المتاحة للاستخدام العام من قبل الموزعين الرئيسيين لخدمات البحث المباشر.
- ملحق (٦) مقارنة بين رسوم استخدام قواعد معلومات واسعة الاستخدام التي يتكرر توزيعها من قبل أكثر من موزع في آن واحد.

## قائمة بالجداول

- جدول رقم (٣-١) قائمة أوامر البحث في نظام الاسترجاع الوطني / مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية.
- جدول رقم (٣-٢) قواعد الأوامر بنظام الاسترجاع الوطني / مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية.
- جدول رقم (٤-١) تطور قواعد المعلومات.
- جدول رقم (٤-٢) قواعد معلومات متخصصة في العلوم والتقنية
- جدول رقم (٤-٣) قواعد معلومات متخصصة في العلوم الطبية والبيولوجية
- جدول رقم (٤-٤) قواعد معلومات متخصصة في العلوم الزراعية
- جدول رقم (٤-٥) قواعد معلومات متخصصة في العلوم الاجتماعية والإنسانية
- جدول رقم (٤-٦) قواعد معلومات : بليوجرافية وكشافات آلية
- جدول رقم (٤-٧) قواعد معلومات متخصصة في الإدارة وإدارة الأعمال
- جدول رقم (٤-٨) قواعد معلومات رقمية إحصائية : مجموعة مختارة
- جدول رقم (٤-٩) قواعد معلومات نصية : مجموعة مختارة
- جدول رقم (٤-١٠) قواعد المعلومات الوطنية السعودية المتاحة للاستخدام العام : المجموعة البليوجرافية ...
- جدول رقم (٤-١١) قواعد المعلومات الوطنية السعودية المتاحة للاستخدام العام : مجموعة النص الكامل ...
- جدول رقم (٥-١) تطور عدد الموزعين لخدمات البحث في قواعد المعلومات
- جدول رقم (٥-٢) أهم الموزعين لخدمات البحث البليوجرافي ...
- جدول رقم (٥-٣) أهم الموزعين لخدمات البحث في قواعد المعلومات النصية والرقمية

- جدول رقم (٤-٥) عدد قواعد المعلومات المتاحة للبحث من قبل مجموعة مختارة من الموزعين ...
- جدول رقم (١-٦) شبكات الاتصال الوسيطة
- جدول رقم (١-٧) مقارنة بين رسوم استخدام قواعد المعلومات البيولوجرافية وغير البيولوجرافية بالساعة
- جدول رقم (٢-٧) مقارنة بين رسوم استخدام قواعد المعلومات المختلفة في التخطيطية الموضوعية
- جدول رقم (٣-٧) مقارنة بين رسوم استخدام قواعد المعلومات العلمية
- جدول رقم (٤-٧) قواعد معلومات ذات رسوم منخفضة
- جدول رقم (٥-٧) قواعد معلومات ذات رسوم عالية
- جدول رقم (٦-٧) أمثلة من الترتيبات بين شبكات الاتصالات التلكسية والموزعين لخدمات البحث في قواعد المعلومات
- جدول رقم (٧-٨) مقارنة بين تكاليف البحث بالساعة بين دايلوج وكشاف المعارف
- جدول رقم (٨-٨) مقارنة تكاليف البحث بالساعة بين (BRS) وبرناجه الليلي  
After Dark



مكتبة الإسكندرية  
Bibliotheca Alexandrina



0237536



مطابع الشريعة  
تلفون ٤٧٨٥٧٨٠ / ٤٧٨٥٧٢١